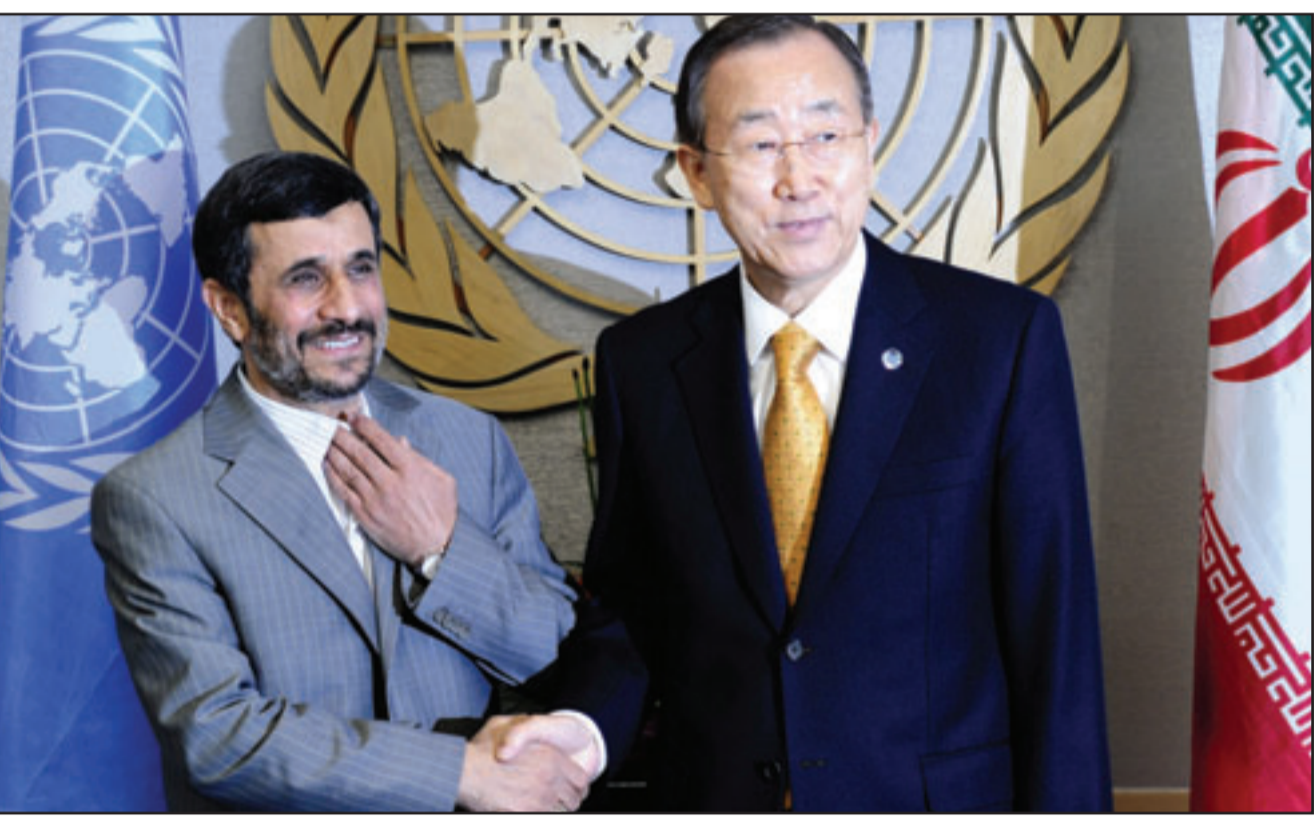


## جنرال اسرائيلي: حزب الله يمتلك طائرات بدون طيار وصواريخ تغطي تقريبا جميع انحاء الدولة العبرية

### اسرائيل تهدد ببيع أسلحة متطورة لاعداء روسيا

### بعد صفقة صواريخ لسورية قادرة على رصد سلاح البحرية



الامين العام للامم المتحدة بان كي مون والرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك (ا ف ب)

قامت سورية بالحصول على اسلحة روسية وبعد ذلك قامت بتزويد حزب الله بنفس الاسلحة، مشددا على ان حزب الله استعمل هذه الصواريخ خلال حرب لبنان الثانية عندما قصف بالقرب من بيروت والحق الخسائر الدموية الاسرائيلية التي كانت ترتبط بالقرب من بيروت والحق الخسائر الدموية الاسرائيلية التي كانت ترتبط بالقرب من بيروت والحق الخسائر الدموية الاسرائيلية التي كانت ترتبط بالقرب من بيروت...

## هولندا ألغت استقبالها وفدا من رؤساء بلديات اسرائيليين لان بينهم مستوطنين

تل ابيب-يو بي آي: ذكر تقرير اسرائيلي ان الحكومة الهولندية أعلنت امس الأحد عن الغاء استقبالها لوفد من رؤساء البلديات في اسرائيل بعدما تبين ان بين اعضاء الوفد رؤساء سلطات محلية في المستوطنات. ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصدر سياسي اسرائيلي قوله ان الحديث يدور عن نشاط زائد من جانب السفارة الهولندية في البلاد التي دقت في قائمة المدعوين. وكان من المقرر ان تجري جولة رؤساء البلديات الاسرائيليين في هولندا الشهر المقبل لكن بعد وصول معلومات حول اعضاء الوفد الى وزارة الخارجية الهولندية تم الغاء الجولة. وأوضح دبلوماسيون في السفارة الهولندية في تل ابيب لمدوبي مركز الحكم المحلي في اسرائيل ان الجولة لن تتم لان بين الوفد رؤساء سلطات محلية في مستوطنات «هار» و«بيت ارييه» و«اورانيت» و«افرات» و«كريات اربع».

## حماس توجه رسائل للادارة الامريكية تدعوها لفتح حوار متبادل

غزة-«القدس العربي» أعلنت الحكومة المقالة لحركة حماس في قطاع غزة امس انها تبت خلال النصف الاول من العام الحالي مواقف سياسية متعددة تجاه المجتمع الدولي، وقالت انها بعثت برسائل للادارة الامريكية تدعوها لفتح حوار متبادل. وذكرت الامانة العامة لمجلس الوزراء في الحكومة المقالة في تقرير لها تلقت «القدس العربي» نسخة من «ان الحكومة الفلسطينية (المقالة) تبتت خلال النصف الاول من العام الحالي مواقف سياسية متعددة تجاه المجتمع الدولي والجهود الرامية لكسر الحصار على قطاع غزة وسياسات الاحتلال والفاوضات وتهويد القدس والمسجد الأقصى وقضية الاسرى وجهود الصلحة الفلسطينية».

## مصر: أزمة اغلاق استوديوهات اوربت تثير تكهنات بحملة تضيق على الفضائيات الخاصة

لندن-«القدس العربي»: اعتبر اعلاميون ان قرار مدينة الإنتاج الاعلامي المملوكة للحكومة المصرية باغلاق استوديوهات قناة اوربت الفضائية السعودية بسبب ما قالت انه استعمار قناة اوربت الفضائية يدفع مستحققات مالية ربما يرجع الى اسباب سياسية. وقالت المدينة ان الاسباب مالية بحتة. «أدابت القناة على التخلي في السداد لبالغ طائلة، وليست هذه المرة الاولى تقوم فيها المدينة بوقف بث القناة، الا ان استمرارها لسنوات كان الاغلاق هو القرار المناسب بعد اعراضين عامين من التعامل بين الطرفين. وكانت مدينة الإنتاج الاعلامي اصدرت قرارا باغلاق مجموعة استوديوهات قنوات اوربت فجأة السبت، ما اثار استغرابا واسعا في الاوساط الاعلامية وسؤالات حول علاقة القرار ببدء المحلات الانتخابية في مصر. وتزامن اغلاق اوربت مع تكهنات بضغط تمارس على قضائية مصرية خاصة، بعد ان تجاهل العاملون فيها شكاوى من قيادات كبيرة في الحزب الحاكم بينها احمد عز عن البرامج «ترسم صورة سوداء للاوضاع في مصر»، وقالت مصادر ان صاحب الفضائية الخاصة بريس اغلقها حاليا لتفادي خسائر كبيرة في مشروعات استثمارية.

## اعتبرت ان جمال «طفل الرفاهية» لا يعبر عن مطالب المسحوقين

### تقارير: مشروع التورث في مصر يفتقد للشعبية والثقة بالنفس

لندن-«القدس العربي» - بينما تتسع الحملة الدعائية التي تروج لجمال مبارك مرشحا رئاسيا، تزداد الاسئلة حول ما اذا كانت نجحت في تحقيق اهدافها، ام انها فشلت عن قدر كبير من اقتناع الناخبين، كما انها فشلت في تحقيق اهدافها، ام انها فشلت عن قدر كبير من اقتناع الناخبين، كما انها فشلت في تحقيق اهدافها، ام انها فشلت عن قدر كبير من اقتناع الناخبين... (The text continues with a detailed analysis of the political situation in Egypt, discussing the challenges of the 'refugee' generation and the lack of public trust in the proposed inheritance project.)

## الشرطة البريطانية تخلي سبيل 6 جزائريين اعتقلتهم للاشتباه بأنهم يشكلون تهديدا لزيارة البابا

لندن-يو بي آي: أعلنت الشرطة البريطانية امس الأحد انها افرتت عن ستة جزائريين كانت اعتقلتهم للاشتباه بأنهم يشكلون تهديدا محتملا لزيارة البابا بنديكتوس السادس عشر إلى المملكة المتحدة، والتي دخلت يومها الاخير. وقال المتحدث باسم الشرطة «تم إطلاق سراح جميع الرجال الستة الذين اعتقلوا بموجب قانون مكافحة الإرهاب لعام 2000 من دون توجيه أي تهمة ضدهم». وأضاف ان عمليات تفتيش منازل الرجال الستة، الذين يعملون بشركة البناء على مواقع أخرى من بينها منزل لم تتكشف عن أية أسلحة أو مواد مشبوهة.

## بني ارشيد جلس في مقر الرئاسة لأول مرة.. ابو بكر حضر منها بعد التلويح بسحب جنسيته وتوصية لوزير الداخلية بتجنب الاستفزاز

### التفاوض بين الاخوان المسلمين والحكومة الاردنية انقذ الحوار رغم الاصرار على مقاطعة الانتخابات

التصير الملكي وتوجيهاته بخصوص التلاقي ومحاوله التغامل قبل نحو سبعة اسابيع من يوم الاقتراع. الطرفان حضرا حوار السبت بتوجيهات سياسية مرجعية على الاربع فالحكومة وجهت لبقاء المعارضة الاسلامية بعد ان رفعت الفيتو مبكرا عن هذا الامر. والاخوان المسلمون ليسوا في موقع تحمل كلفة تجاهل رسائل السود الملكية التي خاطبتهم مؤخرا ابتداء من جلوس مزهم الشيخ حمزة منصور على ماشدة الاطفال الملكية في رمضان وانتهاء بالحادثة الملكية التي حظي بها الشيخ عبد اللطيف عريبات على هامش لقاء ملكي جماهيري في مسقط رأسه مدينة السلط غربي العاصمة. والطرفان قرآ لقاء السبت المهدد جيدا قبل حصوله ومن زاويتين مختلفتين بطبيعة الحال. الحكومة وقبل اللقاء بساعات، قالت وعلى لسان مستشارها السياسي سمح المعايطة انها قرأت اللقاء جيدا وتأملت بيان يتجاوز «تليخ المواقف... والجهة الاسلامية اشغلت على مدار خمسة ايام في ورشة عمل غرقت في التفاصيل والسيناريوهات التي حددها صيغ البيانات التي استصدرت حسب بوسطة اللقاء وما يحصل فيه. مسبقا قرر مطبخ رئيس الحكومة سميح الرفاعي: اذا كانوا ايجابيين ستعطيهم

ثلاثا... اكثر من المجاملة وامتدح دور الاخوان المسلمين في استقرار البلاد وبناء الوطن. هذه اللغة الناعمة حسب قيادي اخواني قابلها الاسلاميون بالدبلوماسية الخيرية للشيخ حمزة منصور الذي يحظى باحترام بالغ حتى داخل مؤسسات القرار والتي تصدى للحدث في اكثر من محور بل قاده احيانا حتى «لا تغلت، عبارات قاسية وجارحة هنا وهناك تحديدا من الشيخ زكي بنني ارشيد الذي يمكن القول انه يدخن مقر رئاسة الوزراء كحمار على طاولة الحكومة لاول مرة تقريبا. دبلوماسية منصور وتعممة الرفاعي خففت حتى من الحدة التي توقعها البعض عند المفاوضات الاخواني جميل ابو بكر الذي اخفي كلاسيكيات الخطاب الاخواني بعد ان كان قد خرج للتو منها من معركة الشخصية بعنوان «سحب الجنسية» قبل ايام فقط من حوار السبت كان الرفاعي والوزير القاض يتدخلان لحل اشكالية تحديد جواز السفر الخاص بابو بكر حامل البطاقة الصفراء بصفته احد ابناء الضفة الغربية في اعلى هرم التنظيم الاخواني لذلك كانت مداخلة ابو بكر الاكثر قيمة في اللقاء تلك التي طرح على شكل تساؤل: الوقت داهمنا

تقريبا ونحن محشورون ولا يوجد مزيد من الوقت حتى تعود للوقوع وتقعها بتغيير موقفها من مقاطعة الانتخابات. التفزيون الحكومة اشار فيها لان الحكومة لم تعط الوعد شيئا ملموسا يمكن العودة به لتعديل مزاج القواعد التي صوتت للمقاطعة... الجديد هنا تم بث هذا الكلام في استديو الاخبار الرسمية وبرز بيان الشيخ ارشيد ايلفت نظر الحكومة ضمينا قائلًا «اعطونا شيئا ينزلنا عن شجرة المقاطعة». انتهى حوار السبت اذا باحتفالية في الاعلام الرسمي ويعتاق سياسي بين الجانبين رغم ان الحكومة اخفقت بمحاولة اقناع الاخوان بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وأكد اعضاء جبهة العمل الاسلامي المرتبطة بجماعة الاخوان المسلمين انهم سيقاطعون الانتخابات ما لم تجر وفقا لقانون انتخابات جديد.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن حمزة منصور، الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي، قوله ان الحوار كان إيجابيا، لكن ما عرضته الحكومة لم يروق لمطالبا، وأضاف: ستمسك بتوجهنا بإجراء الانتخابات وفقا



## كلينتون تأمل ان يسيطر قادة «مسؤولون» على الوضع في ايران ونجاد يدعو واشنطن للإفراج عن 8 إيرانيين



وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون

في إطار مجموعة I+5، نعمل، اعتقد سيكون لدينا خطة لمناقشة الأمور، وأضاف «كما دائما على استعداد لمناقشة القضايا، طالما أنها داخل إطار قانوني». وأصر الرئيس الإيراني أنه لن تصدر عقوبة بالرجوع ضد امرأة متهمة بارتكاب جريمة الزنا والمشاركة في قتل زوجها. وقال نجاد إن مصحفاً ما في ألمانيا نشر أخباراً كاذبة في هذا الشأن أدت إلى كل هذه الثورة ضد إيران». وقال نجاد، إنه حتى في حال ثبوت إدانة المرأة فإنه لا يزال أمامها فرصة أربع حالات استئناف.

عواصم - وكالات: عبرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في مقابلة مع شبكة «ايه بي سي» الأمريكية وقالت كلينتون في مقابلة مع شبكة «ايه بي سي» الأمريكية بثت الأحد ونشرت نصها في واشنطن «يمكنني أن أمل فقط بأن تبذل جهود داخل إيران من قبل قادة مدنيين ودينيين مسؤولين للسيطرة على أجهزة الدولة». جاء ذلك فيما دعا الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الأحد الولايات المتحدة إلى إطلاق سبائهم الإيرانيين المحتجزين، وردا على «الانتفاضة الكبيرة» التي قدمتها بلاده بالإفراج عن الأمريكية سارة شور. وفي مقابلة مع كريستيان انابور على شبكة «ايه بي سي» نيوزلدي وصوله إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة قال أحمدي نجاد، «لن يكون في غير محله أن نطالب الحكومة الأمريكية باتخاذ لفتة إنسانية لإطلاق سراح الإيرانيين الذين اعتقلوا واحتجزوا بشكل غير قانوني هنا في الولايات المتحدة». وأضاف الرئيس الإيراني أن على واشنطن الرد على «الانتفاضة الكبيرة» التي قدمتها طهران بالإفراج عن المسقلة الأمريكية شور. وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، وكانت السلطات الإيرانية احتجزت شور للعام الماضي مع امرين اثنين هما شان بوير وجوش فثال عندما دخلوا الأراضي الإيرانية من العراق، ووجهت لهم اتهامات بالتجسس، وردا على سؤال حول رده على مناشدة ذوي الأمريكيين الآخرين المحتجزين في بلاده إطلاق سراحهما، قال الرئيس الإيراني ان الولايات المتحدة «لكنه أضاف، لقد انتهكنا القانون... هل تريدون الإفراج عن منتهكين»، وكانت وسائل اعلام إيرانية ذكرت ان الولايات المتحدة تحتجز نحو عشرة إيرانيين من بينهم ومن بين المعتقلين نائب وزير الدفاع السابق علي رضا أصغري الذي فقد في تركيا في شباط/فبراير 2007، ورجل الأعمال أمير حسين اردبيلي الذي فقد قبل عامين في جورجيا.

من جهة أخرى قال أحمدي نجاد ردا على سؤال عما إذا كان يعززم عقد اجتماع حول القضية النووية مع الولايات المتحدة

## حضرت التجمعات العامة للحد من تصاعد الأزمة في البلاد... ونواب يهددون بالتصعيد اذا لم تسقط جنسيته الحكومة الكويتية تريد احتواء التوتر بين السنة والشيعية عقب تصريحات مهينة لشيخ شيعي بحق ام المؤمنين عائشة



مدير الادارة القانونية في وزارة الداخلية العميد اسعد الرويح (وسط) يتحدث خلال مؤتمر صحفي في الكويت أمس

مد يد التعاون مع الحكومة وعلى أثرها تم تعليق الندوات لهذا الأسبوع إلى حين انتظار قرارات اجتماع مجلس الوزراء يوم غد، ونوه الطبطبائي أنه سيقوم بتلك القرارات وبعدها سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل بكتب النائب هاني المطيري ليرى مدى قناعة ورضى الشارع الكويتي بها.

وكان الناشط الكويتي ياسر الحبيب قد ادلى بتصريحات مهينة تناول فيها عائشة زوجة النبي محمد، والسبب الداعي للاحتفال هو يوم وفاة أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق، ووصفها بحدوة الله وعودة رسوله المهطفى صلى الله عليه وسلم.

على من واستقرار البلد، وكانت الحركة الدستورية الإسلامية أعلنت ندوتها المقرر عقدها أمس ليوم مباشرة من رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ جابر المبارك بإصدار قرارات هامة تجاه ياسر الحبيب، وكان النائب جعمان الحريش قال بأن الحركة الدستورية ستقدم ندوة دفاعاً عن أم المؤمنين يوم الأحد في ديوان الدولية مؤكداً أنهم لن يطلبوا الإنذار من أحد، وتابع الحريش نحن نحرص الناس على الوحدة الوطنية، مشيراً إلى أن على الحكومة أن تتوقف فوراً عن الإجراءات غير الدستورية.

من جهته أكد النائب وليد الطبطبائي

### لندن - القدس العربي

#### من احمد المصري:

حضرت الكويت الاحد التجمعات العامة في البلاد للحد من تصاعد التوتر بين الشيعة والسنة على خلفية تصريحات ادلى بها ناشط شيعي في الخارج، فيما سقتر الحكومة في اجتماع مجلس الوزراء المقبل برئاسة الشيخ جابر المبارك ظهر اليوم الاثنين مصير جنسية المتهم ياسر الحبيب وخطة الإجراءات الحكومية تجاه كل من يثير الفتنة في المستقبل.

وأصدرت وزارة الداخلية صباح امس بياناً استنكرت فيه الندوات والتجمعات ودعوات للتجمعات تمس بالوحدة الوطنية، اهابت وزارة الداخلية بالمواطنين التقيد بالقواعد المنظمة للتجمعات وذلك حرصاً على أمن واستقرار البلاد وصوننا للوحدة الوطنية ودرءاً للفتن وفقاً للقانون رقم 79/65 في شأن الاجتماعات العامة وفقاً لحكم المحكمة الدستورية 5/1 لسنة 2006.

وقال مدير الادارة القانونية في وزارة الداخلية الكويتية العميد اسعد الرويح في مؤتمر صحفي قرأ خلاله بيان الحظر «هذه فتنة ويجب ان توقف»، وأشار البيان إلى حظر «أي موكب أو مظاهرة أو تجمع في الشوارع والميادين العامة والتي يزيد عدد المشاركين فيها عن عشرين شخصاً»، وأشار الرويح إلى أن المخالفين يواجهون عقوبة بالسجن سنتين مشدداً على أن وزارة الداخلية «تمارس دورها» انطلاقاً من «حرصها

## تأكيد فوز 3 مرشحين للانتخابات البحرينية بالتزكية

ومن المقرر ان يتوجه الناخبون البحرينيون الى صناديق الاقتراع في 23 تشرين الاول/اكتوبر لتخاب 40 عضواً في مجلس النواب البحريني إضافة الى 40 عضواً في خمسة مجالس بلدية سيقتح باب الترشيح لهالي اليوم الاثنين وحتى 24 ايلول/سبتمبر.

المنامة - اف ب: أعلن وزير العدل والشؤون الإسلامية البحريني الشيخ خالد بن علي آل خليفة الأحد فوز ثلاثة مرشحين للانتخابات التبريرية الشهر المقبل بالتزكية بعد انسحاب منافسيهم، وهم طيلة العقود من الدائرة السادسة بالحافطة الجنوبية لعدم وجود منافسين لها في الدائرة والمرشح عبدالجليل خليل (عائلة الوفاق) بعد انسحاب منافسيه عن الترشيح والمرشح عادل المعودة (عائلة الإصالة السلفية) بعد انسحاب منافسه الوحيد أيضاً. وكان موقع اللجنة التنفيذية للانتخابات 2010 على الانترنت والصحافة المحلية آفاد السبت ان مرشحين اثنين، امرأة وإسلامياً، من المعارضة الشعبية فازا بالتزكية بعضوية برلمان البحرين المقبل قبل أكثر من شهر على تنظيم الانتخابات التشريعية المقررة في 23 تشرين الاول/أكتوبر.

واتهمها بانها «هي من قتلت رسول الله عليه الصلاة والسلام»، واتهمها «بانها تتعذب في النار وتأكّل الحويج وهي معلقة من رجليها وهي تكال من لحم جسدها».

ويقوم الحبيب في لندن منذ 2004 هرباً من حكيم بالسجن عشرة اعوام صدرأ بحقه، وأشارت تصريحاته عن زوجة الرسول عائشة موجهة تنديدي في الاساط السنية التي بدت الحكومة الى طلب استرداد حبيب او نزع الجنسية عنه، في حين طالب نواب شيعية باتخاذ اجراءات مماثلة بحق ناشطين سنة يتفقون الشيعية.

وهدد نواب اسلاميون سنة يطلب استجواب رئيس الوزراء او وزير

ويعتبر نخبو مليون عن عدد المشاركين في الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي وقتل 14 شخصاً في هجمات ووردت تقارير من انحاء متفرقة من البلاد عن تكرار للانتراع أكثر من مرة للشخص الواحد وملء صناديق اقتراع ببطاقات وشرأه اصوات وغيرها من اشكال التزوير من مختلف انحاء البلاد.

ويعتبر نخبو مليون عن عدد المشاركين في الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي وقتل 14 شخصاً في هجمات ووردت تقارير من انحاء متفرقة من البلاد عن تكرار للانتراع أكثر من مرة للشخص الواحد وملء صناديق اقتراع ببطاقات وشرأه اصوات وغيرها من اشكال التزوير من مختلف انحاء البلاد.

### النتاء: الانتخابات كانت اعنف من اقتراع العام الماضي لكن عدد القتلى اقل

## مخاوف التزوير تلقي بظلالها على الفرز الاولي للاصوات بافغانستان.. ومقتل جنديين بريطانيين في انفجار



أفغانيون يحملون صناديق الاقتراع تمهيداً لفرزها في كابول أمس

انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في تشرين الثاني (نوفمبر) وسط تراجع التأييد الشعبي للحرب وزيادة العنف إلى أسوأ مستوياتها منذ الاطاحة بحركة طالبان من السلطة في عام 2001.

ويقال ان الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي وقتل 14 شخصاً في هجمات ووردت تقارير من انحاء متفرقة من البلاد عن تكرار للانتراع أكثر من مرة للشخص الواحد وملء صناديق اقتراع ببطاقات وشرأه اصوات وغيرها من اشكال التزوير من مختلف انحاء البلاد.

ويعتبر نخبو مليون عن عدد المشاركين في الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي وقتل 14 شخصاً في هجمات ووردت تقارير من انحاء متفرقة من البلاد عن تكرار للانتراع أكثر من مرة للشخص الواحد وملء صناديق اقتراع ببطاقات وشرأه اصوات وغيرها من اشكال التزوير من مختلف انحاء البلاد.

ويعتبر نخبو مليون عن عدد المشاركين في الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي وقتل 14 شخصاً في هجمات ووردت تقارير من انحاء متفرقة من البلاد عن تكرار للانتراع أكثر من مرة للشخص الواحد وملء صناديق اقتراع ببطاقات وشرأه اصوات وغيرها من اشكال التزوير من مختلف انحاء البلاد.

ويعتبر نخبو مليون عن عدد المشاركين في الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي وقتل 14 شخصاً في هجمات ووردت تقارير من انحاء متفرقة من البلاد عن تكرار للانتراع أكثر من مرة للشخص الواحد وملء صناديق اقتراع ببطاقات وشرأه اصوات وغيرها من اشكال التزوير من مختلف انحاء البلاد.

## حملوا جماجم الضحايا واخذوا صوراً وتناولوا المخدرات والكحول تفاصيل جديدة عن عصابة جنود امريكيين اتخذت من قتل المدنيين الافغان هوية

عن الجريمة لكنه وجه اتهامات لكل من غيبس ومولوك وآخر اسمه ميكائيل وانغون، والاخير متهم باخذ جمجمة من جثة مدني افغاني، وفي عملية ثالثة تمت في اذار (مارس) قام غيبس وداين جونسون واشتون مور بفتح النار على ثلاثة مدنيين افغان.

محماسي هولز يقول انه لم يكن يعرف بالخطأ. ويقول محاميه ان موكله استخدم كغطاء وان هولز كان في الوقت الخطأ والمكان الخطأ. وتشير الصحفية الى ان كريستوفر وينفيلد وهو ماريتر سابق تحدث عن ابنه عبر الانترنت وكتب اليه الابن واسمه ادم ان هناك اشخاصا يفتنون بسهولة من جرائم يقومون بها.

ونقل عن مسؤولين قولهم انهم خائفون من لفنت النظر الى القضية عند عقد الجلسة هذا الخريف، خاصة حالة عرض صور الجنود الى جانب الجثث المشوهة مما سيؤدي الى غضب افغاني ترى القيادة العسكرية الأمريكية ان دعمهم ضروري لتحقيق المهمة في افغانستان.

تصرفات بعض الجنود الخارجة عن السيطرة كانوا يقومون بجرائم. ونقل عن والد احد الجنود المتهمين قوله انه حاول اكثر من مرة اذار الجيش حول تصرفات اخيار علمنا من مدينه دون جدوى. وتظهر لوائح الاتهام ان خمسة جنود خططوا ونفذوا ثلاثة اغتيالات في داخل مدينة قندهار وحولها في الفترة ما بين كانون الثاني (يناير) الى ايار (مايو) العام الحالي، ووجه المحققون عدد من الاتهامات لسبعة من الجنود متورطين في هذه الجرائم، واتهامات بتورط بتعاطي الحشيش ومحاولات لتعويق مسار العدالة وتهديد جندي حاول اذكار الجيش باعمال العصابة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن لوائح الاتهام ان الهجوم والقتل غير المبرر الذي حدث في 15 كانون الثاني (يناير) الماضي كان بداية لقتل وهجمات استمرت لشهور ضد مدنيين افغان وهي اعمال ادت لتوجيه اتهامات لجنود امريكيين تعبيرا بالقيام بتبشيره وقطع اجزاء من اجساد الجنود الذين وصفهم «واشنطن بوست» بالابقين ولاسابع التخطيط لقتل مدنيين افغان «هوية».

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن لوائح الاتهام ان الهجوم والقتل غير المبرر الذي حدث في 15 كانون الثاني (يناير) الماضي كان بداية لقتل وهجمات استمرت لشهور ضد مدنيين افغان وهي اعمال ادت لتوجيه اتهامات لجنود امريكيين تعبيرا بالقيام بتبشيره وقطع اجزاء من اجساد الجنود الذين وصفهم «واشنطن بوست» بالابقين ولاسابع التخطيط لقتل مدنيين افغان «هوية».







## نجاة مسؤول كبير بوزارة الكهرباء من محاولة اغتيال وسط بغداد

# انفجاران بسيارتين ملفومتين في العاصمة العراقية يخلفان 94 قتيلًا وجريحاً



موقع الانفجارين في بغداد امس

بغداد - وكالات: انفجرت بسيارتان ملغومتان امس الاحد في العاصمة العراقية مما أسفر عن سقوط 12 قتيلًا وإصابة العشرات بينما يتصاعد التوتر بعد ستة أشهر من الانتخابات التي لم يحقق فيها أي طرف فوزًا حاسمًا وبعد ثلاثة أسابيع من إنهاء القوات الأمريكية لأعمالها القتالية في العراق. وقال مسؤولون إن انفجارا استهدف مكتبا للامن الوطني مما أسفر عن سقوط ستة قتلى على الأقل وإصابة 15 كما تسبب في سقوط واجهات منازل قريبة، وذكرت مصادر أمنية أن عدد القتلى تسعة. لكن مصادر بوزارة الداخلية قالت ان عدد القتلى بسبب هذا الانفجار وصل إلى 19 قتيلًا وهو ما نفته هيئات عراقية أخرى.

وصرحت القيادة الأمنية ببغداد بأن انفجارا ثانيًا بسيارة ملغومة قرب مكتب لشركة اسباسيل لاتصالات الهواتف المحمولة التابعة لشركة اتصالات قطر أسفر عن سقوط ستة قتلى آخرين وإصابة 51. وقالت قوة الدفاع المدني ان عدد القتلى في هذا الانفجار هو عشرة قتلى. ووقع الهجومان بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء العمليات القتالية الأمريكية في العراق رسمياً بعد سبعة أعوام ونصف العام من غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وقال اللواء أحمد الساعدي قائد

قوات الجيش في غرب بغداد والذي كان موجودا في مكان الانفجار خارج مكتب اسباسيل ان تنظيم القاعدة الذي يحاول تقييض الأمن في العراق هو الذي يقف وراء هذا الهجوم. وتراجع العنف بوجه عام بشدة خلال السنوات الثلاث المنصرمة إلا أن المسلحين الإسلاميين السنة ما زالوا يشنون هجمات مدمرة. وأحدث هجوم كبير في العاصمة العراقية وقع في الخامس من ايلول (سبتمبر) عندما هاجم انتحاريون قاعدة للجيش في وسط بغداد واشتبكوا مع قوات عراقية وجنود أمريكيين لساعات. وسقط 12 قتيلًا على الأقل.

ويقول مسؤولون إن مسلحين على صلة بتنظيم القاعدة يسعون لثأرة الخوف بتصاعد العنف بعد أن خفض الجيش الأمريكي عدد قواته إلى 50 ألفًا بنهاية آب (أغسطس) وحول تركيزه إلى تقديم النصح للقوات العراقية بدلاً من قيادة القتال. وما زالت القوات الأمريكية تشارك في أعمال قتالية على الرغم من تغير تركيزها الأساسي، ويحاول المسلحون استغلال التوتر السياسي بعد ستة شهور من الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار (مارس) ولم تسفر عن فائز واضح. ولم تحرز التكتلات الشيعية والسنية والكردية تقدماً يذكر في مفاوضات تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

وحسب القيادة الأمنية ببغداد فإن انفجارا ثانيًا بسيارة ملغومة قرب مكتب لشركة اسباسيل لاتصالات الهواتف المحمولة التابعة لشركة اتصالات قطر أسفر عن سقوط ستة قتلى آخرين وإصابة 51. وقالت قوة الدفاع المدني ان عدد القتلى في هذا الانفجار هو عشرة قتلى. ووقع الهجومان بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء العمليات القتالية الأمريكية في العراق رسمياً بعد سبعة أعوام ونصف العام من غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وقال اللواء أحمد الساعدي قائد

قوات الجيش في غرب بغداد والذي كان موجودا في مكان الانفجار خارج مكتب اسباسيل ان تنظيم القاعدة الذي يحاول تقييض الأمن في العراق هو الذي يقف وراء هذا الهجوم. وتراجع العنف بوجه عام بشدة خلال السنوات الثلاث المنصرمة إلا أن المسلحين الإسلاميين السنة ما زالوا يشنون هجمات مدمرة. وأحدث هجوم كبير في العاصمة العراقية وقع في الخامس من ايلول (سبتمبر) عندما هاجم انتحاريون قاعدة للجيش في وسط بغداد واشتبكوا مع قوات عراقية وجنود أمريكيين لساعات. وسقط 12 قتيلًا على الأقل.

ويقول مسؤولون إن مسلحين على صلة بتنظيم القاعدة يسعون لثأرة الخوف بتصاعد العنف بعد أن خفض الجيش الأمريكي عدد قواته إلى 50 ألفًا بنهاية آب (أغسطس) وحول تركيزه إلى تقديم النصح للقوات العراقية بدلاً من قيادة القتال. وما زالت القوات الأمريكية تشارك في أعمال قتالية على الرغم من تغير تركيزها الأساسي، ويحاول المسلحون استغلال التوتر السياسي بعد ستة شهور من الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار (مارس) ولم تسفر عن فائز واضح. ولم تحرز التكتلات الشيعية والسنية والكردية تقدماً يذكر في مفاوضات تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

وحسب القيادة الأمنية ببغداد فإن انفجارا ثانيًا بسيارة ملغومة قرب مكتب لشركة اسباسيل لاتصالات الهواتف المحمولة التابعة لشركة اتصالات قطر أسفر عن سقوط ستة قتلى آخرين وإصابة 51. وقالت قوة الدفاع المدني ان عدد القتلى في هذا الانفجار هو عشرة قتلى. ووقع الهجومان بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء العمليات القتالية الأمريكية في العراق رسمياً بعد سبعة أعوام ونصف العام من غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وقال اللواء أحمد الساعدي قائد

قوات الجيش في غرب بغداد والذي كان موجودا في مكان الانفجار خارج مكتب اسباسيل ان تنظيم القاعدة الذي يحاول تقييض الأمن في العراق هو الذي يقف وراء هذا الهجوم. وتراجع العنف بوجه عام بشدة خلال السنوات الثلاث المنصرمة إلا أن المسلحين الإسلاميين السنة ما زالوا يشنون هجمات مدمرة. وأحدث هجوم كبير في العاصمة العراقية وقع في الخامس من ايلول (سبتمبر) عندما هاجم انتحاريون قاعدة للجيش في وسط بغداد واشتبكوا مع قوات عراقية وجنود أمريكيين لساعات. وسقط 12 قتيلًا على الأقل.

ويقول مسؤولون إن مسلحين على صلة بتنظيم القاعدة يسعون لثأرة الخوف بتصاعد العنف بعد أن خفض الجيش الأمريكي عدد قواته إلى 50 ألفًا بنهاية آب (أغسطس) وحول تركيزه إلى تقديم النصح للقوات العراقية بدلاً من قيادة القتال. وما زالت القوات الأمريكية تشارك في أعمال قتالية على الرغم من تغير تركيزها الأساسي، ويحاول المسلحون استغلال التوتر السياسي بعد ستة شهور من الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار (مارس) ولم تسفر عن فائز واضح. ولم تحرز التكتلات الشيعية والسنية والكردية تقدماً يذكر في مفاوضات تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

وحسب القيادة الأمنية ببغداد فإن انفجارا ثانيًا بسيارة ملغومة قرب مكتب لشركة اسباسيل لاتصالات الهواتف المحمولة التابعة لشركة اتصالات قطر أسفر عن سقوط ستة قتلى آخرين وإصابة 51. وقالت قوة الدفاع المدني ان عدد القتلى في هذا الانفجار هو عشرة قتلى. ووقع الهجومان بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء العمليات القتالية الأمريكية في العراق رسمياً بعد سبعة أعوام ونصف العام من غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين. وقال اللواء أحمد الساعدي قائد

قوات الجيش في غرب بغداد والذي كان موجودا في مكان الانفجار خارج مكتب اسباسيل ان تنظيم القاعدة الذي يحاول تقييض الأمن في العراق هو الذي يقف وراء هذا الهجوم. وتراجع العنف بوجه عام بشدة خلال السنوات الثلاث المنصرمة إلا أن المسلحين الإسلاميين السنة ما زالوا يشنون هجمات مدمرة. وأحدث هجوم كبير في العاصمة العراقية وقع في الخامس من ايلول (سبتمبر) عندما هاجم انتحاريون قاعدة للجيش في وسط بغداد واشتبكوا مع قوات عراقية وجنود أمريكيين لساعات. وسقط 12 قتيلًا على الأقل.

ويقول مسؤولون إن مسلحين على صلة بتنظيم القاعدة يسعون لثأرة الخوف بتصاعد العنف بعد أن خفض الجيش الأمريكي عدد قواته إلى 50 ألفًا بنهاية آب (أغسطس) وحول تركيزه إلى تقديم النصح للقوات العراقية بدلاً من قيادة القتال. وما زالت القوات الأمريكية تشارك في أعمال قتالية على الرغم من تغير تركيزها الأساسي، ويحاول المسلحون استغلال التوتر السياسي بعد ستة شهور من الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار (مارس) ولم تسفر عن فائز واضح. ولم تحرز التكتلات الشيعية والسنية والكردية تقدماً يذكر في مفاوضات تشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

## قال ان تل ابيب استعدت لهذه الخطوة والاردن الحلقة الضعيفة والسعودية تستنجد بتركيا

### تقرير اسرائيلي عن الانسحاب الامريكي من العراق: زعماء الدول السنية يخشون من تحول العراق لدولة وصاية ايرانية.. وتركيا قادرة على صد المد الشيوعي

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ادخل انسحاب القوات الامريكية من العراق منطقة الشرق الاوسط في دوامة، فيخشي زعماء الدول السنية من تحول العراق الى دولة شيعية تحت الوصاية ايرانية، ما سيدفع بقاوم واستقرار انظمتهم، وتركيا هي الوحيدة القادرة على صد هذا المد الشيوعي الايراني، بينما استعدت اسرائيل جدياً لمد السنوات الاخيرة لهذا الانسحاب الامريكي عبر تدعيم وتوطيد قوتها الراحدة، فانها اذا لعبت بالطريقة الصحيحة تستطيع تجنب الدخول في مواجهات عسكرية والاستفادة في الوقت نفسه من التغييرات المتوقعة في المنطقة.

جاء ذلك في تقرير جديد أعده باحثان اسرائيليان في مجال العلاقات الدولية، يوفال بوسنان والون ليفين، وتشرراه في العدد الاخير من الجلة السياسية الاسرائيلية (سيكور موكاد)، وحسبهما يسخ الانسحاب الامريكي الشرق الاوسط امام سيناريو كارثي بالنسبة لزعماء الدول الموالية للحرب، والذين استفادوا من الجانب الايجابي من الحرب على

الارهاب. فيخالف الحرب على افغانستان التي استهدفت معاينة المسؤولين الباشيرين عن أحداث 11 ايلول (سبتمبر) وضمان عدم تكرارها مرة اخرى، استهدفت الحرب على العراق تغييرا عميقا لبنية الانظمة في المنطقة، باعتبارها وسيلة لقتلاع جذور ثقافة الارهاب في الشرق الاوسط، واستبدالها بالديمقراطية والحرية.

وزاد التقرير: عمل نظام صدام حسين لسنوات في مجال العلاقات الدولية، يوفال بوسنان والون ليفين، وتشرراه في العدد الاخير من الجلة السياسية الاسرائيلية (سيكور موكاد)، وحسبهما يسخ الانسحاب الامريكي الشرق الاوسط امام سيناريو كارثي بالنسبة لزعماء الدول الموالية للحرب، والذين استفادوا من الجانب الايجابي من الحرب على

الارهاب. فيخالف الحرب على افغانستان التي استهدفت معاينة المسؤولين الباشيرين عن أحداث 11 ايلول (سبتمبر) وضمان عدم تكرارها مرة اخرى، استهدفت الحرب على العراق تغييرا عميقا لبنية الانظمة في المنطقة، باعتبارها وسيلة لقتلاع جذور ثقافة الارهاب في الشرق الاوسط، واستبدالها بالديمقراطية والحرية.

وزاد التقرير: عمل نظام صدام حسين لسنوات في مجال العلاقات الدولية، يوفال بوسنان والون ليفين، وتشرراه في العدد الاخير من الجلة السياسية الاسرائيلية (سيكور موكاد)، وحسبهما يسخ الانسحاب الامريكي الشرق الاوسط امام سيناريو كارثي بالنسبة لزعماء الدول الموالية للحرب، والذين استفادوا من الجانب الايجابي من الحرب على

الارهاب. فيخالف الحرب على افغانستان التي استهدفت معاينة المسؤولين الباشيرين عن أحداث 11 ايلول (سبتمبر) وضمان عدم تكرارها مرة اخرى، استهدفت الحرب على العراق تغييرا عميقا لبنية الانظمة في المنطقة، باعتبارها وسيلة لقتلاع جذور ثقافة الارهاب في الشرق الاوسط، واستبدالها بالديمقراطية والحرية.

وزاد التقرير: عمل نظام صدام حسين لسنوات في مجال العلاقات الدولية، يوفال بوسنان والون ليفين، وتشرراه في العدد الاخير من الجلة السياسية الاسرائيلية (سيكور موكاد)، وحسبهما يسخ الانسحاب الامريكي الشرق الاوسط امام سيناريو كارثي بالنسبة لزعماء الدول الموالية للحرب، والذين استفادوا من الجانب الايجابي من الحرب على

الارهاب. فيخالف الحرب على افغانستان التي استهدفت معاينة المسؤولين الباشيرين عن أحداث 11 ايلول (سبتمبر) وضمان عدم تكرارها مرة اخرى، استهدفت الحرب على العراق تغييرا عميقا لبنية الانظمة في المنطقة، باعتبارها وسيلة لقتلاع جذور ثقافة الارهاب في الشرق الاوسط، واستبدالها بالديمقراطية والحرية.

اما سورية، الدولة العربية التي قادت المعارضة للحرب الامريكية على العراق، فقال التقرير: تعرضت لضغوطات من عدة اتجاهات، تهديد عسكري اسرائيلي، وضغط اقتصادي وسياسي امريكي وفرنسي، بالإضافة الى الضغط السعودي؛ جعل السوريين يدرسون تغيير مواقفهم السياسية السابقة، فبدأوا بانتهاء الصراع الطويل بينهم والترك، والمواقفة على اضطلاع تركيا بدور الوسيط لاستئناف العملية السياسية مع اسرائيل، وتصالحو مع السعودية ورئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وأخار الفلسطينيون الانضمام للمحور المنطرف الجديد، وتجنلى الصدام بين اسرائيل والحبيب الموالي ليران في عملية (الرمصاص الصوب) بفترة.

ورأى التقرير الاسرائيلي ان الحرب على العراق مهدت بشكل غير مباشر الطريق لعودة تركيا الى ساحة الشرق الاوسط بعد أكثر من ثمانية عقود من القمع، وبالإضافة الى لعب تركيا دور الوسيط بين سورية واسرائيل؛ فرضت انقرة وصايتها على الفلسطينيين، وسعت الى التدخل في الشؤون اللبنانية.

وزاد التقرير: تُعدّ السعودية من أكثر الدول المتضررة من الانسحاب، فالسعودية تحاول في السنوات الاخيرة ترسييم حدودها وتأمينها بتكلفة تُقدّر بمششرات المليارات من الدولارات، سواء على حدودها الجنوبية مع اليمن، او حدودها الشمالية مع العراق، ويخشي السعوديون من التسرب المستمر للاجئين السنة من العراق، ولكن خوفهم الاكبر هو من تركيز قوات موالية ليران داخل العراق على الحدود السعودية، او ربما يتحرك الجيش الايراني نفسه على طول الحدود مع السعودية.

ويقول التقرير الاسرائيلي: يعتقد السعوديون ان التهديد الايراني يمكن ان يتجلى في عدة صور، لبدء بغزو احدى امارات النفط، مروراً بسيطرة ايران على مياه الخليج العربي، وانتهاء بهجامة المنشآت النفطية السعودية القريبة من ايران، وتدرك السعودية ان امريكا لن تتخلى عنها تماماً، ولعتها ايضا لن تسارع، بعد تجربتها المريرة في العراق، لتجديتها، لأن مصطلحتها العليا في المنطقة هي الحفاظ على المنشآت النفطية وضمان استمرار تدفق النفط الاسود، ولذلك، فإن السعوديين يحتاجون الى البحث عن بديل للولايات المتحدة الامريكية لرعد ايران، ووقع الاختيار على تركيا لتكون حائط الصد الجديد امام النفوذ الايراني.

وفي هذا السياق، أعلن وزير المالية السعودي ابراهيم بن عبد العزيز، في الاول من نيسان (ابريل) الماضي، أن بلاده مستستمر في السنوات الاربعة القادمة مبلغا طائلا يُقدّر بإربعمائة مليار دولار في تركيا، سواء التزمت السعودية بحجم الاستثمارات التي أعلنت عنه، او باقل منه، فمن المؤكد أن الاموال السعودية طالئة ستندفق على تركيا في السنوات المقبلة، بشرط ان تقوم تركيا بالدور النشط بها، لطلما استخدم السعوديون اموال النفط لشراء النفوذ، واستثمارهم للمليارات في تركيا يعني توقيع منها القيام بما عليها لوقف النفوذ الايراني في المنطقة.

وخلص التقرير الى القول: يشكّل الاردن بعد انسحاب الامريكي من العراق الحلقة الاضعف، فهو عرضة لخطر تنامي النفوذ الشيوعي وتسلله من العراق الى اراضيها، بالإضافة الى محاولة الفلسطينيين قلب نظام الحكم، ويخشي الاردنيون من الاتصال بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وبين جلدتهم في المملكة الازنية، وتامل عنان ان تنجح اسرائيل في ردع ايران قبل محاولة الاخيرة اجتياح الاردن عسكريا.

وخلص التقرير الى القول: يشكّل الاردن بعد انسحاب الامريكي من العراق الحلقة الاضعف، فهو عرضة لخطر تنامي النفوذ الشيوعي وتسلله من العراق الى اراضيها، بالإضافة الى محاولة الفلسطينيين قلب نظام الحكم، ويخشي الاردنيون من الاتصال بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وبين جلدتهم في المملكة الازنية، وتامل عنان ان تنجح اسرائيل في ردع ايران قبل محاولة الاخيرة اجتياح الاردن عسكريا.

وخلص التقرير الى القول: يشكّل الاردن بعد انسحاب الامريكي من العراق الحلقة الاضعف، فهو عرضة لخطر تنامي النفوذ الشيوعي وتسلله من العراق الى اراضيها، بالإضافة الى محاولة الفلسطينيين قلب نظام الحكم، ويخشي الاردنيون من الاتصال بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وبين جلدتهم في المملكة الازنية، وتامل عنان ان تنجح اسرائيل في ردع ايران قبل محاولة الاخيرة اجتياح الاردن عسكريا.

وخلص التقرير الى القول: يشكّل الاردن بعد انسحاب الامريكي من العراق الحلقة الاضعف، فهو عرضة لخطر تنامي النفوذ الشيوعي وتسلله من العراق الى اراضيها، بالإضافة الى محاولة الفلسطينيين قلب نظام الحكم، ويخشي الاردنيون من الاتصال بين الفلسطينيين في الضفة الغربية وبين جلدتهم في المملكة الازنية، وتامل عنان ان تنجح اسرائيل في ردع ايران قبل محاولة الاخيرة اجتياح الاردن عسكريا.

## عرب كركوك يطالبون بتأجيل الاحصاء فيها

التركمانية سعد الدين اركيج ان «التعداد العام للسكان في أي بلد يتطلب الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي فاضافة مصطلح (المساكن) ليس الا وسيلة لتكريس التغيير الديموغرافي في كركوك»، وأضاف ان «استمارة التعداد لم تتضمن فقرة تشير الى المساكن المتجاوزة على الممتلكات والاراضي الخاصة والعام»، وأشار الى «اجماع سياسي وحزبي وشعبي تركماني على رفض الاحصاء الا في حال تنفيذ بعض الشروط».

وتند اركيج به-استقدام اكراد الى كركوك والتون كويري وطوزخورماتو وغيرها في ظل بقاء اكراد الحزبين الرئيسيين سيطرين على الدوائر المختصة بمنح البطاقات التموينية، وهي احدى الوثائق المعتمدة في عملية التعداد»، وقال «عوضا عن عودة المرحلين التي اكدت مصادر عراقية دولية ان عددهم حوالي 12 الف نسمة، تم استقدام أكثر من 800 الف كردي لتغيير ديموغرافية المدينة لاهداف معروفة»، لكن رئيس مجلس محافظة كركوك زكار علي قال ان التعداد السكاني «يصب في صالح الجميع وهو اهم ما يحتاجه العراق في الوقت الراهن (...) وتأخيرها كان ظلما بحق الديموقراطية»، وانتقد «الحملة غير المسؤولة التي تقوم بها بعض المؤسسات الاعلامية لوضع عراقيل امام اجراء التعداد من خلال اثاره المشاكل عن طريق التصريحات المتشنجة».

## الجامعة العربية تشارك في اجتماع وزراء داخلية جوار العراق بالبحرين

### الحكومة العراقية تعلن عن خطوات ستخذها لحل المشاكل العالقة مع الكويت

بغداد - وكالات: أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ بأن بلاده سيخضع خطوات هامة على طريق حل المشاكل العالقة مع دولة الكويت بما يسهم بتطوير العلاقة بين البلدين والتشجيع، وأضاف الدباغ في بيان نشر على موقعه الالكتروني امس الاحد «أن العراق سيبدأ وبصورة مشتركة مع الحكومة الكويتية بصيانة وتثبيت العلامات الحدودية البرية وتفعيل الاستثمار المشترك للحقول النفطية المشتركة بين البلدين إيدأنا بالبدء بخطوات عملية لإنهاء كل الملفات العالقة الموروثة من ممارسات النظام السابق»، ويعتبر العراق أن الكويت مازالت تقف حجر عثرة امام اخراج العراق من طائلة البند السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي فرضه مجلس الامن عليه اثر غزوه لاراضي الكويتية في العام 1990.

وقد حصلت الكويت على مليارات الدولارات مستقطعة من مبيعات النفط العراقي الختام منذ ذلك التاريخ والى الان تتعويضات عن خسائرها الناجمة عن غزو العراق لاراضيا في ذلك العام. الى ذلك اكدت جامعة الدول العربية

بغداد - وكالات: أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ بأن بلاده سيخضع خطوات هامة على طريق حل المشاكل العالقة مع دولة الكويت بما يسهم بتطوير العلاقة بين البلدين والتشجيع، وأضاف الدباغ في بيان نشر على موقعه الالكتروني امس الاحد «أن العراق سيبدأ وبصورة مشتركة مع الحكومة الكويتية بصيانة وتثبيت العلامات الحدودية البرية وتفعيل الاستثمار المشترك للحقول النفطية المشتركة بين البلدين إيدأنا بالبدء بخطوات عملية لإنهاء كل الملفات العالقة الموروثة من ممارسات النظام السابق»، ويعتبر العراق أن الكويت مازالت تقف حجر عثرة امام اخراج العراق من طائلة البند السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي فرضه مجلس الامن عليه اثر غزوه لاراضي الكويتية في العام 1990.

وقد حصلت الكويت على مليارات الدولارات مستقطعة من مبيعات النفط العراقي الختام منذ ذلك التاريخ والى الان تتعويضات عن خسائرها الناجمة عن غزو العراق لاراضيا في ذلك العام. الى ذلك اكدت جامعة الدول العربية

بغداد - وكالات: أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ بأن بلاده سيخضع خطوات هامة على طريق حل المشاكل العالقة مع دولة الكويت بما يسهم بتطوير العلاقة بين البلدين والتشجيع، وأضاف الدباغ في بيان نشر على موقعه الالكتروني امس الاحد «أن العراق سيبدأ وبصورة مشتركة مع الحكومة الكويتية بصيانة وتثبيت العلامات الحدودية البرية وتفعيل الاستثمار المشترك للحقول النفطية المشتركة بين البلدين إيدأنا بالبدء بخطوات عملية لإنهاء كل الملفات العالقة الموروثة من ممارسات النظام السابق»، ويعتبر العراق أن الكويت مازالت تقف حجر عثرة امام اخراج العراق من طائلة البند السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي فرضه مجلس الامن عليه اثر غزوه لاراضي الكويتية في العام 1990.

وقد حصلت الكويت على مليارات الدولارات مستقطعة من مبيعات النفط العراقي الختام منذ ذلك التاريخ والى الان تتعويضات عن خسائرها الناجمة عن غزو العراق لاراضيا في ذلك العام. الى ذلك اكدت جامعة الدول العربية

بغداد - وكالات: أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ بأن بلاده سيخضع خطوات هامة على طريق حل المشاكل العالقة مع دولة الكويت بما يسهم بتطوير العلاقة بين البلدين والتشجيع، وأضاف الدباغ في بيان نشر على موقعه الالكتروني امس الاحد «أن العراق سيبدأ وبصورة مشتركة مع الحكومة الكويتية بصيانة وتثبيت العلامات الحدودية البرية وتفعيل الاستثمار المشترك للحقول النفطية المشتركة بين البلدين إيدأنا بالبدء بخطوات عملية لإنهاء كل الملفات العالقة الموروثة من ممارسات النظام السابق»، ويعتبر العراق أن الكويت مازالت تقف حجر عثرة امام اخراج العراق من طائلة البند السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي فرضه مجلس الامن عليه اثر غزوه لاراضي الكويتية في العام 1990.

وقد حصلت الكويت على مليارات الدولارات مستقطعة من مبيعات النفط العراقي الختام منذ ذلك التاريخ والى الان تتعويضات عن خسائرها الناجمة عن غزو العراق لاراضيا في ذلك العام. الى ذلك اكدت جامعة الدول العربية

بغداد - وكالات: أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ بأن بلاده سيخضع خطوات هامة على طريق حل المشاكل العالقة مع دولة الكويت بما يسهم بتطوير العلاقة بين البلدين والتشجيع، وأضاف الدباغ في بيان نشر على موقعه الالكتروني امس الاحد «أن العراق سيبدأ وبصورة مشتركة مع الحكومة الكويتية بصيانة وتثبيت العلامات الحدودية البرية وتفعيل الاستثمار المشترك للحقول النفطية المشتركة بين البلدين إيدأنا بالبدء بخطوات عملية لإنهاء كل الملفات العالقة الموروثة من ممارسات النظام السابق»، ويعتبر العراق أن الكويت مازالت تقف حجر عثرة امام اخراج العراق من طائلة البند السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي فرضه مجلس الامن عليه اثر غزوه لاراضي الكويتية في العام 1990.

وقد حصلت الكويت على مليارات الدولارات مستقطعة من مبيعات النفط العراقي الختام منذ ذلك التاريخ والى الان تتعويضات عن خسائرها الناجمة عن غزو العراق لاراضيا في ذلك العام. الى ذلك اكدت جامعة الدول العربية

بغداد - وكالات: أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ بأن بلاده سيخضع خطوات هامة على طريق حل المشاكل العالقة مع دولة الكويت بما يسهم بتطوير العلاقة بين البلدين والتشجيع، وأضاف الدباغ في بيان نشر على موقعه الالكتروني امس الاحد «أن العراق سيبدأ وبصورة مشتركة مع الحكومة الكويتية بصيانة وتثبيت العلامات الحدودية البرية وتفعيل الاستثمار المشترك للحقول النفطية المشتركة بين البلدين إيدأنا بالبدء بخطوات عملية لإنهاء كل الملفات العالقة الموروثة من ممارسات النظام السابق»، ويعتبر العراق أن الكويت مازالت تقف حجر عثرة امام اخراج العراق من طائلة البند السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي فرضه مجلس الامن عليه اثر غزوه لاراضي الكويتية في العام 1990.

وقد حصلت الكويت على مليارات الدولارات مستقطعة من مبيعات النفط العراقي الختام منذ ذلك التاريخ والى الان تتعويضات عن خسائرها الناجمة عن غزو العراق لاراضيا في ذلك العام. الى ذلك اكدت جامعة الدول العربية

بغداد - وكالات: أعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ بأن بلاده سيخضع خطوات هامة على طريق حل المشاكل العالقة مع دولة الكويت بما يسهم بتطوير العلاقة بين البلدين والتشجيع، وأضاف الدباغ في بيان نشر على موقعه الالكتروني امس الاحد «أن العراق سيبدأ وبصورة مشتركة مع الحكومة الكويتية بصيانة وتثبيت العلامات الحدودية البرية وتفعيل الاستثمار المشترك للحقول النفطية المشتركة بين البلدين إيدأنا بالبدء بخطوات عملية لإنهاء كل الملفات العالقة الموروثة من ممارسات النظام السابق»، ويعتبر العراق أن الكويت مازالت تقف حجر عثرة امام اخراج العراق من طائلة البند السابع من ميثاق الامم المتحدة والذي فرضه مجلس الامن عليه اثر غزوه لاراضي الكويتية في العام 1990.

وقد حصلت الكويت على مليارات الدولارات مستقطعة من مبيعات النفط العراقي الختام منذ ذلك التاريخ والى الان تتعويضات عن خسائرها الناجمة عن غزو العراق لاراضيا في ذلك العام. الى ذلك اكدت جامعة الدول العربية





## المنتج مغلق منذ اسبوعين .. والداخلية تؤكد: ما حصل جريمة والاغلاق بسبب مخالقات قانونية

# مجهولون يشعلون النار في اشهر منتج سياحي في غزة وادارة المنتج تحمل حكومة حماس المسؤولية



اثر الحريق على منتج «كريزي ووتر بارك» في غزة

وتعرض مطلع الصيف الحالي مخيمان صيفيان انشأتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونرو» لاطفال غزة ضمن برنامج «العاب الصيف» للحرق والتدمير من قبل مجهولين.

«النيكان» وحظر عمل الرجال في صالونات تجميل النساء، وتكررت في السابق عمليات حرق وتفجير طالت صالونات تجميل نساء، ومقاهي انترنت، ومقاهي للشباب،

المراقق السياحية منعت خلالها اقامة حفلات «مختلطة»، وكانت شرطة غزة التابعة لحكومة حماس اصدرت لائحة وزعتها على

بالقرارات التي صدرت عن الشرطة مؤخرا، من خلال اقامة «حفلات مختلطة»، وكانت شرطة غزة التابعة لحكومة حماس اصدرت لائحة وزعتها على

تحمل مسؤوليتها للكشف عن الجناة وحماية المواطنين وممتلكاتهم. وكانت الشرطة ارجعت سبب اغلاق المنتج الى ارتكاب ادارة المنتج «مخالفات وتجاوزات» ولعدم تقيدها

وقرار اغلاقه، وقال ايهاب الغصين اقبالا كبيرا من الغزيين، لاحتوائه اماكن للعب الاطفال الى جانب برك للسباحة، وبعض الالعاب المائية، وجاءت عملية الحرق خلال فترة اغلاق المنتج للمرة الثانية بأمر من النائب العام في الحكومة المقالة بغزة التي تديرها حركة حماس لمدة 21 يوما بدأت قبل نحو الاسبوعين، وقال علاء الاعرج رئيس مجلس ادارة المنتج ان الهجوم وقع عند الساعة الثالثة فجرا، بسكب مادة البترين على ميني الادارة والكافتيريا والخيمة البدوية ومصلى الرجال والنساء.

مطلع الصيف الجاري، ولاقي اقبالا كبيرا من الغزيين، لاحتوائه اماكن للعب الاطفال الى جانب برك للسباحة، وبعض الالعاب المائية، وجاءت عملية الحرق خلال فترة اغلاق المنتج للمرة الثانية بأمر من النائب العام في الحكومة المقالة بغزة التي تديرها حركة حماس لمدة 21 يوما بدأت قبل نحو الاسبوعين، وقال علاء الاعرج رئيس مجلس ادارة المنتج ان الهجوم وقع عند الساعة الثالثة فجرا، بسكب مادة البترين على ميني الادارة والكافتيريا والخيمة البدوية ومصلى الرجال والنساء.

وقال عاملون في المنتج ان الحارسين اللذين يبيتان ليلا لحراسة المنتج تعرضا لهجوم من قبل مجهولين قيدوهم واعادوا عليها بالضرب بالبرق، في ساعة مبكرة من فجر امس الأحد. وذكر احداهم ان المهاجمين قدروا باكثر من ثلاثين شخصا وكانوا يضعون غطاء على وجوههم، سكبوا فور تقييد حركة الحراس مواد مشتعلة على عدة اركان في المنتج، واشعلوا فيها النيران وتركوا بعدها المكان على عمل، محدثين خرابا ودمارا كبيرا.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

تعرض منتج «كريزي ووتر بارك» أحد أشهر الامكان الترفيهية السياحية في قطاع غزة فجر يوم امس الى هجوم من قبل مجهولين اشعلوا النيران بانيته بعد تقييد الحراس، ونكح خلال فترة اغلاق هذا المنتج بأمر من النائب العام في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس، ما دفع بمسؤولي المنتج الى تحميل الحكومة المسؤولية.

وقال عاملون في المنتج ان الحارسين اللذين يبيتان ليلا لحراسة المنتج تعرضا لهجوم من قبل مجهولين قيدوهم واعادوا عليها بالضرب بالبرق، في ساعة مبكرة من فجر امس الأحد. وذكر احداهم ان المهاجمين قدروا باكثر من ثلاثين شخصا وكانوا يضعون غطاء على وجوههم، سكبوا فور تقييد حركة الحراس مواد مشتعلة على عدة اركان في المنتج، واشعلوا فيها النيران وتركوا بعدها المكان على عمل، محدثين خرابا ودمارا كبيرا.

## بيريس يلتقي عباس لاقناعه بعدم الانسحاب منها

# استطلاع: اكثر من نصف الفلسطينيين لا يتابعون اخبار المفاوضات

واعلنت مصادر في واشنطن بان اجتماعا ثلاثيا يجمع مبعوث الادارة الامريكية جورج ميتشل وعريقات ومستشار بنيامين نتانياهو يتسحاق مولوخو في واشنطن للتحضير للقاء المرتقب بين عباس ونتانياهو في مدينة القدس في السادس والعشرين من شهر ايلول (سبتمبر) الجاري.

«النيكان» وحظر عمل الرجال في صالونات تجميل النساء، وتكررت في السابق عمليات حرق وتفجير طالت صالونات تجميل نساء، ومقاهي انترنت، ومقاهي للشباب،

المراقق السياحية منعت خلالها اقامة حفلات «مختلطة»، وكانت شرطة غزة التابعة لحكومة حماس اصدرت لائحة وزعتها على

بالقرارات التي صدرت عن الشرطة مؤخرا، من خلال اقامة «حفلات مختلطة»، وكانت شرطة غزة التابعة لحكومة حماس اصدرت لائحة وزعتها على

تحمل مسؤوليتها للكشف عن الجناة وحماية المواطنين وممتلكاتهم. وكانت الشرطة ارجعت سبب اغلاق المنتج الى ارتكاب ادارة المنتج «مخالفات وتجاوزات» ولعدم تقيدها

وقرار اغلاقه، وقال ايهاب الغصين اقبالا كبيرا من الغزيين، لاحتوائه اماكن للعب الاطفال الى جانب برك للسباحة، وبعض الالعاب المائية، وجاءت عملية الحرق خلال فترة اغلاق المنتج للمرة الثانية بأمر من النائب العام في الحكومة المقالة بغزة التي تديرها حركة حماس لمدة 21 يوما بدأت قبل نحو الاسبوعين، وقال علاء الاعرج رئيس مجلس ادارة المنتج ان الهجوم وقع عند الساعة الثالثة فجرا، بسكب مادة البترين على ميني الادارة والكافتيريا والخيمة البدوية ومصلى الرجال والنساء.

مطلع الصيف الجاري، ولاقي اقبالا كبيرا من الغزيين، لاحتوائه اماكن للعب الاطفال الى جانب برك للسباحة، وبعض الالعاب المائية، وجاءت عملية الحرق خلال فترة اغلاق المنتج للمرة الثانية بأمر من النائب العام في الحكومة المقالة بغزة التي تديرها حركة حماس لمدة 21 يوما بدأت قبل نحو الاسبوعين، وقال علاء الاعرج رئيس مجلس ادارة المنتج ان الهجوم وقع عند الساعة الثالثة فجرا، بسكب مادة البترين على ميني الادارة والكافتيريا والخيمة البدوية ومصلى الرجال والنساء.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة ان كلا من الادارة الامريكية ومصر كثفتا خلال الساعات الماضية جهودهما بهدف الوصول الى حل يضمن استمرار عملية المفاوضات، من خلال مد قرار تجريد الاستيطان لفترة قصيرة، فيما جددت اسرائيل عبر رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية المنتشد افينغور ليبرمان رفضا لمطالبات التجديد.

وقالت المصادر لـ «القدس العربي» ان جهودا امريكية واخرى مصرية تبذل في هذه الاوقات، بهدف ايجاد حل وسط يضمن استمرار عملية المفاوضات، من خلال تجديد قرار تجريد الاستيطان لفترة اصر عن الماضية التي استمرت عشرة اشهر.

وذكرت المصادر ان الرئيس عباس تلقى عد الاتصالات بهذا الخصوص من مسؤولين امريكيين ومصريين، اضافة الى اتصالات مماثلة اجريت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقالت المصادر ان هذه الاتصالات لا تزال بانتظار رد اسرائيلي لانهاء هذه الامرة، خاصة بعد تأكيد المصراع ابراهيم الرئيس عباس الادارة الامريكية بوقفه على مد قرار التجديد لاي فترة دون تحديد منها، بشرط ان يعاد تجديد القرار ان لم يتم الاتفاق خلال هذه الفترة على ترسيم حدود الدولة الفلسطينية.

ولا تزال عقبة عودة اسرائيل للبناء مجددا في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية بعد انتهاء قرار التجديد يوم 26 من الشهر الجاري، تعترض سيل مواصلة عملية السلام والمفاوضات المباشرة التي انطلقت مطلع الشهر الجاري برعاية امريكية.

وفي السياق قال الدكتور نبيل شعث عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ان هناك حلا مقترحا يقضي بتديد فترة تجديد تجريد الاصلح لاربعة اشهر بدل عشرة.

وقال في تصريحات صحافية ان الجانب الفلسطيني اعطى موافقة على هذا الامر بشرط تجديد هذه الفترة مرة اخرى حال لم يتم الوصول الى اتفاق. وشدد المفاوض الفلسطيني على ان الجانب الفلسطيني «لن يرضى ان تستمر المفاوضات بينما يتم البناء في المستوطنات جزئيا او ان يستمر البناء في التلث الاستيطانية».

ان ذلك تطرق شعث الى قضية مطالبة نتانياهو الاعتراف بيهودية دولة اسرائيل، وقال ان هذا الامر سيجعل من مليون ونصف مليون فلسطيني مسلم ويعيشون داخل اسرائيل «مواطنين من الدرجة الثانية».

من جهته رحب حركة فتح بالموقف

## نتنياهو يرفضه تمديد تجريد الاستيطان.. وليبرمان يعتبرها فرصة لبحث تبادل سكاني مع السلطة

# مصادر لـ «القدس العربي»: الادارة الامريكية ومصر كثفتا اتصالاتهما للوصول لحل يضمن استمرار المفاوضات بعد انتهاء قرار التجديد



فلسطينيات يتظاهرن في نابلس للمطالبة باطلاق سراح ابائهن من السجون الاسرائيلية

اضاعوا تسعة اشهر تم خلالها تجديد البناء في المستوطنات، وانهم جاؤوا الى المفاوضات الحالية لـ «مجرد اجراءهم على ارقام يدهم الخطوة»، قامت بما يكفي من بوابر حسن نية»، مقابضة الارض بالسلام»، وقال ان المعارضة الشديدة للجماعة العربية والسلطة الفلسطينية في الاعتراف باسرائيل بصفة «دولة» وطرح الفلسطينيون بواسطة مصر القضية عرب اسرائيل «احدى القضايا المحورية في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية»، وقال ليبرمان علنا الثانية العربية فيه مسالة الاستيطان تهدد بانهايار المفاوضات نتيجة اصرار الجانب الفلسطيني على وقف الاستيطان، في حين يرفض الجانب الاسرائيلي استمرار قرار الحكومة القاضي بتجديد الاستيطان والذي ينتهي في 26 ايلول

الصادرة عن الامم المتحدة والاتحاد الاوربي، والتي اعتبرت ان الانشطة الاستيطانية التي تقوم بها اسرائيل في الاراضي المحتلة وكافة المستوطنات «غير شرعية حسب القانون الدولي»، وطالبت الحكومة الاسرائيلية بتعديل قرار تجريد الاستيطان. وقال احمد عساف المتحدث باسم فتح الاسرائيلي يوم امس على عدم حدوث تغيير في موقفه بشأن استئناف البناء الاستيطاني عند انتهائه الاسبوع المقبل. وقال نتانياهو خلال اجتماعه بوزراء حزب «الليكود»، يوم امس «لا يوجد تغيير في الموقف بشأن البناء في المستوطنات».

واضاف «فيما يتعلق بالتجديد فانه لم يطرأ اي تغيير على موقفنا»، في السياق ذكرت الادارة الاسرائيلية ان وزير الخارجية المنتشد افينغور ليبرمان ابلغ نظيره البريطاني وليام هيج خلال مكالمة هاتفية ان اسرائيل لا يمكنها مواصلة تجديد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية».

واكد ليبرمان ان المفاوضات المباشرة التي تجريها اسرائيل مع مصر من اجل ضمان استمرار المفاوضات الهادفة الى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي عن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من حزيران (يونيو) لعام 1967، واكد المتحدث باسم فتح على حق

وفي ظل المخاوف من تنفيذ الجانب الفلسطيني تهديده بالانسحاب من المفاوضات اذا ما تم استئناف المفاوضات في الضفة الغربية بعد 26 ايلول (سبتمبر) الجاري اكدت مصادر اسرائيلية شمعون بيريس سيجاول اقتناع عباس خلال لقاء بينهما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المقررة خلال الايام الماضية بعدم الانسحاب من المفاوضات. وذكرت الادارة الاسرائيلية العامة للايام الماضية بعدم الانسحاب من المفاوضات. وذكرت الادارة الاسرائيلية العامة للايام الماضية بعدم الانسحاب من المفاوضات.

«النيكان» وحظر عمل الرجال في صالونات تجميل النساء، وتكررت في السابق عمليات حرق وتفجير طالت صالونات تجميل نساء، ومقاهي انترنت، ومقاهي للشباب،

المراقق السياحية منعت خلالها اقامة حفلات «مختلطة»، وكانت شرطة غزة التابعة لحكومة حماس اصدرت لائحة وزعتها على

بالقرارات التي صدرت عن الشرطة مؤخرا، من خلال اقامة «حفلات مختلطة»، وكانت شرطة غزة التابعة لحكومة حماس اصدرت لائحة وزعتها على

تحمل مسؤوليتها للكشف عن الجناة وحماية المواطنين وممتلكاتهم. وكانت الشرطة ارجعت سبب اغلاق المنتج الى ارتكاب ادارة المنتج «مخالفات وتجاوزات» ولعدم تقيدها

وقرار اغلاقه، وقال ايهاب الغصين اقبالا كبيرا من الغزيين، لاحتوائه اماكن للعب الاطفال الى جانب برك للسباحة، وبعض الالعاب المائية، وجاءت عملية الحرق خلال فترة اغلاق المنتج للمرة الثانية بأمر من النائب العام في الحكومة المقالة بغزة التي تديرها حركة حماس لمدة 21 يوما بدأت قبل نحو الاسبوعين، وقال علاء الاعرج رئيس مجلس ادارة المنتج ان الهجوم وقع عند الساعة الثالثة فجرا، بسكب مادة البترين على ميني الادارة والكافتيريا والخيمة البدوية ومصلى الرجال والنساء.

مطلع الصيف الجاري، ولاقي اقبالا كبيرا من الغزيين، لاحتوائه اماكن للعب الاطفال الى جانب برك للسباحة، وبعض الالعاب المائية، وجاءت عملية الحرق خلال فترة اغلاق المنتج للمرة الثانية بأمر من النائب العام في الحكومة المقالة بغزة التي تديرها حركة حماس لمدة 21 يوما بدأت قبل نحو الاسبوعين، وقال علاء الاعرج رئيس مجلس ادارة المنتج ان الهجوم وقع عند الساعة الثالثة فجرا، بسكب مادة البترين على ميني الادارة والكافتيريا والخيمة البدوية ومصلى الرجال والنساء.

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة ان كلا من الادارة الامريكية ومصر كثفتا خلال الساعات الماضية جهودهما بهدف الوصول الى حل يضمن استمرار عملية المفاوضات، من خلال مد قرار تجريد الاستيطان لفترة قصيرة، فيما جددت اسرائيل عبر رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية المنتشد افينغور ليبرمان رفضا لمطالبات التجديد.

وقالت المصادر لـ «القدس العربي» ان جهودا امريكية واخرى مصرية تبذل في هذه الاوقات، بهدف ايجاد حل وسط يضمن استمرار عملية المفاوضات، من خلال تجديد قرار تجريد الاستيطان لفترة اصر عن الماضية التي استمرت عشرة اشهر.

وذكرت المصادر ان الرئيس عباس تلقى عد الاتصالات بهذا الخصوص من مسؤولين امريكيين ومصريين، اضافة الى اتصالات مماثلة اجريت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقالت المصادر ان هذه الاتصالات لا تزال بانتظار رد اسرائيلي لانهاء هذه الامرة، خاصة بعد تأكيد المصراع ابراهيم الرئيس عباس الادارة الامريكية بوقفه على مد قرار التجديد لاي فترة دون تحديد منها، بشرط ان يعاد تجديد القرار ان لم يتم الاتفاق خلال هذه الفترة على ترسيم حدود الدولة الفلسطينية.

ولا تزال عقبة عودة اسرائيل للبناء مجددا في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية بعد انتهاء قرار التجديد يوم 26 من الشهر الجاري، تعترض سيل مواصلة عملية السلام والمفاوضات المباشرة التي انطلقت مطلع الشهر الجاري برعاية امريكية.

وفي السياق قال الدكتور نبيل شعث عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ان هناك حلا مقترحا يقضي بتديد فترة تجديد تجريد الاصلح لاربعة اشهر بدل عشرة.

وقال في تصريحات صحافية ان الجانب الفلسطيني اعطى موافقة على هذا الامر بشرط تجديد هذه الفترة مرة اخرى حال لم يتم الوصول الى اتفاق. وشدد المفاوض الفلسطيني على ان الجانب الفلسطيني «لن يرضى ان تستمر المفاوضات بينما يتم البناء في المستوطنات جزئيا او ان يستمر البناء في التلث الاستيطانية».

ان ذلك تطرق شعث الى قضية مطالبة نتانياهو الاعتراف بيهودية دولة اسرائيل، وقال ان هذا الامر سيجعل من مليون ونصف مليون فلسطيني مسلم ويعيشون داخل اسرائيل «مواطنين من الدرجة الثانية».

من جهته رحب حركة فتح بالموقف

## أبو شمالة: لا يجوز التعميم في الاقتناع

# من الرواتب لصالح الكهرباء ويجب إلغاء الاتفاق المحف مع شركة التوليد

بغض النظر إذا ما كانت هذه الشركة تعمل بطاقتها الكاملة أو تصف طاقتها أو متوقفة عن العمل، مضيافا «كان من الأولى ان تعمل الحكومة على إلغاء هذه الاتفاقية التي تهرق الحكومة والمواطن، بدل ان تبرم اتفاقات جديدة تقوم بموجبها بزيادة الأموال لشركة الكهرباء الخاصة».

«النيكان» وحظر عمل الرجال في صالونات تجميل النساء، وتكررت في السابق عمليات حرق وتفجير طالت صالونات تجميل نساء، ومقاهي انترنت، ومقاهي للشباب،

المراقق السياحية منعت خلالها اقامة حفلات «مختلطة»، وكانت شرطة غزة التابعة لحكومة حماس اصدرت لائحة وزعتها على

بالقرارات التي صدرت عن الشرطة مؤخرا، من خلال اقامة «حفلات مختلطة»، وكانت شرطة غزة التابعة لحكومة حماس اصدرت لائحة وزعتها على

تحمل مسؤوليتها للكشف عن الجناة وحماية المواطنين وممتلكاتهم. وكانت الشرطة ارجعت سبب اغلاق المنتج الى ارتكاب ادارة المنتج «مخالفات وتجاوزات» ولعدم تقيدها

وقرار اغلاقه، وقال ايهاب الغصين اقبالا كبيرا من الغزيين، لاحتوائه اماكن للعب الاطفال الى جانب برك للسباحة، وبعض الالعاب المائية، وجاءت عملية الحرق خلال فترة اغلاق المنتج للمرة الثانية بأمر من النائب العام في الحكومة المقالة بغزة التي تديرها حركة حماس لمدة 21 يوما بدأت قبل نحو الاسبوعين، وقال علاء الاعرج رئيس مجلس ادارة المنتج ان الهجوم وقع عند الساعة الثالثة فجرا، بسكب مادة البترين على ميني الادارة والكافتيريا والخيمة البدوية ومصلى الرجال والنساء.

مطلع الصيف الجاري، ولاقي اقبالا كبيرا من الغزيين، لاحتوائه اماكن للعب الاطفال الى جانب برك للسباحة، وبعض الالعاب المائية، وجاءت عملية الحرق خلال فترة اغلاق المنتج للمرة الثانية بأمر من النائب العام في الحكومة المقالة بغزة التي تديرها حركة حماس لمدة 21 يوما بدأت قبل نحو الاسبوعين، وقال علاء الاعرج رئيس مجلس ادارة المنتج ان الهجوم وقع عند الساعة الثالثة فجرا، بسكب مادة البترين على ميني الادارة والكافتيريا والخيمة البدوية ومصلى الرجال والنساء.

غزة - «القدس العربي»

رام الله - د ب أ: أرسل الرئيس الأمريكي باراك أوباما كتابا خطيا ردا على حملة شعبية فلسطينية أدت فيها التزام بلاده بتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفق حل الدولتين. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) امس الأحد ان أوباما رد في رسالته على رسالة الاحتلال توقيع شعبية فلسطينية دعت الى إنهاء الاحتلال وتحقيق العدالة ونصرة حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله.

وأشار أوباما في رسالة وقها عنه مساعد وزيرة الخارجية جيفري فينتان وسلمتها القتصلية



# الحرب الكلامية بين حزب الله والمستقبل تنذر بفتنة سنوية شيعية لبنان: السيد يواكب امنيا من المطار الى منزله ويدعو لحاكمه «قباييط» الحريري رئيس الحكومة في السعودية معتكفا ومشتمزا... ونوابه لن يتفرجوا على السلاح

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بدأت التشنجات تكثر حول سبب بقاء رئيس الحكومة سعد الحريري خارج لبنان وتحديدًا في السعودية وعدم عودته الى بيروت التي غادرها قبل عيد الفطر، ولم تستعد اوساط في بيروت ان يكون موقف الحريري هو اعتراف بسبب الحملة التي تعرّض لها من حزب الله ورئيس «مكتل التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون والمدير العام السابق للامن العام جميل السيد، الذين بدل ان يقابلوا بايجابية موقفه المستجذ من الاعتراف بشهود الزور وتسيبهم للاساءة الى العلاقات اللبنانية السورية، تماما كما فعل رئيس مجلس النواب نبيه بري، عمداً الى التشكيك به بتعليق بالزياد من التنازلات ووضوح الى الطلب اليه بمحاكمة المقربين من حوله.

لكن اوساط قريبة من الرئيس الحريري نفت اعتراف رئيس الحكومة، واوضحت ان موقفه هو تعبير عن «العرف والاشتمزاز» مما آل اليه الوضع. وكانت عطلة الاسبوع شهدت المزيد من التوتر الشديد على خلفية عودة اللواء جميل السيد من باريس، حيث عمد حزب الله الى تنظيم استقبال له في حرم مطار بيروت وارسال موكب اممي كبير من السيارات لتقدمه رئيس جهاز التنسيق والارتباط وقيف صفا لاصطحاب السيد الى منزله قرب فندق السمرلند تقابيا لتفخيم ذكره الجلب التي اصدرها القضاء بحق السيد بتهمة تهديد رئيس الحكومة وامن الدولة.

وقد تولت وسائل اعلام المعارضة نقل حدث عود السيد مباشرة على الهواء اضافة الى مؤتمره الصحافي الذي عقده في صالون الشرف، وتنجّم فيه على الحريري و«القباييط» المحيطين به، قائلا «ما سعد انا اري كل مالك».

ومن المطار اعلن اللواء السيد ان «ليس في لبنان انقلاب، وليس هناك صراع مع الدولة والقضاء والامن كما يحلو لبعض فراقه السلطة و14 اذار ان يقولوا لكي يستجلبوا تدخلات خارجية الى لبنان»، وقال «ما يجري هو بكل بساطة مظاهرات وحركات لدعم القانون والدولة والعدالة الحقيقية، لانه لا وجود لقضاء ولا عدالة ما لم يحاسب شهود الزور ومحركهم في السياسة والقضاء والامن». واعتبر السيد ان «الانقلاب حصل عام 2005 عندما تجرأ فريق 14 اذار برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري على استعمال شهود الزور للاستيلاء على السلطة».

واوضح السيد ان «لا ثقة باي محكمة دولية»، وافضا «القبول بقرار ظني قبل ان ترى المحقق الدولي ديتليف ميليس والمدير العام لقوى الامن الداخلي اشرف ريفي ورئيس فرع المعلومات وسام الحسن والمذيع العام التمييزي سعيد ميزان في سجون لبنان او في سجون لاهاي، وقبل ان يعرف العالم العربي والعالم اجمع، وخصوصا الصحافة السنوية، ماذا حصلت مؤامرة شهود الزور، ولماذا تورط فيها الحريري و14 اذار، ولماذا استولوا على الدولة وماذا نكلوا بالشعب اللبناني من خلال شهود الزور».

وكان نائب حزب الله نواف الموسوي الذي حضر الى المطار على رأس وفد قيادي - نياي من الحزب واخر من «التيار الوطني الحر» شدد على انه «في مرحلة وزمان الزور، والشهود الزور والامن الزور والقضاء الزور، جنسا تنتصر الحقيقة للمظلومين وللأحرار، ويقول ان ارتكب جريمة منذ اربع سنوات في حق لبنان والقضاء والامن باعتقال الضباط الاربعة، لن يتمكن مرة اخرى من ان ينهك الدولة ومؤسساتها وقضاءها باجراءات لا تمت الى القواعد السياسية والى قواعد القضاء في لبنان باي صلة»، و اضاف «اليوم نغادى تكرار الخطا مرة اخرى، هذا ما نريد ان نقوله ونحن

نستقبل اللواء السيد على ارض حرة ويجب ان تبقى حرة، نحن نغادى انقلاب ديتلف ميليس ومجموعته الامنية اللبنانية، الانقلاب الذي القي القبض على الضباط الاربعة واعتقلهم تحسفا لمدة اربع سنوات»، ولقت مصادر حزب الله الى «ان الحزب سيقطع اليد الظالمة التي استتاولت على اللواء السيد»، ودعت رئيس الحكومة للعودة بسرعة الى بيروت «لان ما يحمي عن اعتراف رئيس الحكومة مرفوض رفضا كليا، فالبلد لا يحتمل اعتقاها».

وردت مصادر حزب الله بشدة على موقف نواب «كتلة المستقبل» التي علقت على موقف حزب الله المساند للسيد بانه «هجوم الحزب الشيعي الابرز على الزعيم السنني الابرز» بحسب ما اعلن النائب عمار حوري، ورد النائب حسن فضل الله على حوري محذرا من «الخطاب الذهبي التحريضي وتصنيف الرئاسات والقوى السياسية والمواقف على اساس مذهبي، ما يندّر بفئة خطيرة ربما لن يشهدها لبنان من قبل»، داعيا الجميع الى ان «يتنبهوا الى خطورة هذا الامر والى الكف عن الخطاب الفتوي».

واعتبر نائب الامن العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «ان تيار المستقبل يحاول ان يعوض نقاط الضعف التي يعيشها اليوم بسبب مناعة موقف حزب الله والمعارضة من قضية شهود الزور وقضية اشراف امين ايخاخ السيد الى محل آخر»، معتبرا انه «من العيب جدا ان يخرج اعضاء من تيار المستقبل للتحريض واثارة الريبة».

في المقابل، ردت قوى 14 اذار ونواب «المستقبل» على حملة السيد وحزب الله واصفة خطرة حزب الله بمحاولة لثابت في المطار بانها «ضخ المطر الى المربع الامني للسيد».

وتوجّه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء اشرف على جميل السيد بالقول «السجن لك ولا مثالك، وللقنطة



ميشال عون



جميل السيد



سعد الحريري

العصابات المسلحة ودفاعا عن كرامة الطائفة الشيعية التي استهدفتها تصريحات السفهاء، صغار السفهاء مهما علت رتبهم، ومن هم اصغر من صغار السفهاء. ونددعو الى الصعود في مقام رئاسة الحكومة والاستمرار في مواجهة مخطط اسقاط الدولة الذي وضع قيد التنفيذ مما اسلف ايضا صفة الوحدة الوطنية في الحكومة. ومن كان مع الدولة في هذه الحكومة فليصمد مع الرئيس الحريري ومن ضد الدولة فليغادر الحكومة كأنها من كان، وتوجه لمن يهدد ب7 ايار جديد: «لا نهابه ولا نهاب اياراته، نتمنى الا يحاول تكرار التجربة، ولكن اذا قرأ ان يكررها فعليه وعلى اوليائه تحمل عواقبها الارتدادية، فلن نسبح سلاح الغطرسة بان يستهدفنا ونحن نتفرج، سنستهدفه في كل مكان».

القوى الاستقلالية ان تعتبر ان مجرد محاولة اسقاط المحكمة الدولية والتصريح العلني يهدد النية، يجعلنا في حل من اي التزام اخر تضمنته البيان الوزاري للحكومة الحالية، واول هذه الالتزامات ما يسمى بحكومة الجيش والشعب والمقاومة، فنعتبر هذا الالتزام وكأنه لم يكن، ولا علاقة لنا به لا من قريب ولا من بعيد، وكل من يعتبر ان المحكمة هي عود له فنحن نعتبره عدوا لنا».

وتابع: «ان عدم التزامنا العادلة الثلاثية يتجاوز رفضنا القاطع لانتشار مسلحي حزب الله، والعصابات المتحالفة معه في المدن اللبنانية جميعها، وحيثما تقوم الحكومة اساسا واعتبارهم اعداء للحقيقة والعدالة، وندعو الرئيس سعد الحريري الى تبني هذا النهج علنا دفاعا عن الشرف الوطني ضد اعتداءات

جميع المؤتمنين على دماء الشهداء لن يسكتوا بعد اليوم، لان سكوتهم حرسا على الوحدة الوطنية والاستقرار فسر تنازلا وتراجعا، لكننا نقسم لجميل السيد ومن وراءه ان دم الشهداء لن يذهب هدرا بسبب امثاله، و«وحياة الله واحواء الحكمة اثية اثية اثية وان غدا لناظره قريب».

ورأى النائب محمد كيار «ان اعداء الحقيقة والعدالة، اي حزب ايران وملحقاته، اسقطوا الدولة اللبنانية تمهيدا لاسقاط المحكمة الدولية».

واضاف كيار «ان من يتعرض لزعيم السنة او مقام رئاسة مجلس الوزراء بالتهديد، سواء بيده او بغيرها، سترد عليه الطائفة السنوية بتهديب لسانه ولن يكون التهديب بيدها حتماً من حقنا كلنا 14 اذار ومن يؤيدنا من

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد المجلس أن هذا القرار سيؤدي ليس فقط الى تنظيم استخدام وسائل النقل الحكومية في القطاع العام، بل كونه سيرشد وبشكل واسع للاعتماد منها، وسيوفر على الخزينة العامة نفقات أخرى تتصل بحركة قطاع النقل الحكومي، كما انه وكبداية لسلسلة خطوات أخرى تعمل الحكومة على اقرارها حتى نهاية العام، سيساهم في تسريع الوصول الى الهدف المركزي للحكومة والمقتل بتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية، وتحقيق التشفيف المطلوب لمواجهة الصعوبات المالية الراهنة، ونو التأثير على جوهر العمل لانجاز المشاريع التنموية تطوير الخدمات، والاستمرار في تنفيذ المشاريع التنموية الكفيلة بتعزيز صمود المواطنين، وتوفير الموارد اللازمة لذلك، وبما يساهم في زيادة انخراط المواطنين في تنفيذ الدولة و«مؤسساتها» لضمان استكمال بناء مؤسسات دولة فلسطين وتحقيق الجاهزية الوطنية لإقامتها.

ومن جهته أكد الدكتور غسان الخطيب مدير مكتب الاعلام والزوار الفلسطيني في القدس العربي «القرار ما زال قرار سحب السيارات ما زال قيد التنفيذ، نائفا امكنة ان تراجع عن سحب الحكومة بسبب المعارضة التي يواجهها من قبل نقابة الموظفين وكيار الموظفين في السلطة».

وقال الخطيب لـ«القدس العربي» «القرار ما زال في المفور، والذي تقرر اليه وبتنفيذ في الاول من الشهر القادم، مشيرا الى ان هناك بعض الموظفين لديهم سيارات حكومية يريدون شراءها من قبل مكتب و«اضاف» «القرار ما زال ساري المفعول ولم يحدث اي تراجع عنه».

واوضح الخطيب بأن التحضير لتنفيذ القرار في الاول من الشهر الجاري مستمر، مؤكدا بان السيارات الحكومية سيتم استخدامها من مطلع الشهر القادم لاغراض العمل وليس لاغراض شخصية وقال «القرار لا يمتد الى الشغل بل للشغل ولا يستطيع احد - منذ بداية الشهر القادم- استخدام سيارة الشغل لاغراضه الشخصية».

واضاف الخطيب قائلا «سيارات العمل - الحكومي - للعمل وليست للاستخدامات الشخصية»، مشيرا الى ان

هناك ترتيبات لاستخدام السيارات الحكومية بما يخدم المصلحة العامة وليس بما يخدم المصالح الشخصية لكبار الموظفين.

ورفض الخطيب الرد على رئيس نقابة الموظفين العاملين الذي اعلن عن رفض النقابة لسحب السيارات من كبار الموظفين، وقال «ليس عندي تفسير لاحتجاجهم ولا اربغ بالتفسير، منسندا على ان الحكومة الفلسطينية مستمرة في الاجراءات الاصلاحية ووقف هدر المال العام».

واوضح الخطيب ان قرار سحب السيارات الحكومية من كبار موظفي السلطة سيوفر اموالا كثيرة يتم هدرها من المال العام، وقال «حسب الارقام التي نكرها رئيس الوزراء - الدكتور سلام فياض - فان التوفير من هذه العملي السنوية يقارب 15 مليون دولار».

وقال في اسرار الحكومة الفلسطينية على المشاريع بداية الشهر القادم بتنفيذ قرارها سحب السيارات الحكومية من كبار موظفي السلطة اتهم رئيس نقابة الموظفين العموميين بسام زكارنة رئيس الوزراء الفلسطيني باهدار المال العام.

وشدد زكارنة في تصريح صحافي السبت على ان اموالا كثيرة يتم دفعها بصورة غير قانونية في مكتب فياض في حين انها فقت من الموظفين وخاصة التقاعدين لا تصل قوتهم اليهم، وقال بان مكافأة الموظفين التقاعدين اشهرية اقل بكثير من موازنة مكتب رئيس الوزراء الشهري، ولدينا تفصيل عن رواتب لا تخضع لقانون الخدمة المدنية في مكتب رئيس الوزراء، اي سفريات متكررة ومرافقين، وافتتاح مشاريع انشئت سابقا، داعيا «الحكومة» الى دفع مكافأة التقاعدين، الذين توفي عد منهم واخرون على فراش الموت».

واشار زكارنة إلى ان رئيس الوزراء يدفع المكافآت للمقربين منه ولا يلتزم بدفع المكافآت للمتقاعدين، مطالبا رئيس الوزراء بدفع المكافأة للمتقاعدين، ووقف أي مظاهر هدر المال العام من خلال وقف السفريات والمكافآت وافتتاح المشاريع البائغ فيه وادخال موظفي

## الخطيب لـ«القدس العربي»: سيارات العمل للعمل وليست للاستخدامات الشخصية

# ازمة سحب السيارات الحكومية من كبار موظفي السلطة تتفاقم ونقيب الموظفين يتهم فياض بإهدار المال العام

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد المجلس أن هذا القرار سيؤدي ليس فقط الى تنظيم استخدام وسائل النقل الحكومية في القطاع العام، بل كونه سيرشد وبشكل واسع للاعتماد منها، وسيوفر على الخزينة العامة نفقات أخرى تتصل بحركة قطاع النقل الحكومي، كما انه وكبداية لسلسلة خطوات أخرى تعمل الحكومة على اقرارها حتى نهاية العام، سيساهم في تسريع الوصول الى الهدف المركزي للحكومة والمقتل بتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية، وتحقيق التشفيف المطلوب لمواجهة الصعوبات المالية الراهنة، ونو التأثير على جوهر العمل لانجاز المشاريع التنموية تطوير الخدمات، والاستمرار في تنفيذ المشاريع التنموية الكفيلة بتعزيز صمود المواطنين، وتوفير الموارد اللازمة لذلك، وبما يساهم في زيادة انخراط المواطنين في تنفيذ الدولة و«مؤسساتها» لضمان استكمال بناء مؤسسات دولة فلسطين وتحقيق الجاهزية الوطنية لإقامتها.

ومن جهته أكد الدكتور غسان الخطيب مدير مكتب الاعلام والزوار الفلسطيني في القدس العربي «القرار ما زال قرار سحب السيارات ما زال قيد التنفيذ، نائفا امكنة ان تراجع عن سحب الحكومة بسبب المعارضة التي يواجهها من قبل نقابة الموظفين وكيار الموظفين في السلطة».

وقال الخطيب لـ«القدس العربي» «القرار ما زال في المفور، والذي تقرر اليه وبتنفيذ في الاول من الشهر القادم، مشيرا الى ان هناك بعض الموظفين لديهم سيارات حكومية يريدون شراءها من قبل مكتب و«اضاف» «القرار ما زال ساري المفعول ولم يحدث اي تراجع عنه».

واوضح الخطيب بأن التحضير لتنفيذ القرار في الاول من الشهر الجاري مستمر، مؤكدا بان السيارات الحكومية سيتم استخدامها من مطلع الشهر القادم لاغراض العمل وليس لاغراض شخصية وقال «القرار لا يمتد الى الشغل بل للشغل ولا يستطيع احد - منذ بداية الشهر القادم- استخدام سيارة الشغل لاغراضه الشخصية».

واضاف الخطيب قائلا «سيارات العمل - الحكومي - للعمل وليست للاستخدامات الشخصية»، مشيرا الى ان

هناك ترتيبات لاستخدام السيارات الحكومية بما يخدم المصلحة العامة وليس بما يخدم المصالح الشخصية لكبار الموظفين.

ورفض الخطيب الرد على رئيس نقابة الموظفين العاملين الذي اعلن عن رفض النقابة لسحب السيارات من كبار الموظفين، وقال «ليس عندي تفسير لاحتجاجهم ولا اربغ بالتفسير، منسندا على ان الحكومة الفلسطينية مستمرة في الاجراءات الاصلاحية ووقف هدر المال العام».

واوضح الخطيب ان قرار سحب السيارات الحكومية من كبار موظفي السلطة سيوفر اموالا كثيرة يتم هدرها من المال العام، وقال «حسب الارقام التي نكرها رئيس الوزراء - الدكتور سلام فياض - فان التوفير من هذه العملي السنوية يقارب 15 مليون دولار».

وقال في اسرار الحكومة الفلسطينية على المشاريع بداية الشهر القادم بتنفيذ قرارها سحب السيارات الحكومية من كبار موظفي السلطة اتهم رئيس نقابة الموظفين العموميين بسام زكارنة رئيس الوزراء الفلسطيني باهدار المال العام.

وشدد زكارنة في تصريح صحافي السبت على ان اموالا كثيرة يتم دفعها بصورة غير قانونية في مكتب فياض في حين انها فقت من الموظفين وخاصة التقاعدين لا تصل قوتهم اليهم، وقال بان مكافأة الموظفين التقاعدين اشهرية اقل بكثير من موازنة مكتب رئيس الوزراء الشهري، ولدينا تفصيل عن رواتب لا تخضع لقانون الخدمة المدنية في مكتب رئيس الوزراء، اي سفريات متكررة ومرافقين، وافتتاح مشاريع انشئت سابقا، داعيا «الحكومة» الى دفع مكافأة التقاعدين، الذين توفي عد منهم واخرون على فراش الموت».

واشار زكارنة إلى ان رئيس الوزراء يدفع المكافآت للمقربين منه ولا يلتزم بدفع المكافآت للمتقاعدين، مطالبا رئيس الوزراء بدفع المكافأة للمتقاعدين، ووقف أي مظاهر هدر المال العام من خلال وقف السفريات والمكافآت وافتتاح المشاريع البائغ فيه وادخال موظفي

مكتب رئيس الوزراء للسلع الوظيفي للسلطة الوطنية واللجوء للخارج المحليين وليس الاجانب الذين لديهم الخبرة والعمل على ا برامج تستوعب الايدي العاملة من خلال وقف اعطاء أكثر من 80 بالمنة من موازنة المشروع للرابح وتكليف المقربين بأكثر من وظيفة لشخص واحد للارتباط بخيالي وتحفيز بنود الموازنة للتعيينات والتي وصلت لـ30000 لآلاف وظيفة لم يتم استيعابها غالبيتها لغاية تاريخه، وعدم الصافية على قانون القاعد الذي يجرم الخرجين الجدد من فرص العمل ويجبرهم على الهجرة أو التسعق في الشوارع وارتكاب الجرائم أو القيام بوظائف تاليق بمؤهلاتهم».

وشدد زكارنة على ان ادارة المال العام في فلسطين وصلت لآمنى مستوى في عهد حكومة فياض حيث ان السلطة الوطنية لديها عجز بقيمة 400 مليون دولار والصندوق الوطني وصل لـ800 مليون دولار وديون للقطاع الخاص لـ180 مليوناً حيث أصبح الوضع الاقتصادي للشعب الفلسطيني مهددا بالانهيار.

وقال زكارنة ان الحريات في عهد هذه الحكومة أصبحت مهددة حيث يقوم موظفي مكتب رئيس الوزراء بعمل استخباري وجلب تسجيلات التقابيين من هيئة الاذاعة والتلفزيون، وللأسف فان بعض المذيعين يخشى من اجراء المقابلات مع التقابيين وخاصة أسماء محددة ومن يتقدم رئيس الوزراء.

وتسأل زكارنة رئيس الوزراء شخصية عامة ومن حق الفلسطيني نقدها؟ داعيا فياض لاستيعاب النقد وعدم التوتق بجنون التقابيين لنائب العام.

واضاف عتسوي اي امين سر نقابة الموظفين العموميين رد على تصريح سابق للحكومة الفلسطينية اكدت فيه بان قرار تنظيم استخدام السيارات الحكومية جاء بهدف الاصلاح قال فيه:

نقول لكم ان الاصلاح لا بد ان يبدأ من جانبكم ليشمل باقي القطاعات الأخرى، فلا يعقل ان يعتكف مستشارو رئيس الوزراء أكثر من مركبة حكومية في نفس الوقت ولا يعقل ان تستخدم مبردا مكتب ومستشاري رئيس

الوزراء ومرافقيه مركبات حكومية لاغراض شخصية، وأؤكد لكم ان كل واحد منهم لديه أكثر من مركبة حكومية له ولاسوته.

واضاف عتسوي ان سلسلة الإصلاحات ممكن ان تتجه في أكثر من جانب فلتبدأ بوقف بدل المهام والسفريات للمسؤولين وتحويل نفقات الموازنة بشكل مباشر، ويمكن ان توقف بدل المساعدات والهبات التي تقدم لمسؤولين ومستشارين وتقدر بعشرات الاف الدولارات، ويمكن ان توقف تعيين السكرتيرات في مكاتبهم على بند المشاريع ودفع رواتبهم التي تتجاوز رواتب الوزراء ومصاريف ضيقاتهم وبدل اجارات بيوتهم على المشاريع التي تاتي لاغاة الشعب الفلسطيني وليس لما نكره انفا.

وبالامكان أيضاً التخفيف من العبء على الموازنة من خلال وقف فاتورة الطعام اليومية لمجلس الوزراء ووقف القرارات الاستثنائية الخاصة بشراء المركبات الفاخرة للمقربين والمسؤولين والتي تتجاوز النظام والسقف المالي، واضاف عتسوي في رده متسانلا: فهل الاصلاح يبدأ من الموظف الحكومي فقط وتستثنى انفسكم من كل هذه الامتيازات والهبات؟ وهل يدفع للموظف في الوزارة كما يدفع لتنفيذ ومسؤولين في وزارة المالية ومجلس الوزراء؟ كل هذه أسئلة لابد من الإجابة عليها وضرورة الابتعاد عن تشويه صورة الموظفين لجمهور شعبنا انهم فاسدون ويسبون استخدام سياراتهم الحكومية، فالاصلاح يبدأ بكم اولاً.

ومن جهته شد الخطيب في حديثه مع «القدس العربي» الاحد بان قرار سحب السيارات لم يأت من باب التشكيك في نزاهة الموظفين الحكوميين وقال هناك من يقول ان القرار انطوى على اتهام للموظفين، في الواقع هذا غير صحيح على الاطلاق، هذا القرار لا ينطوي على اي اتهام او اتهامات للنزاهة بل هو قرار يهدف الى اصلاح اية ملاحظات عليهم الاكل ملاحظات الزوارح وصفي اللق، ولكن في فترة لاحرى فان اي حكومة تحترق بنفسها يجب ان تجري مراجعة لادائها وعملها فحينها تلاحظ خلاا يجب ان تصححه، مبرعا عن استغرابه من الاحتجاج

## الغربيون يرفضون اي مشروع قرار ضد اسرائيل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا - ف ب: يتوقع ان يطغى اختبار قوة بين القوى الغربية الكبرى والدول العربية بشأن الرئاسة النووية الاسرائيلية المقترضة على المؤتمر السنوي العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي انعقد اعتبارا من الاثنين في فيينا.

وقد جهود دبلوماسية مكثفة قامت بها الولايات المتحدة مدعومة بقوة من الاتحاد الاوروبي ما زالت الدول العربية تطالب بتصويت على مشروع قرار يطالب اسرائيل بتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووي.

ويعتبر اختيار القوة هذا رمزا لنزول القرار بشأن اسرائيل - التي يسود الاعتقاد انها الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك اسلحة نووية - لا يكسني طابعا الزاميا، مع استمرار الجدل حول طبيعة البرنامج النووي اليراني الذي تؤكد طهران انه لاهداف مدنية بحث فيما تشبه الدول الغربية

## المؤتمر الإقليمي للبرلمانيين العرب في مجال العلوم والتكنولوجيا يبدأ أعماله في دمشق

دمشق - يو بي أي: بدأت في دمشق الأعمال المؤتمر الإقليمي للبرلمانيين العرب في مجال العلوم والتكنولوجيا الذي يعقده مجلس الشعب ووزارة التربية السورية وبالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الإيسيسكو ومكتب اليونسكو في تطوير المعارف والتعرف في التشريع مهم الاربعة مهمة عديدة تتمثل في الازمة التي أصبحت احد أهم سمات عصرنا واصبح امتلاكها واستخدام منجزاتها معيارا دوليا لتطور البلدان والشعوب، واعتبر موضوع «جهود وسيارات المؤسسات التشريعية في سنن القوانين والتشريعات التي من شأنها دعم مسيرة

## المفتي الاردني العام يعتبر لقاء الخطابات السياسية حول القبور مخالفا لسنة النبوية

عمان - «القدس العربي»:

اصدر المفتي العام في الاردن فتوى شرعية اعتبر فيها الخوض في السياسة والقضاء خطابا سياسية حول القبور امر مخالف لسنة النبوية ولم يرد فيه اي نص او خير له علاقة بالسنة النبوية.

وقال المفتي الشيخ عبد الكريم الخصاونة ان القيام بنشاطات سياسية حول القبور و الفاء خطابات سياسية مخالفة تماما لسنة النبي عليه الصلاة والسلام، محذرا من ان

## الاردني عيلة ابو عليه، المرشحة عن القائمة، أن القائمة تخوض معركة سياسية يعناصرها المختلفة، مشيرة إلى ان «الكويتا السياسية الخاصة في قانون الانتخابات لا تكفي ولا تسدوي حجم الجهد والتطور التي وصلت اليه المرأة لغاية الآن».

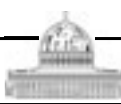
## كثلة من أربعة أحزاب أردنية معارضة تعلن أسماء مرشحيها الى الانتخابات

الاردني عيلة ابو عليه، المرشحة عن القائمة، أن القائمة تخوض معركة سياسية يعناصرها المختلفة، مشيرة إلى ان «الكويتا السياسية الخاصة في قانون الانتخابات لا تكفي ولا تسدوي حجم الجهد والتطور التي وصلت اليه المرأة لغاية الآن».

واضافت ابو عليه ان هذا القانون يحجم اختيارها وصول النساء إلى عضوية مجلس النواب، مشيرة ان اختيارها معارضة ضمن الدائرة الأولى في العاصمة، عمان، جاء لأسباب عديدة تركزت على وجود قاعدة مهمة للحزب، فضلا عن ضرورة اختيار الدائرة وفقا لقانون الانتخابات الوقت.

ودعت خلال المؤتمر جميع النساء للترشح والمشاركة في العملية الانتخابية في محاولة لتغيير الصورة عن مجلس النواب.

وموجب التعديلات على قانون الانتخابات سينتخب الأردنيون 12 سيدة من بين 120 نائبا بدلا من 6 سيدات كما كان في مجلس النواب السابق المؤلف من 110 نواب.



# قتلى وجرحى في الحرب بين «القاعدة» والجيش الموريتاني بمالي.. وغموض حول سير العمليات

**نواكشوط ـ «القدس العربي»-** من عبد الله بن مولود: تسود موريتانيا حالة تخوف كبيرة أمكن ملاحظتها في العاصمة نواكشوط أمس الأحد في المكاتب والأسواق وسيارات النقل حيث تركز الحديث حول حرب يخوضها الجيش الموريتاني منذ يوم الجمعة مع تنظيم القاعدة أو مع «أشباح»، بينما أعلنت باريس أنها لا تشارك في الهجوم.
ويأتي هذا التخوف فيما لا تزال مناقشات برية وجوية تدور لحد ظهر يوم أمس، حسب مصادر عسكرية موريتانية، بين الجيش الموريتاني ومسلمين قبل إنهم من تنظيم القاعدة.
وواصل الرئيس محمد ولد عبد العزيز اجتماعه التشاورية مع كبار قادة الجيش لتحليل الأوضاع ووضع خطط إدارة عمليات ملاحقة المسلحين وتنسيقها مع السلطات المالية والفرنسية لضمان نجاح هذه الحملة التي يتوقع أن تدمم أكثر من أسبوع، وأفاد مصدر عسكري موريتاني كبير في نواكشوط لوكالة «فرانس برس»، أمس الأحد ان الجيش الموريتاني يقصف مواقع لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في شمال مالي. ولم يحدد المصدر شدة هذا القصف او طراز الطائرات التي استخدمها سلاح الجو الموريتاني في العملية.

ونقلت وكالة «مورنيوز» الموريتانية المسجلة ظهر أمس عن مصدر عسكري مالي قوله ان «مناوشات تواصلت أمس ببرا بإسناد جوي، بين الجيش الموريتاني وعناصر مسلحة اجرت فجر أمس على القوات الموريتانية بينما كان الجيش يسحب جرحاه وإيالاته نهيدا لتفكيك جوا إلى تمبكتو».

وأوضحت «مورنيوز» أن الجيش الموريتاني استقبل أمس تعزيزات عسكرية قادمة من نواكشوط العاصمة ومن أطار

الرياط ـ «القدس العربي»

من محمود معروف:

صعد المغرب من حملته الاعلامية على الجزائر وجبهة البوليزاريو وقال انه في الوقت الذي تشهد فيه منطقة المغرب العربي تقدما في مجالات الديمقراطية وتعزيز دولة القانون واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، فإن الجزائر تشهد تراجعاً واستعمال المغرب كوقرة لتصريف مشاكلها الداخلية وانتهاكات لحقوق الإنسان.
وقال عمر هلال السفير الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة ان الجزائر «غير مؤهلة لإعطاء دروس للمغرب في مجال حقوق الإنسان، وان توظيفها لهذه الحقوق في الصحراء الغربية ليس سوى مواصل، وبوسائل أخرى، لسياستها المعادية تجاه الوحدة الترابية للمغرب».
وجاءت تصريحات المسؤول المغربي بينما كانت النقابية الوطنية للصناعة المغربية تطالب برفع الحجز عن صحافيين مغربيين بأسبوعية

الصحراء الغربية»، اعتقلتهما قوات الأمن الجزائرية السبت.
وقالت النقابية في بلاغ إنها تتابع «بقلق شديد تطورات احتجاج، الصحافيين محمد السليمانى ولحسن فيتيادار، في أحد فنادق تندوف، من طرف الشرطة الجزائرية، التي أخضعتهما لاستمطار بوليسي في أحد محافر الطار، عند وصولهما لهذه المدينة لتغطية عودة مصطفى سلمى ولد مولود، المفكش بشرطة مخيمات تندوف.

وقالت المخابرات التي يشتغلان بها، انها تقدمت بطلب رسمي للسلطات الجزائرية لتفتيش قصد التغطية، فقبلت الأمر على هذا الأساس سافر الصحافيان إلى تندوف. واعتبرت النقابة أن سلوك السلطات الجزائرية يسعى إلى تهريب الصحافيين المغاربة والأجانب، الزنبيين، حتى لا يلتقروا من تندوف ويطلعون الرأي العام على واقع المخيمات»، مشيرة إلى أنه ليست هذه المرة الأولى التي «تتمسّف فيها هذه السلطات على المخيمات».

من جهة أخرى دان المغرب منع 20 مغربيا مستقيدا من عملية تبادل الزيارات العائلية،

بفضخ ممارسات العبودية من طرف جبهة البوليزاريو..

وتشكل عودة مصطفى ولد سلمى ولد سيدي مولود للسؤول السابق بجبهة البوليزاريو الى عائلته في مخيمات تندوف قضية اساسية في حرب حقوق الانسان بين المغرب والجبهة.
ويقول ولد سيدي مولود الذي لا زال في الاراضي الموريتانية ان جبهة البوليزاريو ارسلت له تهديدات باعتقاله فور دخوله المخيمات.
واعلن ولد سيدي مولود بداية ا ب/أغسطس الماضي بعد زيارة عائلته بمدينة السمارة مسقط رأسه والتي غادرها في 1979، انه اقتنع بأن الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب حلا عادلا وقمولا للنزاع بين المغرب والصحراويين وانه قرر العودة الى مخيمات تندوف للدفاع عن أفكاره بين اللاجئين هناك.

تبادل زيارات

من جهة أخرى دان المغرب منع 20 مغربيا مستقيدا من عملية تبادل الزيارات العائلية،

شح في المعلومات المؤكدة جعل الشارع في قبضة الاشاعات

وأضافت في بيان وزعته مساء السبت أن القوات المسلحة الموريتانية «صدت منذ أيام جمود إرهابية تنتقل على شكل رتل مسلح محمول في اتجاه حدود موريتانيا مع جمهورية مالي بغية مهاجمة إحدى القواعد العسكرية في المنطقة».
ومضى البيان شارحا: «كإجراء استباقي لإحباط هذه النوايا الإجرامية، اعترضت وحدة من الجيش الموريتاني مساء الجمعة السامع عشر من أيلول/سبتمبر 2010 هذه المجموعة الإرهابية ودخلت على الفور في اشتباك عنيف معها، استمر مساء الجمعة فادحة في الأرواح والعداء، حيث تمكنت القوات المسلحة الموريتانية من قتل 12 إرهابيا وإصابة العديد من الجرحى، لم يتسن تحديد عددهم، في حين أسفرت المواجهة عن سقوط شهيدين وجرح عدد آخر من جنودنا، قضى منهم أربعة لاحقا متأثرين بجراحهم».

وأشار البيان الى أن «السلطات المالية كانت على علم بمجريات العملية، حيث تم اطلاعا على مسار العملية تجسيدا لعلاقات التعاون والتشاور الدائم بين البلدين الشقيقين في مجال الأمن. كما عبرت عن استعدادها لتقديم الدعم اللازم عند الضرورة».
وقال البيان ان وزير الدفاع الموريتاني عبر، باسم الحكومة الموريتانية، عن «جزيل شكره وعظيم امتنانه لحكومة جمهورية مالي على ما أظهرته من تفهم واستعداد، خلال هذه العملية التي تخدم امن موريتانيا وامن شبه المنطقة عموما».

وجاءت هذه المعارك بعد أقل من 48 ساعة من خطف سبعة مواطنين من الصحراء الكبرى، خمسة منهم فرنسيون، على أيدي تنظيم القاعدة حتى وان لم يتّين علنا العملية.

فرنسا

ونفت باريس مشاركتها في هذه المعارك التي قالت انها لا علاقة لها بعملية خطف الرهائن التي جرت الخميس، والتي قال وزير الدفاع الفرنسي ايرفيه موران السبت انه «شبهه واثق» من ضلوع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في عملية الخطف. ونقلت وكالات الأنباء عن مصادر أمنية قولها ان العمليات العسكرية توقفت ظهر السبت، ونقلت «فرانس برس» عن مسؤول مالي مساء السبت ان طائرة عسكرية موريتانية وصلت السبت الى تومبوكتو على بعد 900 كلم شمال شرق باماكو لاسعاف ونقل العسكريين الموريتانيين الجرحى.

ونقلت ايضا عن مصدر عسكري جزائري في المنطقة قوله ان «عدد (الجند الموريتانيين) القتلى هو 15 على الأقل».

وقال مدني هو حمين ولد محمد على تم الاتصال به عبر هاتف متصل بالقرم الاصطناعي انه رأى في (منطقة) رأس الماء «ست عربات للجيش الموريتاني متقحمة قرب بئر».

وقال نائب مالي في شمال البلاد في اتصال هاتفي معه من باماكو ان «تنظيم القاعدة في المغرب الاسلامي جر الموريتانيين الى الصحراء للاقاب بهم».
واضاف ان قائد مجموعة القاعدة التي قتلت الجيش الموريتاني «هو يحيى ابو حمام احد مساعدي الاسلامي الجزائري عبد الحميد ابو زيد»، احد امراء التنظيم. ويرجح ان يكون عبد الحميد ابو زيد هو الذي قاد المجموعة التي قتلت في ايرامايو 2009 في شمال مالي الرهينة البريطاني انديو دابر والتي قتلت ايضا او تركت الرهينة الفرنسي ميشال جرمانو يموت في تموز/يوليو 2010. ويأتي هجوم

الرياط تحتج على منع 20 مغربيا من دخول تندوف والجبهة تدين عدم اشراكها في «الزيارات الانسانية»

## المغرب يصعد من حملته الدبلوماسية الاعلامية على الجزائر والبوليزاريو

حيث وصل الحد إلى التفاهم مع الطرف الغربي بصورة أحادية على تجاوز الظروف الصحراوي وعدم التنسيق معه في مسألة تنظيم رحلات الزيارات العائلية».
واعتر خداد «هذا التصرف الطائش، «محاولة للقضاء على كل الجهود المبذولة لاستئناف عملية تبادل الزيارات على أسس إنسانية شفافة عادلة وواضحة دون التدخل من الأطراف في تحديد قوائم المستفيدين»، ورفض ان تسير عملية تبادل الزيارات «بمشيئة وإرادة السلطات المغربية التي تمتع من نشأة ونقصي من نشأة».

وفي اطار اجراءات تدعيم الثقة اتفقت الامم المتحدة 2003 عام مع كل من المغرب وجبهة البوليزاريو على تسهيل تبادل الزيارات العائلية بين المدن الصحراوية ومخيمات تندوف التي تنظنها المفوضية العليا للاجئين واستقام من البرنامج منذ انطلاقة سنة 2004 10 الالف و500 شخص في حين يوجد 31.000 في لائحة الانتظار. وتتم جبهة البوليزاريو السلطات المغربية بوقف برنامج تبادل الزيارات عبر الجو منذ

بعد اختيارهم من طرف المفوضية العليا للاجئين، على الرغم من أن التحضير لاستئناف هذه العملية جرى تحت الإشراف المباشر للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وفي احترام تام لخطط العمل والإجراءات المعمول بها».

ويقول المغرب انه خلال اجتماع عقد بجينيف في ثابتي تموز/يوليو الماضي بين وفد مغربي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، اتفق على الاستئناف الفوري لتبادل الزيارات العائلية، كما تم ابلاغ الوفد المغربي بموافقة جبهة البوليزاريو على أن تستأنف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين هذه الزيارات.

من جهتها قالت جبهة البوليزاريو ان الحكومة المغربية حاولت اقامم مسؤولو بالأمم المتحدة للبدء في استئناف الزيارات بين العائلات الصحراوية دون التنسيق مع الجبهة في محاولة منها لتغطية على عتقتها في منع هذه الزيارات منذ عدة أشهر.

وقال محمد خداد المنسق مع الامم المتحدة «الخير للهدشمة هو توافق بعض موظفي المفوضية مع هذا النهج الغريب وغير المنطوق

حيث وصل الحد إلى التفاهم مع الطرف الغربي بصورة أحادية على تجاوز الظروف الصحراوي وعدم التنسيق معه في مسألة تنظيم رحلات الزيارات العائلية».
واعتر خداد «هذا التصرف الطائش، «محاولة للقضاء على كل الجهود المبذولة لاستئناف عملية تبادل الزيارات على أسس إنسانية شفافة عادلة وواضحة دون التدخل من الأطراف في تحديد قوائم المستفيدين»، ورفض ان تسير عملية تبادل الزيارات «بمشيئة وإرادة السلطات المغربية التي تمتع من نشأة ونقصي من نشأة».

وفي اطار اجراءات تدعيم الثقة اتفقت الامم المتحدة 2003 عام مع كل من المغرب وجبهة البوليزاريو على تسهيل تبادل الزيارات العائلية بين المدن الصحراوية ومخيمات تندوف التي تنظنها المفوضية العليا للاجئين واستقام من البرنامج منذ انطلاقة سنة 2004 10 الالف و500 شخص في حين يوجد 31.000 في لائحة الانتظار. وتتم جبهة البوليزاريو السلطات المغربية بوقف برنامج تبادل الزيارات عبر الجو منذ

بوغلفيقة والوزير الأول أحمد أويحيى، بعد زيارة أولى في شباط/فبراير الماضي، والتي لم يتم استقباله خلالها من طرف الرئيس الجزائري.

وكان الطرف الجزائري قد تمسك بمطلب تطهير فرنسا للمنطق الملوثة بالإشعاعات، بالنظر إلى المسؤولية التي تتحملها هذه الأخيرة، سواء فيما يتعلق بإجرائها تجارب نووية خطيرة ومدمرة، أو عدم اتخاذها الإجراءات الضرورية لتأمين المناطق التي أجريت فيها تلك التجارب، والأخطر من ذلك عدم دفن المواد المشعة بطريقة آمنة.

جدير بالذكر أن الجزائر وفرنسا كانتا قد اتفقتا خلال زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى الجزائر في نهاية عام

ان طلقا البنادق الآلية انهمرت على سفينته وان طافه محظوظ لأنه ما زال على قيد الحياة.
وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية بقيت محمودة بسبب التلوث الذي تعرضت له، وليبيا للمهاجرين غير الشرعيين في البحر المتوسط ان الواقعة كشفت ما يبدو انها سياسة إطلاق النار مباشرة بمجرد مشاهدة قوارب المهاجرين.

وقال بيل فريك مدير برنامج اللاجئين في «هيومان رايتس ووتش»، في نيويورك «يبدو أن الليبيين والإيطاليين يتفقون على أنه من

## والد اطفال ضحايا تفجير لوكربي يقابل المقرحي في ليبيا

سراح المقرحي (58 عاما) من سجن بسرطان البروستاتا.
وقال سواير (74 عاما) للصحيفة «لا يزال عبد الباسط معتل للصحافة الا انه في حال افضل مما كنت تصور. والمحيطين به كما يعزى ايضا بدرجة إنه صافي الذهن تماما. إنني أعزو ذلك الى الحب والنحو من جانب أسرته».

## كبير حاخامات تونس يناشد بن علي الترشح لولاية رئاسية جديدة في 2014

عليها اعتبار من التونسيين، من تلته نداءات ما زالت متواصلة كان أبرزها «نداء الألف» الذي توجه به ألف شخص من رجال أعمال ومتقاعين وإعلاميين ومحامين وحقوقيين وبرنامجيين. كما انضم إلى هذه المناشدة العشرات من المنظمات والجمعيات والاتحادات الوطنية التونسية التي ناشدت علي الترشح لولاية رئاسية جديدة في انتخابات 2014 لمواصل مسيرة الإصلاح والديمقراطية.

من جهة أخرى، جدد كبير حاخامات يهود تونس في كلمته الولاء لبن علي ولحزبه، التجمع الدستوري الديمقراطي، وقال إنه «بشكل فخر نتولى مباركة الرئيس زين العابدين بن علي».

واعتبر أنه في عهد بن علي «تطورت البلاد

## فرنسا تجدد استعدادها لتطهير المناطق الملوثة بالإشعاعات بسبب تجاربها النووية في الجزائر

تعرضت له المناطق التي كانت مسرحا للتجارب النووية الفرنسية ما بين عامي 1960 و1967.

وأوضحت أن المسؤولين زاروا المناطق الملوثة بالإشعاعات، والتي تمثل خطرا على حياة المواطنين الذين يسكنون بالقرب منها، إضافة إلى أثرها السلبى على البيئة، علما أن الكثير من تلك المناطق بقيت محمودة بسبب التلوث الذي تعرضت له، وجعل من الصعب إقامة أي نشاط اقتصادي أو تنموي فيها.

وتكرت المصادر نفسها ان موضوع التجارب النووية الفرنسية كان أحد الملفات التي أثيرت خلال زيارة الأمين العام للرئاسة الفرنسية كلود غيان إلى الجزائر في حزيران/يونيو الماضي، والذي استقبل خلاله من الرئيس عبد العزيز

ليبيا توقف ريان قارب إطلاق النار على قارب ايطالي وتفتح تحقيقا

هذا الأسبوع ان طرابلس اعترضت عن اطلاق النار الذي وقع في 12 يوليوسبتمبر لكن بيان وزارة الخارجية الليبية الذي كان أول تعليق علن لليبيا على الواقعة لم يات على ذكر اعتذار.

واعلن البيان ان لجنة خاصة بدأت تحقيقا في الحادث «الأسف».

واضاف البيان ان قائد الزورق أوقف عن العمل وأنه يخضع حاليا للتحقيق وقال ان اللجنة الخاصة ستسعى إلى شهادة كل الأطراف المعنية بهذه الواقعة، ولم يصب أي شخص على من قارب الصيد لكن قادثها قال لوسائل الإعلام الإيطالية

■ طرابلس-رويترز: قالت وزارة الخارجية الليبية ان طرابلس فتحت تحقيقا فيما جرى الأسبوع الماضي عندما فتح أحد زورق دورياتا البحرية النار على قارب صيد ايطالي وانها اوقفت قائد الزورق.
وتسبب إطلاق النار في إحراج رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني الذي تبرعت حكومته بزورق الدورية لليبيا والذي تعرض لانتقادات بسبب علاقته الوثيقة بالزعيم الليبي معمر القذافي.
وقال روبرتو ماروني وزير الداخلية الإيطالي

■ فالتيا-رويترز: قال والدا حدى ضحايا حادث لوكربي عقب زيارته في طرابلس لعبد الباسط المقرحي إن الليبي المدان الوحيد في قضية تفجير لوكربي عام 1988 «لا يزال رجلا معتل الصحة، على رغم انه يبدو في صحة افضل مما كان متوقعا.

وقال الدكتور جيم سواير لصحيفة «صندايا تايمز» التي تصدر في مالطا إنه التقى والمقرحي يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة الليبية طرابلس. وقتلت ابنة سواير وتدعى فلورا (24 عاما) في تفجير طائرة «بيان أمريكان» في الرحلة رقم 103 من لندن إلى نيويورك فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية يوم 21 كانون الال (ديسمبر) عام 1988 مما اسفر عن مقتل 270 شخصا وهم 259 شخصا كانوا على متن الطائرة غالبيتهم من الامريكيين و11 شخصا على الارض.
وفي خطوة اشرت جدلا اطلق

## 274 قتيلًا في حوادث سير برمضان في الجزائر

■ الجزائر-يو بي أي: لقي 274 شخصا مصرعهم واصيب 3086 آخرون بجراح في حوادث سير خلال شهر برمضان في الجزائر.
وذكر بيان صادر عن قيادة شرطة الدرك الوطني الجزائرية امس الأحد أن 1757 حادث سير وقع خلال شهر رمضان الماضي، وادى إلى وفاة 274 شخصا، كان أخطرها الحوادث التي وقعت في ولايتي وهران غربا (22 قتيلًا) والبويرة شرقا (16 قتيلًا).

واضافت البيان ان عدد ضحايا حوادث السير خلال رمضان انخفض بنسبة 34.20% مقارنة برمضان العام الماضي الذي شهد مصرع 344 شخصا واصابة 3071 آخرين في 1800 حادث سير.
وعزا البيان أسباب هذه الحوادث إلى السرعة الفائقة بنسبة 22.20%، والتجاوز الخطير بنسبة 10.02% وعدم احترام الأسبقية بنسبة 6.62%.

وكانت سلطات الدرك ذكرت في تقرير صدر الشهر الماضي أن حوادث السير خلفت 1616 قتيلًا واصابة 18367 آخرين خلال الشهور الـ7 الأخيرة، وذلك في 8208 حوادث سير.

وقد كشف نائب المدير العام للمركز الوطني لوقاية الأمن عبر الطرق، عبد السلام حريش أخيرا بأن حوادث السير في الجزائر تسفر سنويا عن خسائر قدرت بنحو 2.5 مليار دولار.

يشار إلى أن حوادث السير تسببت في مصرع أكثر من 4300 شخص واصابة 60876 آخرين خلال 2009 في الجزائر.
وكان البرلمان الجزائري أدخل العام الماضي تعديلات مشددة على قانون المرور الحالي بلغ حد فرض عقوبات تصل إلى السجن النافذ، تتراوح ما بين عامين إلى 10 أعوام في جنابة القتل بحوادث السير، وغرامة مالية تصل إلى 10 آلاف دولار.



## تغلغل الإخوان داخل الجيش والشرطة.. وقصة الصراع بين شباب الجماعة للزواج من ابنة حسن البننا.. واتهام وحيد حامد بتولي مسؤولية شعبة التليفزيون لدى الاخوان

# الكنيسة القبطية ستطلب من «الجزيرة» إعداد حلقة للرد على اتهامات بتخزين اسلحة اسرائيلية بالديرة



القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن بدء العام الدراسي الجديد، ومشاكل نقص الكتب وحديث الرئيس مبارك مع التليفزيون الإسرائيلي وبلوغ السادات بيلاع للنائب مبارك ضد محمد حسنين هيكل، اتهمت فيه بالإساءة لولدتها واتهامه بوضع السم للزعيم الراحل جمال عبدالناصر في فنجان قهوة اعده له بنفسه، واستمرار الحكومة في البحث عن مخز من مازق الحكم النهائي للمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة ببطلان عقده هيئة التجمعات العمرانية مع شركة طلعت مصطفى في مشروع مدينتي، وتصريحات رئيس الوزراء بأنه لا فساد في العقد، وإنما خطأ إداري، وكان كارينكاثير زميلنا عمرو وعكاشة امس في «الدستور» عنوانه – بطلان عقد مدينتي- والرسم لوظائف حاد كما بدا من تعبير وجهه يمسك بفرشاة ويشطب كلمة «مدينتي» من على الياقطة ويكتب: فضيحتي».

كما استمرت الضخمة حول تصريحات الأنبا بيشوي سكرتير المجمع المقدس بالكنيسة الأرثوذكسية ومطران كفر الشيخ وديماط والبراري له المصري اليوم، التي قال فيها ان الأقباط أصل مصر وان العرب ضيوف عليهم، وأنهم على استعداد للاستشهاد إذا أراد أحد فرض إرادته على الكنيسة، وكذلك تصريحات الدكتور محمد سليم العوا في برنامج – بلا حدود – ببقاء الجزيرة عن ضبط سفينة قادمة من إسرائيل تحمل أسلحة للأقباط، وأنهم يريدون دولة، وقيام محامين برفع عشرات الدعاوى ببطلان العقود التي وقعتها الدولة مع مستثمرين لنجم أراضي بطرق غير قانونية، وتقدير الطب الشرعي الذي أكد تعرض الدكتور ايهاب ماضي زوج السيدة سحر شقيقة هشام طلعت مصطفى للاعتداء عليه وعدم صحة تحريات مباحث السجن بأنه لم يتعرض للاعتداء، والقاء القبض على رئيس مجلس إدارة شركة ايرماس لصيانة جرارات السكة الحديد وسكرتيرته بثمته اختلاس وإهدار خمسة مليون جنيه، ومنها شراء لحوم وأغراض أخرى لمنزله. وإلى بعض مما عندنا:

## سخرية من اعتبار الانبا بيشوي العرب ضيوفاً على الأقباط

وتبدأ بمعارك أشقائنا الأقباط، والتي تركزت على قضيتين ظهرت فجأة، الأولى، ما قاله صديقنا واستاذ القانون والفكر الإسلامي الكبير الدكتور محمد سليم العوا في برنامج – بلا حدود – ببقاء «الجزيرة» الذي يقدمه زميلنا الإعلامي اللامع أحمد منصور، وأكد فيه قيام الكنيسة بتخزين الأسلحة. والقضية الثانية آثارها يوم الأربعاء الأنبا بيشوي سكرتير المجمع المقدس، ومطران كفر الشيخ، في حديثه بـ«المصري اليوم»، يوم الأربعاء، عندما أكد أن العرب في مصر ضيوف على الأقباط أصحاب البلد، وأنهم على استعداد للاستشهاد دفاعاً عن مبادئ الكنيسة لو حاولت الدولة فرض إرادتها عليها.

ويوم السبت صاح الدكتور أمين الجندي في «المصري» ردا عليه وهو في دهشة من بره وهو المسلم: «ضيوف؟ أنا ضيف؟ أبي ضيف؟ جدي ضيف: وجد جدي ضيف؟ سمعنا أن الضيافة ثلاثة أيام وهذه أول مرة نعرف أنها تدوم ألفا وأربعمائة عام، وإذا كان المسلمون ضيوفاً على المسيحيين كون المسيحية نزلت أو لا فهل – نفس المنطق – يعتبر المسيحيين ضيوفاً على إديانات قدامه الصيرين الموجودة قبلها؟ ممكن الخطور أن الأنبا بيشوي يتسلف منصباً تنسياً ربيعاً ومرهباً لخلافة البابا شودة، فإذا كان هذا الكلام يقال علنا من مسؤول خطير، فمأذا يدور إن في الغرف المغلقة؟ نحن إننا امام مشكلة لا تصلح فيها التواياطية، ولا الحلول المسكنة، إذ طالما ظلت هذه الأفكار حاكمة للمعلق فكيف القلب عن الدعوات، والجوارح عن الإرتداد، لا بد من حل جذري ومصارحة تشيعها مصالحة، ولكن من يقوم بها، وأهل الحل والعقد لا يهمهم إلا تثبيت الحكم وحصد المصالح العاجلة؟»

## الفكر الإسلامي محمد العوا يثير أزمة مع الأقباط عبر «الجزيرة»

ومنه إلى «الدستور» التي نشرت في نفس اليوم تحقيقاً لزميلنا إبراهيم الطيب، جاء فيه: «قال المهندس أبو العلا ماضي وكيل مجلسي حزب الوسط تحت التأسيس، إن المشكلة الأساسية لحالة الاحتقان الحالية هي ضعف الدولة واستبدادها مما ساهم في تنازله عن جزء من سلطاتها واستبدالها لصالح الكنيسة. إن البابا شودة وقيادات الكنيسة عرفوا نقطة ضعف النظام واستغلوها جيدا لتدمير قرارات لا تقبلها أي دولة قوية مثل رفضها تنفيذ أحكام القضاء بشكل علني أمام الجميع، دون أن توجه لها أي تهمة، وقيام بعض الرهبان بالاستيلاء على أراضي الكنيسة وحفظ الكنيسة على بعض الأفراد وعدم تسليمها فاءة قسطنطين وماري عبد الله وضرورة محاكمة الأنبا بيشوي سكرتير المجمع المقدس على تصريحاته الأخيرة التي وصف فيها المسلمين بأنهم ضيوف على الأقباط محذرا من خطورة العليان الذي يتصاعد في نفوس المسلمين الذي يمكن أن يؤدي إلى انفجار سوف يدفع ثمنه المواطنون الفقراء».

فيما طالب المحامي عصام سلطان الأقباط بالرد على تصريحات الدكتور العوا بالبراهين والأدلة وليس من خلال السباب والكلام المرسل وتقديم بلاغات للنائب العام. إن الدكتور العوا تحدث عن وقائع وأشبهه على حديثه بعدد من الأمملة والوقائع التي تستلزم الرد عليها من الكنيسة، حالة الضعف التي آلت إليها الدولة أمام الكنيسة تابعة عن اهتمام الدولة بأميرين الأول هو تثبيت دعائم حكم الرئيس مبارك، والثاني تمهيد الطريق للثورت ومحاولة جمال مبارك. كل هذا جاء على حساب سيادة القانون وقيام العدل والحيادية والحرية.

وعصام سلطان من قيادات حزب الوسط، هو زوج ابنة المرشد الأسبق لجماعة الإخوان المرحوم محمد المنمنون الهضيبي، وكان مع ضيفنا أبو العلا ماضي من المحطوريين – أسف – من الإخوان.

## الأقباط مستأنون من اتهام العوا لهم باستيراد اسلحة اسرائيلية

ونظ في نفس عدد«الدستور»، وتحقيق زميلنا هاني سمير، الذي جاء فيه: «قال القمص سليم تبي ساويرس – وكيل المجلس المني بالكنيسة القبطية – إنه لا توجد أسلحة في الكنائس، وإن كان الكلام لا يخرج إلا من خيال شخص مريض، إن الكنيسة وقداسة البابا شودة يعلمان الأقباط احترام الدولة وقوانينها واحترام الرئيس مبارك، وجود احترام متبادل بين الدولة والكنيسة لا يعني أن الدولة ضعيفة أمام البابا، لأنها تعلم قوة الكنيسة في القضية الوطنية، إن تصريحات الدكتور سليم العوا هدفها تشويه صوت الكنيسة بالتضليل، أما القبس رفعت فكري فوصف كلام العوا بأنه كلام غير سليم وغير دقيق ولو يعرف أن الأقباط يخزنون أسلحة في الكنائس فليقل لنا أين هي وعندها سيكون قدم خدمة جليلة للوطن ون من الدولة. إن الدكتور العوا رجل علم ولكن ما قاله هو كلام لا يتفق به إلا رجل شارع واعترف «فكري» بأن الكنيسة أخطأت في معالجة قضية فواء قسطنطين وكاميليا شحاتة راخر».

لكن ماذا ليس عندها خلط الأوراق الزعم بأن الكنيسة تمتلك أسلحة. قال كمال زاخر – منسق جبهة العملمانيين الأقباط – إن الجزء العائم فيما سماه «الغم» الذي تحمله تصريحات العوا هو أنه قد تكون هناك منظمة لإحراق الوطن وأن الدكتور «العوا» هو أحد أضلاعها.

إذا أراد العوا تصفية حسابه مع قيادات الكنيسة فليس عليه أن يقنع الناس بأنه المدافع عن الأخوات المسلمات المختلفات، داعيا لأن يتولى النائب العام التحقيق في حد الاستشهاد إذا تولت الدولة دورها الذي تنازلت عنه للكنيسة، على أن تفرغ الكنيسة من ألقابها الدينية والروحية، واعتبر الاستشهاد هو الردي على ما أسماه الأسيرة بالرسالة المسيحية، وقال ما نصه، «تقولون أو ضعوني في السجن حتى تصلوا لهذا الهدف».

لا فرق إذا بين أفكار بيشوي المشوب رسميا على الكنيسة الضخمة وأحد صقورها والمغرب من البابا شودة، وبين أفكار البننا وجماعته التي أضحت رحما توالد منه التنظيمات الدينية المتطرفة والأسلحة، بيشوي الذي رد على مطالب البعض برفع يد البابا والأساقفة عن الكنيسة مع تصاعد الاعتصامات والاحتجاجات بقوله: «لا يكن أن الجزية فرضت علينا وقت الفتح العربي، تريدون الآن أن تصلوا لنا وتقيموا الصلوات والقداسات، من يطالبون بذلك ألعنوا أن الأقباط أصل البلد، نحن نتعامل بحدثة مع ضيوف حلوا علينا ونزلوا في بلدنا، واعتبرناهم إخواننا، كان عزيزين يحكموا كنا يهدف».

لا فرق إذا بين أفكار بيشوي المشوب رسميا على الكنيسة الضخمة وأحد صقورها والمغرب من البابا شودة، وبين أفكار البننا وجماعته التي أضحت رحما توالد منه التنظيمات الدينية المتطرفة والأسلحة، بيشوي الذي رد على مطالب البعض برفع يد البابا والأساقفة عن الكنيسة مع تصاعد الاعتصامات والاحتجاجات بقوله: «لا يكن أن الجزية فرضت علينا وقت الفتح العربي، تريدون الآن أن تصلوا لنا وتقيموا الصلوات والقداسات، من يطالبون بذلك ألعنوا أن الأقباط أصل البلد، نحن نتعامل بحدثة مع ضيوف حلوا علينا ونزلوا في بلدنا، واعتبرناهم إخواننا، كان عزيزين يحكموا كنا يهدف».

سقطات بالجملة، والغام في طريقه للانفجار إذا لم تصدر الكنيسة الأرثوذكسية اعتذارا، وميلا لتفصيل فيه يدما من تصريحات سكرتير المجمع المقدس الذي ورط كنيسة ومبناها مسؤولة أي رد فعل عنيف من جانب الأقباط جرى في الماضي أو

## قصة المفترقات المهرية

وننتقل إلى صحن أسس الأحد، بادئين بـ«الدستور» وتحقيق زميلنا هاني سمير الذي جاء فيه: «حصلت «الدستور» على نسخ تحقيقات النيابة مع جوزيف بطرس اثناسيوس بطرس الجبلاوي – حسونون عاما – ونجل وكيل مطرانية بورسعيد، والحجوس حاليا على ذمة التحقيق في قضية تهريب أسلحة قيل أنها للتحزيرين في الكنيسة، وقد أثبتت التحقيقات أن النيابة وجت في 11 الأسطس الماضي لنجل وكيل المطرانية تهمة جلب مفترقات دون ترخيص، والوساطة بين مستورد الحاوية منصف رشدي والمستخلص الجمركي أسامة فاروق زخاري لتسهيل دخول مواد محظورة قانونا، ومحظور استيرادها إلا وفقا لظوابط قانونية بغصد ادخالها البلاد دون سداد الرسوم الجمركية والضرائب المستحقة عنها، وتم تشكيل لجنة جمركية لجرد محمول الحاوية وأسفر الجرد عن وجود أربعةائة وسبع وأربعين كرتونة تحتوي على ألعاب نارية وثلاثمائة وأربع عشرة كرتونة أخرى تحتوي على أثاث، كما سجل تقرير وحدة الحماية المدنية، وجود مائتين وأربعين كرتونة تحتوي على ألعاب نارية، من نوع تاكويوت، وأن الشحنة قادمة من الصين وليت إسرائيل».

## صحف ترد على العوا في اتهامه للأقباط

كما نشرت «الدستور» حديثاً مع الأنبا بستتي أسقف حلوان والمصرية، أجزاه معه ايضا هاني سمير، وقال فيه ردا على العوا: «هذا الكلام خال تماما من الصحة، والأديرة مفتوحة للجميع ولو كنا نخزن أسلحة في الكنائس كانت الداخلية عرفت، وكانت تأخذ على خاطرها، لأن علاقتنا الداخلية طيبة، فهذا لا أساس له من الصحة، والتي عنده دليل يقول، وولتي آخر، هو ان جميع مواثينا تحت وطأة جهات تحت الدول ولا تتعامل مع أسلحة مادية، وسلاحتنا هو ربنا والبابا شودة الثالث حضر على الأقباط زيارة للقدس، وموقفه واضح من إسرائيل، فكيف يقال إن هناك تعاملات بيننا وبين إسرائيل».

وفي نفس العدد من «الدستور» هاجم زميلنا وصديقنا ومدير تحرير «العربي» وعوضو صباغ نقابة الصحفيين جمال فهمي، الدكتور العوا، قائلا عنه: «كانت حجة كل الذين رو عنهم الموقف والأراء التي أفصح عنها الرجل والقابها في وجوه وعقول ملايين مشاهديه أنها صدرت عن شخص علم، وموضع بارز ضمن نخبة المثقفين المستنيرين أصحاب العقول الراجحة والضمائر البعيدة، ما يجعل صراته ورهافة إحساسه بالمسؤولية أمرا مفترضا وميزته تسمية وتصعبه، وهو يتحدث علنا في موضع شأنك ومقدع وملغوم، من الزلل والتعصب بالهفة لحد التبرؤ في اعتماد الأساطير، الطائفية المبتذلة، والكنايات الخرافية المتداولة بين بسطاء الناس ونقلها بجملها من على الأضفة، وضخها في النفوس الحاقق الثقوبية دون حذر أو توجس من الأثر الخطير الذي ينجح عن سقوط هذه الكنايات وأخبار ماجابحة مهمة سرتبا مصار أمنية مجبولة، فوجت مفاجأة تامة ومذملة بأن الرجل المحترم يتق فيها إلى هذا الحد، إلا إذا كانت تلك الثقة مقصورة على ما يخص مواطيننا المسيحيين ففسب».

## الكنيسة: العوا يصب الزيت على النار!

وتغادر «الدستور» مهولرين إلى «الوقد» بناء على طلب زميلنا جدي سلامة، المشرف على صفحة قدامس الأحد، ليطعنا على ما قالته له مصار في الكنيسة وكذلك القمص عبدالمسيح بسيط، و جا في تحقيقه: «قالت مصادر تشيئة أن ما قاله الدكتور العوا يعد صيا لبق على النار، وعودة صريحة لإشعال الفتنة الطائفية وتحريضاً واضحا على أقباط مصر. وكشفت المصادر ان الكنيسة تدرس الرد بشكل عملي وحاسم على ما قاله الدكتور العوا، وعدم الاكتفاء بتقديم بلاغ ضده والطالبة بمحاكمته بثمته إثارة الفتنة الطائفية، وإن كل خيارات الرد مفتوحة أمام الكنيسة، ومن بينها التقدم بطلب رسمي لإقامة الجزيرة لتخصص حلقة من ذات البرنامج الذي استضاف الدكتور العوا للرد على ما قاله، وأن العوا تخلى عن المنهج العلمي وراح يردد اتهامات لا أساس لها من الصحة ويصا يحرض مسلمي مصر على قتل المسيحيين قبل أن يقتلهم المسيحيون!

وقال القمص عبدالمسيح بسيط استاذ اللاهوت الدفاعي وراعي كنيسة السيدة العذراء يسطردر تحكم الدكتور العوا إن أمر خطيرة بشكل مطلق ودون أن يقدم دليلا، فقال إن الكنائس تحزن سلحا وهذا اتهام خطير دون أن يقدم دليلا عليه، فضلا عن أنه اتهام يسيء للكنيسة والدولة في آن واحد، فجميع الكنائس والأديرة محاطة بعشرات الحزيرين والعساكر والضباط وبالتالي لا يعقل أن يتم تخزين سلاح داخلها إلا إذا كانت وزارة الداخلية متواطئة وهو أمر يستحيل حدوثه».

أن ما نذره الدكتور العوا عن سفينة قادمة من إسرائيل حاملة أسلحة لكناش مصر هو كلام مغفل للسخرية والحقبة إن هذه السفينة التي تحفظت عليها الأجهزة الأمنية كانت محتل دون أن تستخدم في تصنيع العيب والصور التي يلعب بها الأطفال في شهر رمضان والأعياد وكانت قادمة من الصين ولا توجد ورقة تثبيت أنها ملك جوزيف ابن كاهن بورسعيد بطرس الجبلاوي، ثم أن جوزيف حاليا، يشاركة في تجارته أثناء مسلمان، وعموما القضية برمتها قيد التحقيق، ولو افترضنا جدلا أن ابن الكاهن يعمل في تجارة السلاح فهل ذلك معناه أنه يتاجر في السلاح لصالح الكنيسة؟ إن هذا تجار سلاح كثيرون من المسلمين فهل يمكن أن نقول إن هؤلاء يتاجرون في السلاح لصالح الأزهر مثلا، أو أنهم يتاجرون في السلاح لكي يكذبوها داخل المساجد؟ طبعا كلام لا يعقل».

ونتوقف عند هذا الحد، فغم وجود المزيد الذي نستثير إليه غدا إن شاء الله، حتى نفضح أماكن لقضايا أخرى.

## الإخوان يخترقون الباشا الحساسة بالديولة

والى توالي ردود الأفعال على مسلسل الجماعة لوحيد حامد، بحيث تحولت بشكل شبه كامل إلى الوقائع التاريخية، مختطبة واقع الإخوان المسلمين الحالي، وبالتالي فقد أصبحت المناقشات فيها متعة حقيقية، لأنها إزاء عملية تذكير بالوقائع والأحداث، وتسليط الأضواء عليها من جميع جوانبها.

وقد نشرت مجلة «آخر ساعة» حديثاً مع المؤلف وحيد أجراه معه زميلنا رشيد غنري ستل فيه: «صرت في مسلسل إن هذا اختراقا من الإخوان لأماكن حساسة وأنهم موجودون داخل الحزب الوطني والشرطة والجيش، متخفون طبعا، بالإضافة لرجالهم في الصحافة القومية والإعلام وهؤلاء وأصحون ومفضو حون، كيف نوضح للناس دور هؤلاء وكيف نتعرف عليهم ونضبطهم؟

قال – المسألة ليست جديدة من أيام المرحوم حسن البنا وهم يخترقون الأحزاب وكل الجهات، لكن هم موجودون في الوظائف الحكومية ويتولون أماكن حساسة، ويتصرفون تصرفات تخدم الإخوان ويقدمون مساعدات لخدمتهم. – المشكلة إن المسألة وصلت إلى درجة من التوغل تجعلك تشفق على الأجهزة وتقول هي «هاتعلل يه ولا يه»».

افرض أن لك زميلا في المؤسسة الصحافية التي تعمل بها وتب مقالاً يخدم أفتكاره لا تستطيع منعه بحكم الحرية والديمقراطية، المسألة تحتاج إلى مواجهة الفكرة بأكفرة.

وستل: يدعي البعض أنه تم حذف حلقتين إحداهما لا اغتيال البنا والأخرى لجنزاتته»

فقال: هذا كلام فارغ فاغتيال القرناشي استغرق دقيقتين على الشاشة واغتيال الخازنار استغرق دقيقتين واغتيال البنا كان لمدة ساعة وربع ساعة فيم يتعلق بالجزة الأولى انتهى عند لحظة الندم لمرشد الجماعة واستكمل العمل الفني فيما الجزء الثاني، لو كان عندي مشهد لاغتيال البنا وأنا حذفته كان سيسمح بدقيقت وليس ثمانين دقيقة كما يدعون، ولو كان هدفي مجرد التفسير لجله لواقع كثيرة ومن كتبهم – وسأضرب لك مثلا بسيطا لما كان تحت يدي من حكايات، ولكنني أثرت ألا أضعها في المسلسل، الواقعة مصرها أحمد كمال الذي كان في التنظيم عن حسن البنا والحكاية تثير تساؤلات عديدة حول شخصية البنا، مختصرها أنه كان لديه أخت وكان طلبه الإخوان يمتنون أن الإمام المرشد يزورها لأحدهم، وكان الجميع يتناقسون على هذا الموضوع وهو يعرف وادئسا يترددون عليه في البيت لريوها، وانتظروا طويلا أن يأخذها المرشد قراره وفي النهاية كان قراره بأن تزوج عبد الحكيم عابدين وكان ألقهم شائنا عند عبد مؤلف الكتاب، فحسم البنا ظل يلاعهم جميعا – هذه واقعة بسيطة، عبد الحكيم عابدين نفسه كان شخصية حولها كلام فيما بعد فقد باتته على علاقة بزوجة أحد أعضاء الإخوان وشكوا له محاكمة من مكتب الإرشاد بعد أن افصح أمره وقد أدانته هذه المحكمة وأمروا بفضله من الجماعة نهائيا، لم يجحب البنا الحكم فقام بتشكيل لجنة ثانية وحاكموه وأدانوه مرة أخرى لكن البنا لم يتفد الحكم بل عينه سكرتير ابيعتوه، هذه النوعية من الحكايات كان يمكن أن تثيري الدراما لو هي من كتبهم ولا يستطعون إنكارها لكنني ترفعت عن عرض في تفاصيل كثيرة لأنني لم يكن هدفي التبرير».

وكلام وحيد عن مشكلة عبد الحكيم عابدين حقيقة وكانت مثار معارك في وقتها بين الإخوان أنفسهم.

أما كلامه عن تغلغل الإخوان في مراكز حساسة في الدولة، ومنها الجيش والشرطة، فما كان يجب عليه أن يقوله لأنه يحمل اتهامات لهذه الأجهزة، أما بالتواطؤ بالوصت عن تغلغل الإخوان فيها، وأنها لا تدرى شيئا، فهو الوحيد الذي لديه المعلومات المؤدة، وهذا كلام غير مقبول على أي مستوى.

## الاخوان جنوا ثمارا طيبة من مسلسل «الجماعة»

أما صاحبنا المحامي والكاتب والإخواني السابق – أقصد المحظور السابق، خفيف الظل، ثروت الخرباوي فقد وصل في مجلة «المصور» تصفية حسابه مع وحيد بمواصلة شغف الأضواء في المسلسل، فقال: «تنتهي المسلسل لبدا الإخوان في جني الثمار وحصد جماهيرية استعق في جحر تلك الجماعة التي أطلقوا عليها «المحظورة» وفي الحقيقة ينبغي أن نطلق عليها «الحظوظة»، كاد أجزم أن جماعة الإخوان استفادت استفادة كبيرة من هذا المسلسل حيث نجح وحيد حامد فيما فشل فيه الإخوان على مدار السنوات السابقة، نجح في إثارة حلة جلال أظن أنها تستثمر لعقود طويلة حول تلك الجماعة «المحظوظة»، بخصوصها وستستفيد الجماعة من أي جدل أو أي اشتباك حواري يدور حول هذا المسلسل، وسيظل اسمها مطروحا بقوة على كافة الأضدة وكان ديناونا وواقعنا وأمتنا ومشاكلنا لا يوجد فيها إلا الأخط، هذا يؤيدوها وذلك رفضها، وهؤلاء يفتقونها، ولو لك يتعاطفون معها، سأكتب أنا وسيكتب غنري وستخرج دراسات وكتب وأبحاث عن الجماعة ونظامها الخاص والاعتقالات وما لها على، إن نصل رسائل هذا المسلسل الحقيقية إلا إلى النخب المثقفة الفاهمة الواعبة، التي تعرف الصحح من الباطل والغث من الثمين، أما عامة الناس والسيطاء الذين يجدون قوت يومهم بالكاد، ولا يستطيعون وصلب قاداتهم من تقل أعباء الحياة، فإن رسائل أخرى حساسة اليهم، سيسهل اليهم أن الاحتلال الانجليزي لا يجيد أوتهم ورجاله من رجال الشرطة المغاسدين كانوا ضد الإخوان، وأن الملك الذي أظهره الإعلام عبر أكثر من نصف قرن في صورة الملك الفاسد أنه من أكبر أعداء الإخوان. وأن الإخوان كانوا يرضون في كبرياء من أنزل الله وبقا للشرعية الإسلامية وأنهم مع استعادة الخلافة الإسلامية التي كان الورد يحارب استعادتها، وأنهم كانوا يقيمون الاستوصات الطيبة من أجل علا الشعب بأساعر رخيصة، وسيستحول الإخوان على عيون البسطاء إلى بطل خرافي تقف الحكومات المتعاقبة ضده، ولكنه ظل صامدا».

## الأخ وحيد حامد

### مسؤول شعبة تليفزيون الاخوان

ولو كنت أعتمد في نظرية المؤامرة لقلت إن الإخوان استطاعوا تجنيد وحيد حامد وأنه أصبح الآن «الأخ وحيد حامد» مسؤول شعبة التليفزيون، ظهرت صورة حسن البنا طوال المسلسل في شكل كارينكاثيري منذب مضطرب لو الذي رسم الشخصية لا يجيد استخدام ريشته، يكن حسنين البنا في مواضع لم يحدث أن يكن فيها، وانغلق في مواضع بصورة لم تحدث أبدا، بل ويعلم الأعداء والأصدقاء أنه لم يحدث في تاريخ حياة البنا أن «خطب رأسه في المنضدة لجرد أن قرارا صدر بحل الجماعة على أن النهاية الحقيقية حجبت دون ميرر.

هكذا شعر المشاهد، فإما أن النهاية حجبت وإما أن المؤلف عجز عن وضع نهاية منطقية.

وقد تخالف عن الخلط الذي أجراه المؤلف على لسان رجال البنا حينما قال أحدهم للبنا في حوار ساذج بعد أن أصبح حسنين صبري باشا رئيسا للوزراء: «من هو صبري أبو علم يا فضيلة المرشد؟ مع أن صبري أبو علم غير حسنين صبري، إن كان صبري أبو علم محاميا كبيرا وسياسيا أريبا وسكرتيرا الحزب لوفد تم أصبح وزيراً للعمل، ولنضع صاء في قوفاتها حتى لا نتلطف لسننتنا تعقيبا أو رفضا لذلك الأخطاء الغربية التي وقع فيها الكاتب والمؤلف والأديب وحيد حامد حين جعل البنا يقول لحمود عبد الحلিম: أريد للتنظيم الخاص رجلا أكفاء من الناحية الدينية، بعد أن الحوار وكانه سمع عن السادات منذ أيام وأنه لا يعرف إن كان محمود لبيب في صلة بالسادات أم لا مع أن البنا كان على صلة قوية بالسادات منذ عام 1940 والتقى به مرات عديدة كان منها عدة مرات في حضور محمود لبيب! إلا أنني لن أسهب في الحديث عن أخطاء التاريخ أو الارتباط التاريخي التي كان من سمات هذا المسلسل».

وهكذا تحول ثروت إلى أمير الانتقام من وحيد، بسبب حديث وحيد عنه بطريقة فيها استعلاء، وتجاهل. وفيما بعد المسخة الأولى على موقع ليوم..

## سخرية من استفادة البنك الدولي من وزير الاستثمار

والى حكومة البيزنيس وما أشبهه وما يستجد، والمصائب التي أنزلتها بنا، والحرية التي تعانى منها، في كيفية الخلاص من هذا مصيبة، إلى أن اهتدى زميلنا وصديقنا بمجلة «روزاليوسف» عصام حنفي إلى اقتراح عبقري بمناسبة تعيين وزير الاستثمار مديرا تنفيذيا بالبنك الدولي: «وما دام الله قد فتح على محمود محيي الدين الذي صار موظفا فدنيايا بشار اليه بالذولار واليورو، ما دام الله قد فتح عليه، فلماذا لا يبحث لزملائه الوزراء عن عقود عمل في بلاد بره في البنك الدولي عن صندوق النقد أو الأمم المتحدة، أو منظمة التجارة، أو أية مؤسسة أو منظمة بعيدة عن مصر؟ أناشد الدكتور محمود محيي الدين بالبحث فورا عن عمل لهؤلاء تصحبه دعوات ثمانين مليون مصري فاض بهم الكيل، وعلى استعداد لتحمل ثقات سفر البهوات، عسى أن يفتح الله عليهم وعلينا، وعسى أن ينجح هؤلاء في أن يفتحوا خلاصة تجاربهم للخوارج عن أصول حكم المشعوذ، خروج الوزراء بمعرفة محمود محيي الدين، أحسن من الهجرة غير الشرعية، وحتى لا يضطر هؤلاء إلى الهرب في مركب سيد منهلانة تسقط بهم في عرض البحر فيخرج المغني مؤكدا أنهم ليسوا بشهداء وإنما طماعون، لأنهم ذهبوا للبحث عن الرزق في بلاد الله الخلق الله».

## رئيس الوزراء: لا يوجد

### فساد بعقد «مدينتي» وإنما خطأ

لكن هذا الاقتراح لم يعجب زميلنا وصديقنا ورئيس التحرير التنفيذي لـ«الدستور» إبراهيم منصور، لأنه نظر شزرا إلى رئيس الوزراء والشتر يتحاور من عينيه بسبب قوله أنه لم يحدث فساد في عقد مدينتي، وإنما خطأ فقال: «حيثيات المحكمة كتذب ما قاله الدكتور أحمد نظيف فيس الأمر إن خطأ إداريا، الغريب أنه في نفس توقيت تصريحات رئيس الحكومة طالب الدكتور جودت الملط – رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات – الحكومة بتحديدية قيادات هيئة التجمعات العمرانية الجديدة، الذين شاركو في إعداد وصياغة عقد مدينتي وكذلك كبار المسولين الذين أقروا العقود في ضوء الأسباب التي استندت إليها حكم الإدارية العليا، وبالطبع لن تغفل الحكومة شيئا ولا تستطيع فيلس لديها قرار، في ظل الاستعداد والديكتاتورية وانعدام الشفافية والنزاهة، والاستيلاء على الحكم حتى آخر نفس، ويعبدون يتكلمون عن النزاهة، اختصوا بقى».

ولا تعرف إن كان أحد قد اختشى أم لا، إنما ما نعرفه أن زميلنا محسن حسنين نائب رئيس تحرير مجلة «كوتير»، النقط الخيط من نهايته من إبراهيم وأكل قائلا: «طلما إن، محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان السابق بريء براءة الذنب من دم ابن يعقوب من كل خطايا عقد مدينتي الذي أبطلته المحكمة الإدارية العليا نهائيا، ووصفته بأنه عجيب أمر هلال الدولة، وأحاطت به الشكوك ومخالف للقانون فمن الواضح أن المسؤول عن توقيع العقد العجيب اليها باع عشرين كيلو مترا من أرض الدولة بترباب الفلوس، هو وزير إسكان ثاني خالص، من بلد ثاني خالص، ومن بعيد عايش في كوكب ثاني خالص، مع الطرب مدحت صالح، فبين هو يا ترى؟

اللي يعرف الحل يتصل بزيرو تسعمية على مقر مجلس الوزراء الموقر، وله جايزة عظيمة فخيمة، حتى أرض عشرين كيلو متر جنب مدينتي خطب، لرق، وببلاش، يا بلاش».

## الفتاوى وهل يجوز لأب وابنه

### الزواج من أختين شقيقتين؟

والى الفتاوى من باب –«الدين يسر – بـ«عقديت»، ورسالة من صلاح محمد إبراهيم من مدينة قافوس بمحافظة الشرقية، قال فيها: هل يجوز لأب وابنه الزواج من أختين شقيقتين وإذا أنجبا، هل يكون الأولاد، أولاد أعمام وخالات؟ ورد على سؤال الشيخ فرحات المنجي من علماء الأزهر قائلا: «نعم، يجوز مثل هذا الزواج لقول الله سبحانه وتعالى «وأحل لكم ما وراء ذلكم ما وراءكم ما وراءكم ممن سبقتم»، النساء، 24.

فبعد أن تكررت الآية التي قبلها، «حرمت عليكم أمهاتكم»، النساء، 23، الحرامات من النساء، نسبا ورضاعة، وسهرا، تكررت الآية التي بعدها «وأحل لكم ما وراء ذلكم»، النساء 24، فهذه الصورة جائزة، ولا القرابة ثابتة – من اللذرية، ولا منسكة في هذا، فهناك قرابات نسبية، أن تلك الشقيق لفرحات لم يوضع نص، إلا أن أبناء سيبكون أولاد أعمام وخالات؟ طبعا أو لا خالات، ولكن ماذا سيفعل أبناء الأب لابن يا جوز خالتي، أم يا خويا.

### جواز لبس الجوارب النسائية في الصلاة

أما في باب – أنت تسأل والإسلام يجيب – في «اللواء الإسلامي»، والذي تشراف عليه الجميلة زميلتنا إيمان عاشور، فقد تلقى رسالة من هدى ناصر من المدينة بالقاهرة تسأل فيها – أوتوا كل يوم صلاة الفجر والبس الجوارب وأخر لعمرك، وطوال اليوم أقوم بالمسح على جوربي لبياقي الصلوات فيه، وأقبل ذلك بشكل يومي، فهل ما أفعله صحيح وجاز؟

فردت على سؤالها جميلة أخرى في الدكتور مريم الداغستاني رئيسة قسم الفقه كلية الدراسات الإسلامية – بنات – بجامعة الأزهر، قائلة: «– المسح على الجوربين يفيك تيسير وتسهيل على الناس الذين يجدون صعوبة في غسل أرجلهم عند كل وضوء فيمسحون على جوربيهم، ولا حرج في ذلك إن شاء الله تعالى، والمسح على الجوربين ثابت بالسنة وبه عمل الصحابة والتابعون والأئمة المجتهدين، وهذه بعض الأدلة والشواهد الشرعية على جواز المسح على الجوربين، فمن الجبيرة بن شعبة «رضي الله عنه»، أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، فعن مسرع على الجوربين والتعلين، وعن ثوبان «رضي الله عنه»، قال: «بعث رسول الله «صلى الله عليه وسلم» سرية فاصابهم البرد، فلما قدموا على النبي «صلى الله عليه وسلم» شكوا إليه ما أصابهم من البرد فأمرهم أن يمسحوا على العنائب والتسايف، وعن أبي موسى الأشعري «رضي الله عنه»، أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» تواضا ومسح على الجوربين والتعلين، وعن ثوب الشقيق لفرحات لم يوضع نص، إلا أن أبناء سيبكون أولاد أعمام وخالات؟ طبعا أو لا خالات، ولكن ماذا سيفعل أبناء الأب لابن يا جوز خالتي، أم يا خويا.





www.alquds.net

## اتفاق شامل ونهائي غير ممكن حاليا لأن نتتياهو لا يبريد السلام وأبو مازن لا يستطيع ان يفي بالشروط الاسرائيلية للسلام

# يصعب ان نصدق نتتياهو

الكتل الاستيطانية و عدم البناء أصلا. ماذا يعنى كل هذا لنا؟ أنه يوجد في البلاد في الأساس أقلية غير ضئيلة من ناس الوسط المعتدلين الذين لا يؤيدون تجديد البناء على اتساعه، لكنهم لا يؤيدون تجميده المطلق أيضا. هذا هو اليسار الجديد اليوم، بقدر كبير. لقد تحرك يمينا في الحقيقة لكنه لم يقبل خلاصية اليمين المتطرف، ولا عسكريته وعدم استعداده لأن يتخلي عن شيء ما. يدرك هذا الجمهور أنه من أجل احرار تسوية ما سيكون من الواجب علينا ان نتخلى عن مناطق وعن مستوطنات خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة، وهو لا يؤمن بان هذا سيحقق لأنه لا يصدق ان يقطع نتتياهو وابو مازن المسافة الداخلية المطلوبة بحاوله إنهاء الصراع الدامي. لكن إذا وقعت المعجزة حقا فنعتقد نتتياهو من يخطو معه الى الامام. عنده جمهور لا يتسخطف به من المواطنين الذين يسعدونه بمتابعة الطريق اذا اُختر احد في الضفة، والاستمرار على التجميد في اثنى حقا السير في ذلك الطريق. ليس هذا واضحا البتة الآن، يصعب ان نرى حدوث هذا. ويصعب ان نصدق انه صمم على تغيير مسار دولة اسرائيل ومصيرها، وان يصبح زعيما لا يتعضض للشعب الظالم الى الزامة كالمهواة للتلفس. قد يكون احد اسباب ذلك انه لا يؤمن بوجود من يسير معه، وظن انه اذا فعل ذلك فسيتبعض ائتلافه وسيفتحه الاستوطنون كما حدث في ولايته السابقة.

يبدو ان التاريخ لا يكرر نفسه تكرارا دقيقا، حتى لو مضى في اجراء حاسم فسيفكون له ائتلاف، ربما يكون مختلفا شيئا ما لكنه سيطرح قويا. سيدبلل المستوطنون حقا كل ما يستطيعون، وعنده القدرة لاجراء ذلك الضلال العنيد بل القاسي. لكن ليس من الخفق ان يتنجح هذا هذه المرة. اذا مضى نتتياهو على التجميد، على حسب استطلاع الراى قامت الاسابيع الماضي. حسب ذلك الاستطلاع يعتقد 32% انماثة ان ينبغي الغاء تجديد البناء الغاء كاملا وفي الصغى التي اى مصلحة، و 42% في الماتة التجميد الجزئى، وفي استطلاع آخر للراى اجراه معهد لتسكتر لصحفية «معاريف» اعتقد 38% في الماتة «فقط» انه الامعان بان هذا يمكن ان يحدث.

معاريف 2010/9/19

### يا عيل باز – ملمان

■ اثت استطلاعات الراى الأخيرة و بينت ان الوضع افضل كثيرا مما يبدو. في ظاهر الأمر، الشعور العام منذ أكثر من سنة ونصف السنة منذ بدأت هذه الحكومة ولايتها هو ان شبهه التعادل المعروف جدا بين اليسار واليمين، اُخِل به اختلالا كبيرا، وان له ما يعد بوجود يسار وان ما بقي منه شظايا دقيقة مشاة تتعرض لخطر القاء أيضا.

في مقابل ذلك عظم اليمين، بل اليمين المتطرف لأبعد مخيفة (وذلك متعلق بطبيعة الأمر بعين النظر)، ولما كان الأمر كذلك فلا احتمال لى محادثات سلمية في اى شيء، بل إنه لا يوجد لرئيس الحكومة اقلية فضلا عن أكثرية، اِجراء تفويض في ملتين واحد في الضفة، والاستمرار على التجميد في اثنى حد، أو ان يلجم حتى بتقسيم البلاد في دولتين للشعبيين، إلى ان نأق القمة في واشنطن، واخصر في جناحيه، سوى اللغات المتقاربة بين نتتياهو وابي مازن، شيئا من استطلاعات الراى في الصحف أيضا. من المفهوم ان استطلاعات الراى في الصحف

اكثر الامور تشجيعا في هذه الجولة هو تحالف الزعماء المشركين فيبشك في ان يوجد في الجانب الفلسطيني زعيم بعد محمود عباس يكون من الممكن التوصل معه الى تسوية ما او يتحتم بتأييد عربي واسع الى هذا الحد لخطواته. ليس شايبا وقد يترك العمل في كل وقت، ليس بنيايمين نتتياهو هو حقيقة الأمر شوق كل من هو هعني باليسرة السلمية لكنه ما زال يخشى الولايات المتحدة، وبرغم الإعلام الغاشية التي يرفعها ليه ليس من نوع من غلبت اعينهم من المتكفين حوله من اليمين، والأهم بين هؤلاء جلعيا وهو رئيس الولايات المتحدة، الذي قرران ان يدخل كل ما ليسه المستقلة التان وان يصغف من حيث اى الصغف في الطريق، ربما يكون هذا تحالفا لا يعرف كيف يجرز اتفاقا، لكنه سيرفك يبيع هذا الاتفاق اذن آخر. يحسن استغلال هذه القدرة من أجل اتفاق شامل وعدم درها في تسوية محلية.

في واقع الأمر إن هذا سيكون اتفاقا مرحليا ابداعيا. يمكن في الحقيقة ان نقول إن الحديث أصلا عن صراع دائم لا يقبل الحل يتوقع ان ينفجر مثل بركان نشيط في كل لحظة أو ان يخمد 400 سنة. نوع من كارثة طبيعية. ويمكن ان تلق بمره واحدة أيضا المحادثات المستمرة وان نقول لحمود عباس المعجزة اخطانا، كنا نظن أننا لنستطيع التوصل الى تسوية لكنه لا مناص، ستصطرون الى التعطيش تحت الاحتلال حتى نهاية الأجيل. ان نمن بسوءء مراقص رام الله الليلية وسنحضر افتتاح مصانع جديدة كتتمك ان تحصلوا على دولة تخصم.

ويمكن في مقابل ذلك ان نستوضح مرة أخرى هل الاتفاق الشامل غير ممكن كثيرا حقا، اذا كان يوجد اتفاق على مبدأ تبادل الاراضي، واذا كان من المتفق عليه ميدنيا ان يندخل الكتل الاستيطانية الكبيرة داخل اسرائيل، فلماذا لا نسبق وترسم حدود دولة اسرائيل الجديدة كما اقترح واشنطن ونبحث مسألة البناء بعد ذلك فقط؟ صحيح لا يستطيع رسم الحدود ان يخاهل مسألة تقسيم القدس وتشتمل على هذه الامور ان تجوز هلزين الكتيست، وماذا عن الفلسطينيين؟ ماذا سيرجحون من التسوية المحلية؟ رزمة فضلات تشتمل على ازالة حواجز، وسماح ببناء حرة، وتحرير اسرى، لأن هذه دائما سلمة ممتازة موجودة بوفرة في السجون الاسرائيلية، والسيطرة التامة على المناطق «ب» والمدن الأملة في المناطق «ج»، او لمزيد الدقة السيطرة المدنية لان الجيش الاسرائيلي سيحتفظ لنفسه بالحق بالمطالبات الساخنة، وتصريح بتأييد حق الفلسطينيين في دولة مستقلة لكن بعد جيلين او ثلاثة.

ان من يزعم ان اتفاق اوسلو كان اخفقا، لأنه لم يلب مطالب الفلسطينيين وهدد المستوطنات، لا يستطيع ان يؤدي براى صاف تسوية محلية تكون اقل من اوسلو، او تسوية مرحلية على العموم. اليئس معارضو اتفاق اوسلو هم الذين ينسبون اليه نشوب الانتفاضة؟ وماذا سيكون لو جدي في التسوية المحلية؟ انتفاضة محققة أخرى؟ ان التسوية السوية المحلية على حقي في زعمهم أنه توجد الان صعوبة حقيقية في التوصل الى اتفاق شامل ونهائي. لكنها نفس الصعوبة التي تصعب اسرائيل والفلسطينيين منذ 1993 على الاقل وتجعل كل تسوية محلية خطيرة على نحو خاص لأن تحطها – وهذا محقق بسبب فراغا – يبعد الاتفاق النهائي أكثر، ويقول مؤيدوها

ماترس 2010/9/19

## انعود الى اوسلو اذن؟

### تسفي بارثيل

■ ان اتفاقا شاملا نهائيا غير ممكن في الظروف الحالية»، قال يوسى بيلين، وتعليل ذلك ان بنيايمين نتتياهو لا يريد السلام وأن محمود عباس لا يستطيع ان يتناهبو بشروط الاتفاقية للسلام. والحل – الذي أصبح شعرا سياسيا – اتفاق مرحلي طويل الأمد. يوجد مسح كبير في هذا الاقتراح الذي لا يشتمل على شيء ولكنه يتنكر بلباس حل مناسب ممكن. ما هي تلك التسوية المحلية الحقيقية بالضبط؟ كي ترضي اسرائيل يجب ان تشتمل على مادة تستعجب بحسبها الاستمرار على صب الاسمنت ونقل الناس الى الضفة الغربية والقدس، وان ترضف كل عودة فيها اذا وافق الطرفان بتصريح اجوف ما باقامة دولة فلسطينية في المستقبل. ان التسوية المحلية التي لا تشتمل على هذه الامور ان تجوز هلزين الكتيست، وماذا عن الفلسطينيين؟ ماذا سيرجحون من التسوية المحلية؟ رزمة فضلات تشتمل على ازالة حواجز، وسماح ببناء حرة، وتحرير اسرى، لأن هذه دائما سلمة ممتازة موجودة بوفرة في السجون الاسرائيلية، والسيطرة التامة على المناطق «ب» والمدن الأملة في المناطق «ج»، او لمزيد الدقة السيطرة المدنية لان الجيش الاسرائيلي سيحتفظ لنفسه بالحق بالمطالبات الساخنة، وتصريح بتأييد حق الفلسطينيين في دولة مستقلة لكن بعد جيلين او ثلاثة.

ان من يزعم ان اتفاق اوسلو كان اخفقا، لأنه لم يلب مطالب الفلسطينيين وهدد المستوطنات، لا يستطيع ان يؤدي براى صاف تسوية محلية تكون اقل من اوسلو، او تسوية مرحلية على العموم. اليئس معارضو اتفاق اوسلو هم الذين ينسبون اليه نشوب الانتفاضة؟ وماذا سيكون لو جدي في التسوية المحلية؟ انتفاضة محققة أخرى؟ ان التسوية السوية المحلية على حقي في زعمهم أنه توجد الان صعوبة حقيقية في التوصل الى اتفاق شامل ونهائي. لكنها نفس الصعوبة التي تصعب اسرائيل والفلسطينيين منذ 1993 على الاقل وتجعل كل تسوية محلية خطيرة على نحو خاص لأن تحطها – وهذا محقق بسبب فراغا – يبعد الاتفاق النهائي أكثر، ويقول مؤيدوها

مسودتين للطائر النشط، وبحركة يد استسخت بهذه الخاوف وباولئك المتخوفين، واعلن، وهو مغمف بالثقة بالنفس «هؤلاء يعانون من تفكير متجمد، فهم ضيقوا الاق، غارقون في مفاهيم الامس. اما انا بالمقابل، فأمثل المستقبل، خطتي ستحطم حدود الماضي وستحدث امكانيات جديدة للغد». وعندها القى بنفسه من سطح المبني الى الفضاء الى ان سقط وتحطم على الارض. وقد تصرر جدا ولكنه نجا من السقطه باجوية، وبعد فترة طويلة من الشفاء، بدأ يلزخ الضمادات عن جراحه والجبس عن عسوره ليحتم به جراء فشل مبادرته النبيلة، وعندها توجه لتحليل اسباب عدم نجاحه. بعد فترة تفكير قصيرة بلو استنتاجا قاطعا: المشكلة لم تكن في مبادئه الخطة نفسها بل في التنفيذ، وعليه، كما استنتج يجب الاستعداد لاعادة التجربة، ولكن هذه المرة في ظروف افضل (القفز من مبنى أعلى لزيادة فرص نيل زخم الطيران اللازم لطيرانه)، ومرة أخرى بأمل كبير وذاكرة قصيرة، صعد بطلنا بعد التحلل الى سطح مبنى، هذه المرة بارتفاع عشرة طوابق، مرة أخرى تجاهل التحذيرات والمناشدات، ومرة أخرى استسخت بأقوال النصح، مرة أخرى استعد لعناء نفسه الى السماء على أمل ان تنحطه نوابه الطيبة وارانته الناصعة القدرة على الطيران قبل ان يتحطم...

هذا، إذن، هو التصفيه الاق لاتفاقات اوسلو وباقى المبادرات الشببية لهما والتي تعرضت الى الجمهور صيح مساء. كل مبادرة كهذه ليست سوى تكرار يائس لخطوة تشبه اوسلو، خطوة جربت في الماضي، في ظروف مشابهة (بل واعدة أكثر) وفشلت تماما، وعليه، لا يوجد اى سبب يدعو الى الافتراض بان استمرار الجهود لتحقيقها لن يؤدي الى فشل مشابه – بل وأكثر. مهم التشديد على ان مصدر الاعتراض على مبادرات مثل اتفاقات اوسلو وامثالها لا ينبغ من اعتراض على السلام نفسه او عدم فهم فضائله النظرية. المشكلة هي في ان الشك يقوم على اساس الاحتمالية جدا. فقد سبق ان جربنا. في ضوء تجربة الماضي، فان استمرار العناد التطبيقى مبادرات مثل اوسلو يشبه المرةثة. فبعد كل شيء، التجربة تفيد بان احتمال نجاحها ضعيف وثمن فشلها مائل.

✽ دكتور في العلوم السياسية
اسرائيل اليوم 2010/9/19

■ هذا الشهر نحى الذكرى الـ17 لـ«الجبهة السوفيسرية» المملية بالنقوب اياها، والتي تشبه على نحو مدهش ذلك الطعام الغري، كثير العناصر الخطيرة على الصحة، الذي حاولوا اطعامه للجمهور: اتفاقات اوسلو.

من كل جانب جوهري من الصعب ان نفهم ما الذي حرك من جديد الجهد الدماي لتبرير اتفاقات اوسلو بانذات في الزمن الحالي. فمن زاوية نظر اسرائيلية هذه خطوة أتثبت فشلنا من حيث التفكير السياسي الذي تقوم م عليه، وخطوة خطيرة من حيث النتائج العملية التي تيشر بها.

وعليه، فليس واضحا على الاطلاق لماذا يجب الاميان بانه طرات اليوم تغييرات على الظروف السياسية – الامنية تحسن فرص نجاح المسيرة السياسية هذه بالمقاس الى الماضي، والعكس، توجد اسباب كثيرة للشك في ذلك؛ فالقيادة الفلسطينية لا تزال ترفض رفضا باتا الاعتراف باسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، وهم يصرحون علنا بان هذا الموقف – الذي لن يساووا عليه ايدا – ياتي تحسن فرص مواصلة المطالبة بحق العودة، وتحقيق هذه المطالبة سيلغى بشكل عملي مكاتة اسرائيل كدولة يهودية. التحريض على الكراهية والتشهير باليهود في جهاز التعليم ووسائل الاعلام الفلسطينية يتواصلان دون انقطاع، ومكاتة التطرفين اخذة في التعاطف.

وهو الشبه الكبير بين اتفاقات اوسلو – وظروف تطبيقها الفاشل – يشبه محاولات يهوديس «مبادرة جنيف» الديق الى الامام باتفاق حسب المبادرة السعوية، وكل شكل التفكير هذا، الذي يصير على التصديق ويتجاهل التجربة يذعري بالفضة التالية: شخص مغمض بالنية الطيبة وبالرؤيا بعيدة النظر ظن ذات يوم بان عالمه سيستحسن كثيرا انا ما كان حسب التوقعات نادرا على الاطلاق، وقال لنفسه بجزء «اذا كانت هي قادرة، فانا ايضا قادر»، وهو يعلو سطح مبنى من خمسة طوابق كي يلقي بنفسه الى السماء، فانه انشده اصداؤه ان يكف عن نيته، وحذره ناصوهه بان خطلته تعارض وقانون الجاذبية ولا تتوافق ونظرية آلية الهواء، وقد حذروه من ان محاولته مؤكدة الفشل وكذا الضرر الجسيم الذي سيلحق به ايضا.

ولكن التحذيرات والمناشدات وقعت كلها على اذن

### مهمة ضرب ايران عاجلة وضرورية ولكن من الافضل لاسرائيل ألا تهاجم ايران وحدها بل ان تفعل ذلك مع الامريكيين والعرب

## ايران: من نهض ليقنلك...



الرئيس الإيراني احمدي نجاد

ايران عاجلة وضروية. ومع ذلك يجدر بالذكر انه يوجد احتمال باسورية. اذا عملت اسرائيل وحدها استنزفت بجزية مضادة من ايران، فانه فضلا عن الاضرار الهائلة التي ستعرض لها سيستغل العرب حولنا ضعفاها المؤقت ضديا. كما ينبغي أيضا للاخذ بالحسبان انه اذا ما ازيل التهديد الايراني، فستعود الدول العربية «المعتدلة» الى دأشرة العداء العادية ضديا. وعليه فمن الافضل لاسرائيل الاتهاجم ايران وحدها بل ان تفعل ذلك في مسمى متداخل مع الامريكيين والعرب.

اسرائيل اليوم 2010/9/19

### نتتياهو يواجه العالم كله من العرب والامريكيين الى الاتحاد الاورويي والماساة من جميع المعسكرات الذين يطلبون دمه وخاصة سلفان شالوم وتسبيبي ليفني

## المصالحة لا تقوم على الهيمنة

افنيري على الدوام بانها فعالة لا يمكن اصلاحها، هي محكمة قابلة للكتس وخافئة. انها الانا الأعلى الضيف لجنتم كانت تحطه تماما قوى غريزتي الخوف وادعاء الحق.

ومحور افنيري الحديث هو دعوى «المنزلق اللعيب» بيد ان الانسبت عن دعوى هي نفسها جديدة سحرية «هوامش الامن»، وجميع تسويةها مجموعة الأكثرية – التي تملك القدرة الاجتماعية – الاقتصادية – الثقافية – العسكرية – والسلطات السياسية، والأكثرية السكانية – ان تسوغ في نفسها، ولا يفرض ان تتفق على نظام حكم يقوم منذ ثلاثة عقود على الوفاق العربي، الذي يتابع مشروع الحكم العربي لتفويد المنطقة وكان يلبس الحديث عن دولة بل عن مشروع استعماري ابدى في وجه اصحاب البلاد الاصليين؟ «المنزلق اللعيب» للارتام «المساواة في الحقوق» اعطوه مساوا كاملة في الحقوق – يقول افنيري في واقع الامر – فان فلعتم حفرتم لأنفسكم بئر استعبادكم. فالعرب لن يقنهم سوى فلسطين: ان كان عربي يكون لليهود فيه مكانة منحة. ليس افنيري هو افينور ليبيرمان، لكن دعواه تتمثل باخلاص نمط التفكير والسلوك الذي تقرب به اسرائيل نفسها والفلسطينيين الى معاوية أكثر. عناصر هذا النمط اثنان: الاستغناء عن خطابية «الودع بالاصلاح»، وتعظيم الخوف من المنزلق اللعيب». لنبدأ بوعد الإصلاح: المجتمع الاسرائيلي جيد في هذا، فهو يعمل الاخلاص صبح مساواة للديمقراطية والمساواة المدنية، لكنه يكففي بهذا، الذي احتكت شعبا آخر وتسلطن أرضه في نفتي حيايتها الشابية، وفي داخل الخطط الاخصر، بعد سبع سنين من التحليل المهم للجنة اور بقبت توصياتها جوفاء. ان المحكمة اللعيب يتبناها

د. أسعد غانم ود. ايلان سيان ✽

معاريف 2010/9/19

فستكون النتيجة الندم على مجرد امكان ان اليهود سسح لهم بانشاء دولة لهم في قلب المنطقة العربية – المسلمة.

تستمر الآن هذه المسيرة في نسخة اسرائيلية داخلية أيضا، فقمة سلب الشرعية نفسه، الذي أسسه طرف معوجج، يجعل الاسرائيليين يتضاجرون، فاليسار يتهم المستوطنين والمستوطنات، واليمين يتهم اليسار المتخاذل الخائن. هذا باعث على الخراب الداخلي، والذي يتغير الغضب على نحو خاص ان مصدر هذه الوجهة يتفق عربي، لا توجد خيارات وفسطي أكثر في شأن مقاطعة المعلنين. يجب التفريق بين قول شخصي لنفسه لا يمكنه ضميره من الحضور في المناطق، وهو قول ينبغي احترامه، وبين قول سياسي شامل يدعي الى مقاطعة المستوطنين، على كل حال، لا ينبغي قبوله حتى قاطع فيه مؤسسة تمويلها الدولة فريقا من مواطنيها.

في سياق اوسع: أكثرنا الحديث حتى اليوم في قواعد لعب، سجناريو التسوية التي تشتمل على الاخلاء والمستوطنات، ما هي الطرق المناسبة لاتخاذ قرار حاسم صعب كهذا، والذي يستتبع الحراء لاحتجاج معارضي الخلاء؟ يبدو ان ثقة حياة اليوم الى صياغة «قواعد لعب» داخلية أيضا لسجناريو واقعي جدا لا يجرز في اتفاق واللائزمات التي يقبلها اناس اليمين واليسار في هذا الوضع. مثل عدم الاندماج الاثي للمستوطنين باخفاق المسيرة، ومن اليمين – على الشئمة بسبب الاخفاق.

من مناسب ان يعود الطرفان الى خطابهم الوضعي؛ او يحصر كل واحد عنانيته في تقديم ايجابى لتصوره العام وعتقاداته، مع التوازن على رفض الاسرائيل العام شريعته، بدل حصر العناية في خطاب سلبى من اتهام الضمم بمكاتة الدولة الدولية لأنه لن ينشأ اى شيء ايجابى عن الخطاب السلبى.

ماترس 2010/9/19

## حذار.. حرب باردة

يفكر شيلغ ✽

■ ائتلاف احدث الأشهر الأخيرة في الواجهة بين اليسار واليمين يحدث شعورا بان المجتمع الاسرائيلي يواجه في بدء سنة 2011، واقع «حرب باردة» بين المعسكرين من الصقور: فمن جهة اليمين – حملة شديدة أيضا عن الصراع عار شخصي برئيس الصقود، البروفسور نوعي حزان، ونضال لا يقل شدة في وجه «اليمين اليساري» في الجامعات، تنتهي هذه الحملة عند اليسار بجملة بدات بتصريحات شخصية لمتكبن «لا يمكنهم، ضميرهم من اجنباز الخط الاخصر، وانتهت بدعوة مبدئية شاملة الى مقاطعة المستوطنات. هذا وضع خطير، ينبغي عدم عودة شديدة بين المعسكرين، وهي عداوة تستدعي يطيعتها التصعيد بالمفاعلات الحماة لقبل كل شيء (تدور في الانترنت عراشات تدعو الى مقاطعة المتكبن الذين شاركوا في المقاطعة وربما في المستقبل أيضا الأبناء الذين شايغوها والمحاربين «اليساريين»)، وفي المرحلة القادمة، جو عاصم قاب للاشتعال قد يقضي ايضا الى لصناعة عنيفة.

لكم هذا الوضع معوج على نحو لا يقل عن كون هذا الوضع خطرا، والسؤال الرئيس في هذا السياق هو لماذا يحدث هذا التصعيد خاصة في التوقيت الحالي، بعد 43 سنة جدل سياسي في مقاطعة المستوطنات، والى الجواب يتعلق بمسيرة سلب مجرد وجود اسرائيل على أنها دولة الشعب اليهودي، الشرعية. بدات مسيرة سلب الشرعية في ذاتها قبل نحو من عشر سنين، على اثر فشل مؤتمر كانب ديفيد في سنة 2000. ان الجماعة الدولية في واقع الامر – او على الاقل جزء كبير منها – قررت أنه لا يهم من المسؤول عن الطريق للسود (وان يتكرر منتقدو توجه يهود ياراك في المؤتمر ان الفلسطينيين هم الذين رفضوا المقترحات الاسرائيلية وابدأوا انتفاضة بعد ذلك لا العكس).

القائمة، ولا يجب الانتفاض عليه كالذئاب المفترسة من جميع الاجاهات، وانا اقصدك أنت أيضا يا سلفان شالوم. سمعت رئيس مجلس الشومون عتدي، غرشون سنكيا، وسمعت أيضا نعمة رئيس مجلس شومون وادني والسامرة دائني ديان ولم احيها. من أحب الكلمات ولا النغم، سيضع يده قليل كل شيء، وستلعب قليل كل شيء عم بحدوث حق العموم، فلماذا الانتفاض الآن؟ وبهذه القسوة؟ ان سسكيا استعمل حقا تعبيرات لا لتطاق، وبدأ باعلان بلا غطاة بان «الاعلان باستمرار التجميد سيكون اعلانا نهائية ولاية حكومة نتتياهو» (انستطيع التكلل بهذا يا سسكيا؟ واذا حدث هذه ايكون في مصلحتنا؟)، موروا بمجرد شائمان لا تتساؤل لها «حكومة انتخبت باصوات المعسكر القومي وستحاول ان تنفذ سياسة حزب التجمع العربي» (وهذه اكثرية دعائية صفة)، وانتهاء الى اهانات شخصية فيجبة: «يوجد حد لعدم الثقة والاتنار – حتى من سياسي مثل بيبي». لماذا الاهانة؟ ولماذا الوصم؟

ان من الواضح من الذي يوجهه نتتياهو: إنه يواجه العالم كله، من العرب والامريكيين الى الاتحاد الأورويي والساسة من جميع المعسكرات الذين يطلبون دمه من سلفان شالوم الى الرئيس سوسى ليفني. وفي المرحلة الفلسطينية عن الشجرة العالية التي تسلقها، عندما اعلناو أنه «اذا بني بيت واحد في المستوطنات فسيتدركون المشاديات على الفور» – وان ينبغي مع ذلك ألفي بيت هذا العام – فانه يكون قد فعل شيئا عظيما.

لماذا التحرش وتؤير العالم كله عليك في حين يمكن ان يكون لأته لم يبرد ان يحتفل عار الانتفصال المينون عن غوش طيفي، حتى لو كان شركيا له قبل ذلك في الفعل والاخلاق، وحتى لو عمل الانتفصال آخر الأفرم في مصلحتنا (اننا اسلطنا حساب صورايج القسام من المعادلة)، من اسقل علةنا لأسباب مبدئية تماما سواه؟

اسقلوا حفنة ان، لحظة واحدة هادئة، من فضلكم، حتى السادس والعشرين من ايلول (سبتمبر) على الاقل وربما بعد ذلك ايضا.

تبدو التسوية المتحدت عنها في هذه الأثناء (بناء ألفي وحدة سكنية هذه السنة) غير عملية البتة في الظروف



## الراحل محمد أركون ومشروع نقد العقل الاسلامي؛ تحرر من التفسيرات المأزوية وانفتاح على ما هو انساني ومواصلة السجال العقلي

### ابراهيم درويش \*

■ يتميز خطاب الفكر الجزائري محمد أركون (1928-2010) الذي توفي الاسبوع الماضي، باهتمامه على المصلح النقدي الخاص القادر على توليف مشروع للتراث الاسلامي واعادة قراءة لمفاهيم الاجتهاد والخلفية المعرفية والحداثة وما بعد الحداثة، فكتابات الراحل أركون تحفل بمصطلحاتها الخاصة اما تلك المأخوذة من الخطابات الجديدة في الغرب- التركيبية والسيمايائية وما بعد التركيبية وما يعتد على مفاهيم انثروبولوجية وابتستولوجية- معرفية واجتماعية كلها تحاور فهم التراث الاسلامي ونزع ما كان يراه الفكر «المثري» للجدل من اسطرة على مجمل التفسيرات الانسانية للنص المقدس وفتح المجالات امام الباحث للدخول في مناطق لا يحلم الباحث بالدخول فيها او ما يشار اليه «ما لم يفكر به او الاملتكر به» وهو واحد من عناوين كتبه الكثيرة التي ترجمها العربية تلميذة و مترجمة وبالتالي كاتب سيرته بطريقة غير مباشرة، السوري هاشم صالح.

### اجتراح المعجم

وتشير عناوين كتب أركون الى اهتماماته النقدية والمعرفية من ناحية واجتراح المصطلحات من ناحية اخرى من مثل، القطيعة مع التراث، الفرق بين الاسلامي والاسلاموي والعلمنة والاسلمة، واللحظة القرآنية، ولحظة التفاسير، والارثوذكسية، ومؤسسة العلماء، والقطيعة الجذرية مع التراث، والمخيال، وتجربة المدينة ونموج المدنية والاخباران تحتها أركون في اللغة الفرنسية كما اشار صالح في اكثر من مكان خاصة في مقدمته لكتاب «أين هو الفكر الاسلامي..»، كل هذا، يؤكد انه كان لأركون مشروع للنقد، فقد كان يرى انه بدون مصطلح نقدي خاص ومنفتح على السياق المعرفي للعالم والفكر بل يزدهر الخطاب الاسلامي وسيظل خطابا مجتزا بعيد تقرأ لغة فروسطية لا محل لها من الاعراب، ولهذا انتقد أركون دائما ما رآه التعريب القسري او المفروض من قبل الدولة القومية الذي تم بدون التخطيط وفيه اختراعات المجال المعرفي الحديث او العاصر الذي يمارس فيه الفكر عمله.

### نقد الجميع لانتاج الخطاب

لم يكن أركون في مشروع معنيا بنقد المجال الاسلامي وتقلاته وعلاقة التفسيرات التي بدأت بعد مرحلة التنزيل او الوحي الى لحظة التفسيرات ما رآه ظهور الارثوذكسية في الاسلام او يعرف بابديان «الاسلاميين» بتعبير الاشعري، اهل السنة والجماعة كل بل ناديا ايضا للمجال الحضاري الغربي واقالا في السجلات النقدية الدينية داخل الكنيسة او مع آباء الحضارة احيانا واثم النقدية ويتعب من التقليد ويؤول الى التكرار نفسه، اي يقع المشروع على نفسه وهو ما لو حظ في مشروع أركون النقدي للتراث الاسلامي ان كان قارنه يجد نفسه امام نفس الافكار ونفس المعطيات والتعميمات النقدية، وهنا نجد نفسنا نطق مع فريد اسحق الذي كان واحدا من بين من نقدوا مشروع أركون النقدي ولاحظ نزوع نحو التكرار، لكن اهم ما لاحظته اسحق ان مشروع أركون القائم على النقد في المجال المعرفي لا يلتفت بوحي او بدون وعي ان اي مشروع معرفي لا يتفصل عن «السلطة»، اي في اطارها المعرفي- سلطة العلماء وسلطة المعرفة، فهو وان اخذ، اي أركون، على العلماء المسلمين «سلطتهم»، الا ان مال مشروع النقدي ينتهي نحو بناء سلطة معرفية جديدة، لا تعرف حدودها، في المساقات الجامعية التي تدرس الفكر الاسلامي عادة يشمل

أركون عندما يتم البحث عن «تايولوجي» او رسم خريطة لمسارات واتجاهات الفكر الاسلامي في قائمة العلمانيين الاسلاميين او العقلانيين، فهو عادة ما يصف الى جانب فضل الرحمن او نصر حامد ابو الزيد والى حد ما مع محمد عابد الجابري وكل هذه الاسماء ذهبت الى خلفها وغادرت الحياة تاركة افكارها لنا لكي نتجادل حولها. لكن وضع هذه الاسماء معا يظل تعميما ينقص كل تجربة تميزها واطارها الخاص، خاصة مشروع أركون لنقد العقل الاسلامي، الذي يرى انه يقف على منقطة مضادة للعقل العربي، ولا يكون اسبابه لرفض محاولات عابد الجابري، حيث لم يتردد في رفض فكرة العقل العربي من اساسها ولم يتردد بوصف مشروع الجابري بالانهونية والفوضوية والعنصرية.

### المرارة

اهم ما يميز مشروع أركون هو المرارة فمئذ ان بدأت كتبه تترجم عام 1980 تم التعامل كما يتم التعامل مع كتابات عرب ومسلمين يعملون في المؤسسات الغربية باعتبارهم سذنة للفكر الغربي، وتعرض أركون للنقد والشجب ولا يزال يتعرض. وقد اشار أركون الى مظاهر المرارة والخيبة هذه عندما تحدث عن زملاء لم يعيروا ما ينشره اي اهتمام من ناحية تقديم النصح والنقد، وهناك زملاء حملوا كتاباته ما لا تحتمل وينسبون اليه ما لم يقله او فهموا ما قاله بطريقة مشوهة، وهناك جماعة ثالثة اعتبرت صعوبة المصطلح النقدي والاحالات الكثيرية والشروح المتعددة منه ومن ترجمه عاملا من اهماله واحساسه على التيار المخربين. وكان أركون واعيا للمسجلات ضدوه وهاشم صالح يتشرب الى مشاكلة التي عاناها هي ملقبات الفكر الاسلامي في الجزائر في حقبة الثمانينات، والتي يردها المترجم الى عدم فهم نقاد أركون له او لانهم ومعظمهم غير مطلع على الثقافة الغربية التي يكتب فيها. وهنا لا بد من الاشارة الى ان أركون اشار الى انه كان يكتب باللغات العربية والفرنسية والانكليزية وقد رآته اكثر من مرة محاضرا بالانكليزية في لندن، حيث كان يدعى للمحاضرة وكان واحدا من المستشارين في برنامج الدراسات العليا لل معهد الاسماعلي في لندن، كما نزل العا في مساجلة مهمة حول مشروعه في حوار مفتوح مع نخبة من الكتاب والناقد في القاعة الغربية في موقعه منها، وفي الكاتبة لعدد من الدراسات المهمة ومثل أركون معظما بالفرنسية.

### ضرورة القراءة المتقوطة

ويظل مشروع أركون واحدا من القراءات العاصرة الفتوحة على النقد او الرفض والشجب والاهتمام كما اشترنا في البداية لكن جهد أركون يجب التعامل معه بموضوعية وان اتهم كاتبه باللاموضوعية من قبل اطراف حاکمت الفكر على مواقفه السياسية ونظرت الى تجربته باعتبارها جزءا من تجربة الاستشراق- مع انه نقده ورفض ابياته خاصة موقفه من الفيلولوجيا التي جربها المستشرقون على التراث الاسلامي. والوضوعية تنبع من ان أركون كان يدعو الى احياء ما يراه الموقف الدينامي للفكر الاسلامي واخرجه من سكونيته فقد كتب يقول «لم ازل منذ ثلاثين عاما (أي زمي صدور كتابه اين هو الفكر الاسلامي؟) ادعو الى احياء الموقف الفكري الدينامي»، للمفكرين المسلمين وفي الوقت نفسه ادعو الى التخلي عن مبادئهم ومقوماتهم ومناهجهم واشكالياتهم ونظرتهم للعالم والتاريخ والجمع» اناء؛ يجيب أركون «لن ذلك داخل في الفضاء المعرفي الخاص في القرون الوسطى عند المسلمين كما هو عند اليهود وسائر الثقافات الفكرية والمعرفية»، لهذا فآركون في تشريحه لحال الثقافة الاسلامية والمعرفة ومجالها ظل يرى ان التوتر بين الفكر العلمي (العقل) والظاهرة الدينية ظل قائما، ويضيف ان اكتشافه للجدلوية هذه بين العقل والحق والتاريخ «في اثناء معاشرتي الطويلة المستمرة للمفكرين المسلمين القدماء» ثم «قابلية جدلية العقل الحديث، مضيغا ان المفكرين الغربيين تلقوا الحس النقدي من المسلمين في القرن السادس عشر، وجربوها على ثقافتهم وادت الى التناقض الذي يعرّفها، يرى أركون اي نقد للعقل الاسلامي واحيائه يعني بالضرورة التخلي عن الصور التجديدية والنمطية التي يفهمها المسلمون عن «الفلسفة الاسلامية»، وتاريخها المتواصل، ملاحظا ما هو اهم ان الفلسفة ظلت غائبة بتاريخها الكامل والمتواصل في معظم الجامعات والمدارس بالبلدان الاسلامية وان درست فيها من ناحية ناقصة.

### كيف خسرتا التقاليد النقدية

اشترنا الى ان أركون اهتم بضرورة بناء مصطلح فكري «معجم» حديث يزود الباحث المنهج بذخيرة حية «تجعل ما لم يكن التفكير به منذ القرن الخامس عشر ممكنا اليوم وما لا يفكر به ففكره او ما لموسا»، وكان يرى في هذه الخطوة ضرورة لدخول البحث الانساني في مجال عالم البحث الحديث بدلا من التوقف والعيش على رؤية تمجيدية، الجانب الآخر من مشروع أركون يقوم على ما يراه التقاليد النقدية في الفكر الاسلامي، خاصة جهود ابن رشد والغزالي وابن تيمية وابن مسكويه وغيرهم من كبار المفكرين الكلاسيكيين، والاجيا هنا لا يعني احياء افكارهم ومواقفهم ولكن استخدام الحس النقدي لديهم للتفكير في قضايانا المعاصرة، فآركون دعا وبشكل منكر لتوقف عن مرحلة الانتاج الثيولوجي والاسطوري والاستهلاك الخيالي للمعاني الى مرحلة الربط بين المعاني والتاريخية، وركز أركون على اهمية نقد ما انتج في مرحلة ما بعد

## المكتبة الاهلية (عمان)

الكتاب: لنتنصر على هنتر. المؤلف: ابراهام بورغ.

النشر: دار الاهلية للنشر والتوزيع - عمان. والمركز الفلسطيني للدراسات الاسرئيلية / مدار- رام الله.

« يتصدى ابراهام بورغ، وهو الرئيس الأسبق للكنيست الاسرائيلي والوكالة اليهودية واحد أبرز القادة السياسيين في حزب العمل، في هذا الكتاب، عملية تفكيك ( شيفرة) الواقع الاسرائيلي في صيرورته الحالية، وفي سياق ذلك فإنه ينتقد، أساسا، كون الحركة النازية ( الهولوكوست) تحدت شك التصورات والتفكير والاستخلاص، وفي آخر المطاف تصوغ هوية اسرائيل برئتها. ويقول أنه يتم استغلال نكري الضحايا كمبرر للسياسة الاسرائيلية عامة، وسياسة التهجير والإحتلال والقمع في فلسطين خاصة، ويكتب أنّ ( كل شيء سيموح، لأننا عانيتنا من الحركة، ولا يجوز لأحد أن يقول لنا ما يجب علينا فعله)، ويضيف أنّ ( كل شيء يبدو لنا خطرا، كما أنّ تطورنا الطبيعي بصفتنا شعبا جديدا ومجتمعنا جديدا ودولة حديثة قد توقف .....»

الكتاب: البيت الأندلسي. المؤلف: ويسيني الأوج - بيروت. النشر: منشورات الجم - بيروت.

« قصة بيت أندلسي قديم عاش فيه العشاق والقتلة، والملاحة والشياطين، الغلاء والسفلة، الشهداء والخونة... تريد السلطات تهديمه لاستغلال مساحته الأرضية لبناء برج عظيم: برج الأندلس. ساكن البيت ( مراد باسطل) المثقبي من السلالة المنقرضة، يرفض فكرة التهديم لأنها في النهاية محو للذاكرة الجمعية، البيت الذي شيده أحد الوريسكيين ( غاليليو الورخو) الفارين من الأندلس، في القرن السادس عشر، و فاء لحيبته سلطنة بالايوس، يستولي عليه الفرصاة بعد عملية اغتصاب قاسية ضد صاحبه.....»

الكتاب: فارس القديمة- التاريخ- الحضارة- العبادات- الإدارة- المجتمع- الاقتصاد - الجيش. المؤلف: يزف فيزوفز.



محمد أركون

«لا تحببني لمذهب ضد مذهب ولا يقف مع عقيدة ضد أخرى من التي ظهرت وتظهر في التاريخ»، مضيغا «انه مشروع تاريخي انثروبولوجي في آن واحد، انه يثير اسئلة انثروبولوجية في كل مرحلة من مراحل التاريخ»، وعلى الرغم من تفهمه لدوافع ما يسميه الاسلاميين او الاسلام السياسي وسوء فهم الاستشراق لها من ناحية ان الاسلاميين هم نتاج او ضحايا الدولة القومية-تمو سكاني متزايد - فهو ترحر من الاستعمار وخيبات انه لا ظل ناقدا لرتابة فكرهم وعدم نزوجه واقتفائه بالتحجيمات واستناده على التفكير الخيالي- من الجانب الاسلامي والغربي.

### احترام الجانب السياسي عند الاسلاميين

وقد كتب قائلا «انني احترم الجانب السياسي من الخطاب الاسلامي لانه خطاب جيل طالع نشأ في الجو الايديولوجي الجديد» الذي فرضه الحزب الواحد، ومع ان أركون كان يرفض الموازة في التحليل بين اطار جغرافي في مسألة الصراع بين الاسلام والغرب، وبين الا انه يرى ان العلاقة بين الطرفين تمت بناء على نمطية مخيالية، وبرزت تظاهراته في أسئلة الحجاب وسلمان وشدي واستفهم وادت الى التناقض وحول الاخيرة كتب قاشا انه «بينما حكمت الثورة الانكليزية على شارل الاول بالاعدام عام 1649 والثورة الفرنسية على لويس السادس عشر بالاعدام، ارادت الثورة الاسلامية في ايران ان تلقى القبض على شاه ايران واعدامه لتحول النظام للستوري الملكي الى نظام امامي موسوم بمسلم».

### ضرورة العلمانية

والاهم من ذلك فآركون في مشروع يؤكد على اهمية الفهم والتفسير وسوء فهم للحداثة وما بعدها وحتى العلمانية التي يقول انها لم تفهم جيدا في العالم العربي وبان في هذا الاتجاه تظل محلا للنسائل، فان كان المفكرون الاوائل اركون يتبسطون لخصم مصالحهم فنقادوا فيهم سيظلون يطرحون اسئلة حول مشروعهم ويتبرون زوابع ومعارك، وهذا هو جوهر المشروع.

ناقد من اسرة «القدس العربي»

## عن الكتب وبينها!

### ما يصنع حيوية الشعر

### عبد اللطيف الوري \*

■ شكّل صعوبُ الذات وتحولها إحدى أهم عناصر فعالية القصيدة الجديدة، وأكثر الآيات تعريف حداثتها. فقد انصرف المعاصرون عن المصطلحات التاريخية والسياسية، وعكفوا بدلاً من ذلك على اليومي والآني والعاير في ما يعج من تفاصيل وثيمات مادية وحيوات بسيطة وقريبة، مرتفعين بأجسادهم وانفعالاتهم واستهياتهم وعلاقتهم وسيهرم البيوغرافية إلى درجة الغائبة التي يدت كأنها « التزأم جديد» داخل استراتيجية تصوّرهم للقول الشعري في كتابة جديدة تراهن على جماليات معارضة تشي بالتنوع والتعارض، على طرفي قصيدة الشعر والتفعية، عليه، لن تكون بصدد رؤية اجتماعية وأيديولوجية وشعرية، بل أمام رؤى بدئية بين نوستالجية وإشراقية وشيقية ودمية ونسوانية في الألب. هكذا تكشف النصوص الشعرية لهؤلاء عن صوت الذات الكاتبة، ونزوعها إلى المجهول وهي تختبر هشاشة العالم والأشياء، وتعيد، في ضوء ذلك، تأمل أوضاعها المركبة والمتشذرة في الحياة والكتابة. لم يعد السياسي المباشر والماورائي والشعولي شرط الكتابة، بل الجمالي اليومي والمادي ذاته. ولا الصوت ذو الأيقاع الحاد بل الصمت ذو الكثيف الضوئي. ما كان متخفياً سوف يصير أكثر حضوراً في سيرورة التحديث الشعري.

ترتبط إلى ذلك، انتقل توصيل الشعر وتلقيه من الفضاء العمومي إلى الامكنة المغلقة من مثل المقاهي الثقافية والنوادي الليلية والمجالس الخاصة والحميمية، متساقفا مع انحسار دور المجلات الأدبية الفاعلة، ومنابر النشر الحرة، وضوم محفزمات الجدل والمعارك الأدبية، فيما دخلت التقنيت على الخط بوسائط مغايرة، وطرقت السؤال ثانية: هل نشهد تراجعاً في دور الشعر، ومن ثمّ الشعراء؟ بل يعنى الأمر انسحابهم من المتن إلى الهامش، واستقامتهم من اختلاطات الحياة اليومية؟ وتساوق الأمر مع أوهام الحداثة، ولا سيما فيما يتعلق بتصور الشعر ووظيفته، حتى بدا الاعاء بأنّ الشعر « كائن لا اجتماعي» مغربا للكثير، حتى بالنسبة للشعراء المنغلين بـ «المواض» الراجعة. لا يمكن لنا، والحالة هذه، أن ننكر اجتماعية القصيدة حتى ولو امتلك قدراً من الاستقلالية والتعزُّد، لأن كتابتها لا تحقق إلا بعملية إدماج بين الشخصي واللا شخصي، بين الفردي والاجتماعي، وأنّ العلاقة بين الشاعر والوسط الاجتماعي ليست علاقة انعكاسيّة، كما زعموا.

لقد تمّ اللجوء إلى الوعي أو المفهوم الفرداني للشاعر بطريقة تُفردُه من حداثتها غير المنسوح بها، بما يشبه مناورة أو أيديولوجيا أكثر منه تحليلاً تاريخياً، وهو ما يُعيق عمل اللغة والذات في الفنّ، في الواقع، يعطل الفنّ المرصد والخبير الذي يُظهر أكثر من أيّ ممارسة اجتماعيّة داخل الفنّ يتحقّق الذاتيّ بقدرها يتحقّق الجمعيّ، يؤكد هنري ميشوكتك، بهذا المعنى، لا يمكن لنا أن نخوض في حداثة القصيدة، التي كانت، بمعنى أن ذلك الحين، وذلك حتى في استفراق اهتمامها بالذات، إنّ كتابة القصيدة حتى في الهامش تظهر سياسية أكثر من المتنّ، وفي بض العصيان أكثر من الجمع عليه.

دائماً، ثمة سياسة ما في القصيدة، متحوّلة سرعان ما تنهض من الركام أو الفراغ في عمل التّأويل. تلك السياسة التي يعاتبها الحركة التي تهجج في رحم القصيدة، وتحملها على أن تكون الزّائفة القائمة على اللغة الخاصّة، المهدّدة أكثر، والحيوية أكثر، وهي، كتكل عمل أدبي، ليست القصيدة سوى نوع من اليوتوبيا، بل خلالها نوع، في أن نبي عالم بدلاً بيطيح بالحبّ والأمل، ويرشد إلى عدالة أكبر، ليس المهم أن نقسم الأدب إلى أنواع ومدارس، وإلى قضايا والتزامات، المهم أن نرشيد أقدامنا إلى هذه اليوتوبيا في ليل القصيدة، القصيدة الأكثر نقشاً، وتخففاً من المستنات وصيغ البلاغة، وتخيلاً ما فتى يُنادي على الأقباص. من هذه المنصّات يقدم هؤلاء الشعراء وغيرهم، ويصنعون عبرهم القصيدة داخل النّاتيات، وفي لحظة اشتغالهم باليوتوبيا، تقدم قصيدة الحدث من المعق حيث الذاتيّ أكثر إنذاراً للجمعيّ، من مأساة العذاب الفلسطيني إلى فاجعة سقوط بغداد، تمثيلاً.

لا تحطّي القصيدة، على الأقلّ التي يكتبها روادها ومؤتاو سياساتها العاصفة، ومن لحيهم من أجيال المعاصرين الشعري، بمن في ذلك الحثوثون ذوي عميقة أو عمديّة أو تاريخيّة، فوّة اصغائها للجمعيّ عن علاقاتها المتوتّرة بالذات التاريخيّة داخل الضّوء الخافت التنبئي بعد عبور الانحطاط. كل شاعر، هنا، هو سياسيّ بالمعنى العميق الذي يفيد ابتكاره لأبعاد وفهماته ممكنة يأخذ فيها التاريخ معنى الهاجس الأساسي الذي يربط تاريخ الفرد بالتاريخ الجمعيّ، ولا سيما تاريخ الهامش الذي تتسمّ بلاعة القموعين.

ولا يبرقد الشعراء، التي توجهت ركائبيهم، نفس تصوّر للشعر في زمنهم، وعبر ذاتياتهم، يصنع ذلك حيوية الشعر العربي الذي يواصل، بجراحات خطابه، البحث عن المعنى الذي لن يكون ضياء، تيورياً، إلا ضياء يعطي الحياة، التاريخ والثقافة، ولأنّ زمننا منذوّر للتحريير والعدوات فإن الأزمة في الشرط نفسه والمعنى وهو يتخلق بإشعاراً، إنّ ذاتيا أو جماعياً. وعندما يتوقف المعنى يصير الشعر ملفوظا منتفيا.

\* شاعر وناقد من المغرب

النشر: قديمس للنشر والتوزيع - بيروت.

« يتكون الكتاب من أحد عشر فصلاً: ( بدايات السيادة الإيرانية في غرب آسيا، إيران من قورش حتى أيام الإسكندر الأكبر، حكم الأخمينيين، الملك ورعيته، الإمبراطورية والشعوب والضرائب

والرسوم التي تتّوّد في أيّ الملك، الحياة اليومية في فارس الإخمينية، السيادة القوقية على إيران، المرازية والنجار والجنّد والكنهة، الإرادة والاقتصاد والجيش والعيادات في إيران الأرساكية، إيران من أردادشير الأول إلى زيودر الثالث، حكم الساسانيين، إيرانشهر: الدولة وسكانها وطران معيشتها الكتاب يضم صوراً لنقوش كتابية وأثاراً ومكتشفات وخرائط لأطوار الحضارة الإيرانية.....»

P.O.Box 7855 Amman 11118 Jordan  
Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445  
E.mail: alahlia@nets.jo

## مكتبة الساقى

(لندن)

الكتاب: رجلنا في بغداد المؤلف: جون لي أندرسون الناشر: دار شرق وغرب للنشر

حيث تنتهي حدود المنطقة الخضراء تبدأ حدود العراق الحقيقية.

الكتاب: قراءة منهجية للإسلام المؤلف: كامل النجار الناشر: نالة للنشر

هذا الكتاب هو الأول من نوعه باللغة العربية الذي يتناول الاسلام بقراءة منهجية علمية محايدة.

الكتاب: أصول الاستبداد العربي المؤلف: زهير فريد مبارك

النشر: الانتشار العربي

تتبع أهمية الدراسة انطلاقاً من قول الكواكبي إنه لا بد من البحث عن الداء ومعرفته لكي يتم وضع وصفة صحيحة للدواء.

الكتاب: فصل للام في مواجهة اهل الغلام المؤلف: حميد زكار الناشر: دار الساقى

ماذا فشل المسلمون وخاصة العرب منهم حيث نجح غيرهم؟ سؤال يحاول هذا الكتاب الاجابة عليه.

الكتاب: أيام العرب الأواخر المؤلف: سعد الصويان الناشر: الشبكة العربية للابحاث والنشر

أساطير ومرويات شفهية في التاريخ والأدب من العزيرة العربية.

الكتاب: القصص القرآني المؤلف: د. محمد شحرور الناشر: دار الساقى

هذا الكتاب يمثل قراة معاصرة لقصص القرآن.

## دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: امريكا في مفترق الطرق الديمقراطي الأبيض والجمهوري الاسود المؤلف: الدكتور حمدي صالح وآخرون الناشر: دار اخبار اليوم

يناقش الكتاب ما يسميه بالمرحلة الدقيقة التي يمر بها المجتمع الأمريكي حيث يفترض انه امام مفترق طرق ما بين جيل جديد من الديمقراطيين الطامعين الى اعادة الاعتبار الاخلاقي للحلم الامريكي وبين جيل قديم يسعى الى التاكيد على المسارات التقليدية للسياسة الامريكية. كذلك يقدم الكتاب رسدا لانتخابات الامريكية وتطور النظام الانتخابي، هذا

وقد شارك في الكتاب كل من الدكتور مراد ابو سبع والكاتب حمدي الحسيني.

الكتاب: دموع الإبل (رواية) المؤلف: محمد ابراهيم طه الناشر: دار الناشر

الرواية هي الثالثة لؤلؤها حيث يقدم لها الشاعر والناقد شعبان يوسف بقوله: انه لا فرق في تلك الرواية بين الحلم والواقع ولا مسافة بين ما يؤمن به الشخص وما يفعلونه حيث يخلط الواقع بالخيل عبر سرد حلو تعبر عن بيتتها وعالمها بحساسية ورفق كأنها مغلفات تعيش في محمية طبيعية، وتشرف الرواية حسب يوسف عن عن افتتان عام بالخيال والرفض القدرى حتى الهلاك نحو جمال غامض.

الكتاب: اثر الشعر العربي في الشعر العبري الأندلسي المؤلف: عبد الرزاق احمد قنديل الناشر: مركز الدراسات الشرقية 2008

يتناول الكتاب تأثير الشعر العبري في الأندلس بالشعر العربي ومساهمة في إنتاج شعراء يهود المغرب العربي الذن عملوا جاهدين على أن ينظمو شعرا عبريا بمقاييس الشعر العربي في محاولة للاتحاق بروكب الحضارة العربية آنذاك، حيث كان في عهوه التواجد اليهودي في الأندلس ومدى التسامح الاسلامي الذي كان سائدا آنذاك.

الكتاب: الاقتصاد عاريا المؤلف: تشارلز كابلان الترجمة: زيد حسن البشاري الناشر: دار كلمات عربية 2008

يهدف الكتاب الى درجة من تبسيط العلوم الاقتصادية من خلال التاكيد على ان علم الاقتصاد اصعب من العلوم الطبيعية، ففي الوقت الذي تم فيه اخضاع الظواهر الطبيعية للتجارب العملية الطامعين فان هذا الامر غير ممكن في العلوم الاقتصادية، يعرض الكتاب للمفاهيم الاقتصادية مثل فوائذ السوق الحرة ولماذا تحقق الانظمة الاقتصادية المركزية .





## من نهب الأرض إلى نهب الأفكار:

# تأملات في قراءتين نقديتين حديثتين

خالد محمد الشامي \*

■ الانتحال قضية رافقت كثيرا من المراحل التاريخية للتأليف والكتابة بمختلف أنواعها وفي مختلف مراحلها، حيث لجأ بعض المؤلفين قديما، إلى انتحال جهود علمية الآخرين ونسبها إليهم، سواء تم ذلك بصورة كاملة أو جزئية، وشاع مثل هذا الأمر في كثير من الثقافات المختلفة ومنها الثقافة العربية، وقد استطاع كثير من العلماء والباحثين كشف مثل هذه الانتحالات، التي لم تقتصر على كاتب مقوم دون سواه بل ظهرت حتى لدى بعض أعلام الكتاب كفتاب «شرح نهج البلاغة» لابن أبي الحديد (ت 655 هـ)، استخرج منه الأستاذ عبدالسلام هارون نسخة كاملة من كتاب «وقعة صفين» لخصر بن مزاحم المنقري (ت 212هـ)، بل لقد أشار سيد حنفي إلى أن ابن خلدون (ت 808 هـ) قد لجأ في مقدمته إلى كتاب بعنوان «المقتطف من أزهير الطرف» لابن سعيد الغرناطي (ت 673 هـ) وضمنه حرقيا في الفصل الأخير من المقدمة في الباب الخاص بالوشاحات والأزجال دون أن يذكر مؤلفها أو مصدرها .

وقد نجد من يلتمس بعض العثر لنقل هؤلاء، إذ أنهم قد راوا أن تلك الكتب التي ضمنوها مؤلفاتهم لم يتاح لها الوصول إلى يد عدد كبير من الناس بحكم ظروف التأليف والكتابة في تلك العصور، كما أن ما يتم تضمينه لا يشكل إلا جزءا يسيرا من صفات هؤلاء العلماء، إضافة إلى أنهم كانوا مطمئنين إلى أن إقدامهم على مثل هذا العمل لن يتم اكتشافه بسهولة.

لكن ما يثير الدهشة والاستغراب أن يقدم كاتب في العصر الحديث على انتحال كتابات الآخرين ظنا منه أن ذلك لن يتكشف بسهولة، متجاهلا كل الشورات العلمية والعرفية التي جعلت من الأفكار والثقافات كتابا مفتوحا أمام الباحثين في أرجاء العالم.

آخر ما طلعت عليه من الانتحالات هو قراءة نقدية لكاتبه سعودية عن «فخاخ الراكحة» ليوسف المحميد، نشرتها مجلة سبحة مؤرخا، ولا أدري ما الذي دفعني إلى العودة إلى قراءة الموضوع بعد أن كنت قد تجاوزته، ربما لأنه كتب بتامل أنتي، وبعد أن مضيت قليلا في قراءة المقال وجدته أستطيع أن أتنبأ بضموم عدد من العبارات اللاحقة قبل أن أصل إليها، وكما مضيت في قراءة الموضوع داهمني إحساس عارم أنني قد قرأت هذا الموضوع من قبل، ويعد أن فرغت من هذه القراءة توقفت لأتساءل: لا بد أن شيتا ما وراء هذا الإحساس الذي يملكتني، ولم أجد ذلك من تفسير سوى واحد من أمرين: إما أن يكون ذلك من باب تناسخ الأرواح وهذا لا يؤمن بحذونه أصلا، وإما أن يكون ذلك من باب تناسخ الكتابات، وهذا أمر أعقد جازما بوجوده وفي واقع الأمر، لكن حين لم أفصح في فك رموز هذا الحيرة، حاولت أن أقتع نفسي بالفألوية الشعبية الخدولة: (يخلق من الشبه أربعين)، ثم طويت الموضوع وحاولت

تناسي الأمر برمته. قبل عيد الفطر المبارك بأيام كنت أحاول أن أتناسى هموم متطلبات العيد ومستزماته التي لا تنتهي، وحاولت قضاء بعض الوقت في قراءة القرآن الكريم، وكذا قراءة بعض الكتب التي سبق لي أن قرأتها أصلا، ومن بين هذه الكتب التي وقعت في يدي كتاب (الأفاق والجدور) للناقد العراقي د. صبري مسلم حمادي، حينما شرعت في قراءته تداعي إلى ذاكرتي مقال الكاتبة السعودية (فريال الحوار) السابق الذكر، عدت إلى قراءة المقال وتذكرت فوراً أنه قد سبق لي أن قرأت هذا الموضوع بقلوب د. صبري مسلم، وعزز من شكوكي أن المقال المنسوب إلى الكاتبة (فريال) يحمل أسلوب د. صبري وبصماته، وهو أمر يدره كل متابع لكتابات النقدية، ومما ساعدني على تبين ملامح هذه المقارنة، هو تلك العلاقة التي ربطت بين كثير من الكتاب والمبدعين والباحثين في اليمن وبين هذا الناقد، خاصة أنه قد قضى فترة طويلة في اليمن أثناء قيامه بالتدريس الجامعي مع رفيقه ربه د. وجدان الصائغ ومشاركتها الواسعة في كثير من الأنشطة الثقافية في اليمن، قبل أن ينتقلا للهجرة إلى الولايات المتحدة، أما الأمر الآخر الذي متخني من هذه المقارنة فهو أنني ما زلت أتذكر أن هذا الموضوع قد نشر في مجلة دبي الثقافية، وهي واحدة من المطبوعات الثقافية التي يحرص كثير من القراء على متابعتها شهريا.

حينها قررت العودة إلى أرفيفي من مجلة (دبي الثقافية) للبحث فيها، وبعد وقت من البحث لم يخب ظني ولا جهدي، فقد عثرت على بغيثي وما هو مقال لد. صبري يتربع الصفحة 159 من مجلة (دبي الثقافية) العدد 37، حزيران (يونيو) 2008م، وبعبارة بارز: (الروائي السعودي يوسف المحميد وفخاخ الراكحة، وهما من قراءته، إنه الطبايع التام بين ما كتبه وبين ما كتبه الكاتبة السعودية، الشيء المختلف بين الموضوعين هو براعة الكاتبة في التموه على القارئ بأن أضافت مقدمة من بضعة أسطر لم تكن موجودة في مقال د. صبري، كما أن الزاوية التي كتب فيها الدكتور موضوعه كان اسمها (نقطة حرة)، بينما نجد عند الكاتبة وقد اتسعت كتبتها (نوافذ)، بعدها قامت الكاتبة بتعبئة صارت راحة لتتسحر هذه الأيام (نسخ + لصق) ونقلت المقال الموضوع برمته



التي تحمل عنواني هي عبارة عن مجمل اسمية بعضها شعري خالص كما يقول صديق نور الدين كمشال: سر الغناء الحزين، طفولة مستباحة، شهوة القهر، يتجلى حضور الحواس في رواية «فخاخ الراكحة» للروائي السعودي يوسف المحميد بشكل لافت منذ عنوانها «...»، أما عند الكاتبة فقد جاءت نهاية مقدمتها مع بداية المقال كما يلي:

لتنسبه إليها، ولعل أهم ملمح للأمانة لوظف عند الكاتبة أنها نقلت الموضوع بحذافيره، ولم تحاول التصرف فيه بأي شكل من الأشكال سوى حذف كلمة أو كلمتين في بعض أسطر الموضوع أو إضافة مثل ذلك إليه، وبلغ من دقة الكاتبة وربط مناسبة لدمج مقدمتها بالموضوع الذي (لطشته)، حيث جاءت افتتاحية مقال د. صبري كالآتي: «يتجلى حضور الحواس في رواية «فخاخ الراكحة» للروائي السعودي يوسف المحميد بشكل لافت منذ عنوانها «فخاخ الراكحة»...»، أما عند الكاتبة فقد جاءت نهاية مقدمتها مع بداية المقال كما يلي:

«فصل هذه الراكحة تحمل عنواني هي عبارة عن مجمل اسمية بعضها شعري خالص كما يقول صديق نور الدين كمشال: سر الغناء الحزين، طفولة مستباحة، شهوة القهر، يتجلى حضور الحواس في رواية «فخاخ الراكحة» للروائي السعودي يوسف المحميد بشكل لافت منذ عنوانها «...»، أما عند الكاتبة فقد جاءت نهاية مقدمتها مع بداية المقال كما يلي:



(القدس العربي)

التي أضافتها قد تكون مسلوخة أيضا من مقال لكاتب آخر. ثم إن الكاتبة - وتماشيا مع عصر السرعة - لم تجد من الوقت ما يكفي للإشارة إلى المؤلف أو المصدر، أو حتى تحسين سطوها على جهد سابقتها فنقوم بتغيير شيء يسير من أسلوب المقال الأصلي. وقد يقال إن إطلاق صفة سطو وإغارة على قرية «الكاتب»، أمر يحمل الكثير من القسوة، لكن بالنسبة لي لم أجد مصطلحا لطف من هذا، حتى مصطلح (سلخ) فهو غير مناسب لهذه الحالة ذلك أنه يشير إلى تلك الحالة التي يلجأ فيها البعض إلى اقتباس جزء مما كتبه غيرهم دون الإشارة إلى ذلك، كما أنني - وبكل أمانة - كنت على استعداد لإتهام بصري بالتهمة السابقة ذاتها لولا أن موضوعه قد نشر قبل توأمه الآخر بعامين تقريبا، كما أنه لم يكن هناك ما يبرر على الإطلاق إقدام الكاتبة على ارتكاب مثل هذا الخطأ، إذ يمكن لها أن تسترشد بقراءة النقدية لد. مسلم في كتابة موضوع قريب مما تريد أن تتحدث عنه، أو تقتبس منه ما أوردت على أن تشير إلى مصدر اقتباسها، لأنه لا عيب إطلاقا في أن يستفيد الكاتب من خبرات الآخرين في زيادة تعزيز رصيده الثقافي والكتابي، وهو ما مثل له (بوفون) حين رأى أن الليث ليس إلا عدة خراف مضمومة، لكن المريب أن يسوق الليث أمامه قطعيا من الخراف مدعيا أنها أشباهه. وأخيرا فإن ما يبعث على الأسى هو أنه بينما يبعث الأناجيب في أرض العراق وينهبون خيراتها يبدو أنه لم يتبق لبعض العرب إلا أفكار أشقائهم العراقيين وإبداعاتهم التي يزرعونها لأطفال المستقبلين من عملية الإغارة بالرق.

\* كاتب من اليمن khmhs@gmail.com

## المهرجان الثقافي الثالث في بني هلال: محطة لتكريم الفنون والتراث



من النشاطات (القدس العربي)

فنية متألقة. وتروم هذه الظاهرة الثقافية والرياضية، التي حضرها جمهور غفير قدر بأزيد من ستة آلاف متفرج على مختلف الأصعدة والمساهمات، إحياء الموروث الثقافي المحلي، والمساهمة في خلق حركة اقتصادية، ثقافية واجتماعية. وكان رئيس الجمعية قد أكد في كلمة بالمناسبة أنه تفعيلا لتوجهات الملك محمد السادس في العالم القروي، أخذت جمعية الجدد للتعاون والتعاون، على عاتقها في كل مناسبة إحياء روح التعاون وبعث قيم العمل الجمعي، بإشراف كل فعاليات المحلية من أجل النهوض بالمنطقة وإبراز مهارات الفئتين الشبابية في كل الميادين الرياضية منها والثقافية. وأكد أن هذا المهرجان، الذي يهدف إلى خلق متنفس

الرباط - «القدس العربي»:

أسدل الستار مؤخرا، على فعاليات النسخة الثالثة للمهرجان الثقافي والرياضي والترفيهي السنوي لبني هلال إقليمي سيجري بنور «تراث - فن - رياضة»، الذي نظمته جمعية الجدد للتنمية والتعاون تحت شعار: التنمية المحلية المستدامة دعامة حقيقية للهوية التقدمية. وشهد اختتام المهرجان الذي كان قد انطلق يوم عيد الفطر، واستمر على مدى ثلاثة أيام، تكريم عدد من الوجوه الفنية البارزة والفعاليات المحلية والوطنية، ومن ضمنهم الفنانان كامل كاظمي (حديدان) ومحمد لقم، والإعلامي حسن البصري ونور الدين الركراكي إضافة إلى أقدم مقدم سرية الخليل الحاج الطاهر تافي والفرقة السنوية للخيالة التي مثلت الإقليم بدار السلام عام (2010) برئاسة هدى بوسونة، ثم مدير الدوري الرياضي محمد غواتي. وشهدت انطلاقا لفعاليات المهرجان الذي ساهمت فيه عمالة إقليم سيدي بنور، الندوية الإقليمية للصحة بسيدي بنور، والنيابة الإقليمية للتربية الوطنية، وقيادة بني هلال، وجماعة بني هلال، وجماعة العامرية تقديم عروض للفروسية، إضافة إلى تنظيم أمسية دينية، تخللتها مسابقة نهائية في تجويد القرآن الكريم، وقرعات من المديح والسماع في المسجد الأعظم، وتوجت بتوزيع الجوائز على الفائزين.

كما شهدت فعاليات هذا المهرجان الذي شاركت فيه جمعيات «إحياء الذاكرة القديمة للتنمية والبيئة» بسيدي بنور، و«العسرة الدوميين»، و«الأمانة القروية للتنمية» و«اللائحية العالم القروي» تنظيم معرض فلاحى وأخر للصناعة التقليدية، ودوري في كرة القدم، حيث في فئة الكبار فازت به نهضة الجدد على فريق نجوم بني هلال، وفي فئة الصغار فازت «جمعية العسرة الدوميين» على «جمعية الجدد للتنمية والتعاون»، إضافة إلى ندوة تحسيسية في المجال الصحي، وأمسية فنية أحياتها فرق

وأكد أن المهرجان جاء مباشرة بعد الانتهاء من تنظيم لقاء توعوي في المجال الصحي وقافلة طبية متعددة التخصصات، أطلق عليها اسم «قافلة المواطنة الطبية»، تحت شعار: للتواصل جميعا من أجل روابط متينة، الهدف منه تقريب المستفيدين من الساكنة حيث استفاد أكثر من 800 شخص من الفحوصات الطبية و52 طفلا استفادوا من عملية الإغارة، بكل من جماعتي العامرية وبني هلال، فضلا عن زيارة تفقدية للأطفال المستفيدين من عملية الإغارة أسبوعا بعد ذلك.

واعتبر عدد من المنتسبين والمهتمين بالشأن الثقافي والرياضي المحلي والإقليمي أن هذا المهرجان يبين بما لا يدع مجالاً للشك أن فعاليات المجتمع المدني في المنطقة قادرة على المساهمة في النهوض بالقطاعات الثقافية والاجتماعية والصحية والاقتصادية، وذلك من خلال إصرارها الكبير على الخوض والمساهمة في كل التجارب التنموية مهما قلت ونذرت الإمكانيات.

ومن ثمرة على الجهات المعنية بالإقليم وكذا الصعيد الوطني توفير الشروط المناسبة لمثل هذه الجمعيات التي تمثل النموذج الحقيقي للإقلاع التنموي، وبخاصة في العالم القروي، الذي يحتاج إلى كثير من الدعم والمساعدة، ويمكن اعتبار مهرجان مركز بني هلال واحدا من المبادرات الثقافية والرياضية التي تحاول بكل قوة ومهنية فك العزلة عن العالم القروي، وتكريم العادات والتقاليد واكتشاف الأشياء الراكحة في تلك المنطقة، فضلا عن إبراز الموهلات الثقافية والفنية والرياضية وما كتنته من خبرات، وقيم ثقافية وحضارية، تشكل إحدى العلامات المضيئة في منطقة سيدي بنور وجهة كدالة عبدة، الأمر الذي يتوجب معه على الجهات المختصة في الإقليم والجهة على مختلف الأصعدة، تمكين شباب المنطقة الذي نجح في تنظيم هذا المهرجان، من الوسائل المادية واللوجيستية من أجل المساهمة في إنماء المنطقة وإزدهارها ورفقها.

## تداعيات

### اللهم أرزق الصومال بنفط من عندك!

بشير زغبية \*

■ لا نفط في الصومال، ولا (إسرائيل) على حدوده، ولم يرصد البرادعي في أيامه ولا من خلفه اليوم بقايا يورانيوم في بقعة ما من الأرض الصومالية يدل على نشاط نوري مشبوه أو غير مشبوه في هذا البلد، فلم ينتظر أن يتحرك (الجمبع الدولي) الاسم الحركي لأمريكا حين تقدر التدخل في مكان ما من هذه الأرض حماية لآثاره مصالح لها، ولماذا تنتظر أن تتحرك الأمم المتحدة لفعل شيء ما من أجل الصومال وشعبه طالما لم يسجل مرصدا تحركا أمريكيا هناك، أن علمتنا تجارب مماثلة إن ذاك التحرك هو الذي يحرك المنظمة الدولية وأمينها العام... قبل سنوات قليلة جيشت أمريكا العالم ضد العراق فغزته واحتلته تحت سماع وبصر منظمة الأمم المتحدة التي لم تتأخر بعد في الاعتراف رسميا باحتلال أمريكا للعراق، وبين عشية وضحاها تحول العراق الدولة العضو في الأمم المتحدة من بلد مستقل إلى بلد محتل، ولكن كان العنوان العريض الذي بمرت به الإدارة الأمريكية حروبها تلك هو امتلاك العراق (المحتل) لأسلحة الدمار الشامل، فإن عنوانين رئيسيين في الحقيقة هما اللذان دعا الولايات المتحدة لخوض هكذا حرب، وقد تنحصر هذين العنوانين في كلمتين فقط (النفط وإسرائيل)، وفيهما تتلخص الأهداف الأمريكية أو قل الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة... وفي سياق التهيئة لتلك الحرب اكتشفت أمريكا (ديكتاتورية) صدام حسين وانتهاك حقوق الإنسان في العراق، وكشفت عن تعاطفها (!) مع الشعب العراقي وما حث لهذا الشعب بلغ حد الاستعداد لنشر حرب من أجل أن يعيش هذا الشعب الحرية (!) وينعم بالديمقراطية (!) وأينا بل وعشنا ما حدث... وفي السودان وتحديدا في دارفور يحدث الآن شيئا من هذا، فقد اكتشفت أمريكا ولو متأخرا أن حقوق الإنسان هناك في خطر، وجرت وراءها منظمة الأمم المتحدة لهذا الاكتشاف ليبدأ ذلك السيناريو للمنظمة الدولية وتكرهه الإدارة الأمريكية لخدمة مصالحها، وهو السيناريو الذي يعتمد في حكمته على مشاهد لأشكال متعددة من المكائبات التدخل يتم في العادة تغليبه بلافتة (الجمبع الدولي) وهو الدور الموكل في هذا السيناريو للمنظمة الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن، ولم يعد خافيا في كل ذلك القول: (فتش عن النفط)... لكن لا نفط كما قلت يمكن أن نفتش عنه في الصومال، ولا معلومات عن نوايا صومالية لاتنتاج أسلحة نمار قد تهدد (إسرائيل)، ولا دلائل على وجود بقايا يورانيوم يمكن أن نفتش عنه وكالة الطاقة الذرية، إذن لا وجود لحقوق إنسان تنتهك في هذا البلد من شأنها أن تجلب الاستعطاق الأمريكي ومن ثم الدولي، تلك هي القاعدة، ما لا يثير انتباه أمريكا أن يثير (الجمبع الدولي)؛ وإن كان هذا الذي لا يثير ذلك الاهتمام بلدا ديمر وشعبا يقتل ويهجر على أيدي أبنائه أو على أيدي آخرين سيان، شعب يلجأ من الموت إلى الموت منذ ثمانينيات عشر عاما... يقول تقرير صدر مؤخرا عن مكتب مفوضية الأمم المتحدة للشؤون اللاجئين أن نحو 80 ألف صومالي قتلوا في العامين الأخيرين فقط فيما نزح مليون صومالي داخل البلاد ويحتاج ثلاثة ملايين آخرين - حوالي نصف عدد سكان الصومال - إلى مساعدات غذائية عاجلة بينما عبر مئات الآلاف الحدود الصومالية إلى جيبوتي وتيوبيا وكينيا... أرقام رغم مسأولتها مدلو لاها لا يمكن أن تقرب لنا بشكل مؤثر صورة المأساة الكبرى بتفاصيلها الإنسانية، تفاصيل الحياة وحرب التحليل اليومي على الموت من أجل حياة مثل التي يعيشها باقي البشر العاديين... ومع هذا فإن الصورة برمتها لا زالت غير جديرة بأن تلت انتباه (الجمبع الدولي) ومنظمة الدولية طالما ظلت خارج زاوية رؤية العين الأمريكية المنتدرة من كوربا إلى السودان مرورا بإيران؛ بل إن هذه المنظمة وكانها ترى الصورة بغير ما ترى نحن في توصيف المآسي الإنسانية وركائز حقوق الإنسان، فهذا السيد كوشيرو ماتسورا مدير عام اليونسكو يدافع عن أحد تصريحاته عن «حق الآخرين في الحصول على المعلومات» في الصومال مدينا اغتيال أحد الصحافيين هناك، وهذا جميل ومطلوب لكن ماذا عن حق الصوماليين جميعا في الحصول على الحياة؟! بالأجابه عن هذا السؤال ستكون الرؤية أكثر موضوعية وانصافا... ما يحدث في الصومال بأبعث صمغ التغيير، ومن حق شعب هذا البلد العضو في منظمة الأمم المتحدة على المجتمع الدولي أن يهتم بمأساته وأن يسعى إلى القيام بمبادرات جادة لوضع حد لهذه المأساة، لا اعتقد أن الشعب الصومالي يريد هذه المبادرات تحريكها لجيوش تغزو أرضه وتستبيح بلاده تحت أي مبرر فليس في هذه البلاد متسعاً لحروب أخرى، ولا لأنها طاقة إضافية لاحتمال، كل ما يطلبه مبادرات سياسية إنسانية جادة تجعل لحالة الصومال أولوية في أجندة الكبار... ومن حق المواطن الصومالي أن يتساءل بأسى كيف يثير الخلاف على نتائج انتخابات في إيران اهتمام هؤلاء الكبار ويدعوهم إلى الاعراب عن قلقهم وانشغالهم بما يحدث في طهران جراء تلك الانتخابات، ولا يثيرهم أو يلقفهم حصاد الاقتتال والدم الذي تشهده مقديشو في الوقت ذاته!

كذلك أتسى أن الصومال أيضا عضو في جامعة الدول العربية، وأن من حقه على العرب التنادي من أجل مساندة لوقف هذه الحرب التي يقتتل فيها الأشقاء وتدمر فيها مقومات الدولة منذ قرابة ربع القرن، الصومال جار وشقيق للعرب ويعترض وفق هذا المعيار أن يكون ضمن أجندة أولوياتهم، لكن المشكلة التي ربما يديرها الصوماليون أيضا أننا لم نعد نعرف ما هي أولويات العرب، أو ما هي المعطيات التي يبني عليها العرب - نظامهم الرسمي - هذه الأولويات، ولا ما هي مقومات الجبرة إذ كيف يصبح مثلا القلق من إيران أولوية؟! كيف يمكن أيضا لصياغة أخرى للسؤال أن تلتقي أولويات العرب وتتوافق في أجندة هذا النظام مع أولويات من يفترض أن يكون عذوة هوم؟! كيف يصبح الاعتمنان على مصير وصحة جندي إسرائيلي خلفته المقاومة في غزة أولوية مطروحة على أعلى المستوي والاصمي تلك الأجنده؟! حثني مقوم المعلومات ذلك ليس لهم سوى الدعاء إلى الله أن يحرك ما تبقى من دم أفريقي في عروق الرئيس الأمريكي أو يأمنا لئيبته إلى محتهم فيجرح ادارته لتحرك المجتمع الدولي فتتحرك الأنظار والمبادرات نحو بلاده، ما أن ويرزق الله أرض الصومال بنفط، أنه على كل شيء قدير.

\* كاتب لبني bzabiya@yahoo.com

## عن دار المنى للنشر في السويد: جوستاين غارد مؤلف «عالم صوفي» في رواية جديدة

ستوكهولم - «القدس العربي»:

بعد فراق دام ثلاثين سنة يلتقي ستاين وسولرن في المكان الذي شهد أزوع أيامهما معاً وأشدها إيلاماً. فهل جاء هذا اللقاء، في ذلك المكان وذلك الزمان بالتحديد محض صدفة أم كانت هناك قوى خفية تقف وراءه؟ وهل رسم لهما هذا اللقاء خطوط بداية جديدة أم نهاية غير متوقعة؟ يحملنا جوستاين غارد، مرة أخرى بعد «عالم صوفي»، على أجنحة رواية إبداعية تتجوى بين الحب والفلسفة والعلم في رحلة فكرية تأخذ مجراها عبر آفاق رسائل إلكترونية بتبادلها الأبطال. ومثل قلعة البيروني في لوحة الفنان «إمغرت» التي تتوّج صخرة عاتمة في الفراغ فوق البحر، يتحرك غارد نسج وحدا في الهواء على صهوة جملة من علامات الاستفهام التي تتحور حول طبيعة وجودنا ومكانة وعينا في هذا الكون، على أمل أن يعثر كل منا على الأجوبة التي يملها عليه خدسه.



دكتوراه في الدراسات الإسلامية تحت إشراف الدكتور رضوان السيد). تعالج فرج في أطروحتها أربع إشكاليات أساسية، هل العنف

المتلاحقة والمجازر التي يتعرض لها من الأعداء والأشقاء سواء بسواء، ومع تفاقم الفساد على مستوى القيادات الفلسطينية نفسها، تعيش الشخصيات خيارات تبدو مستحيلة في مواجهة تحديات حياتية وإنسانية صعبة تتطلب اجترار معجزات للبقاء على قيد الحياة. تقع صدقة في شرك الدعارة فيما على المقلب الآخر تمارس فاطمة الحب مع نفسها في أكثر البيئات انعداما للخصومية وهي بيئة الخدم. مقارقات إنسانية ووجودية عميقة تتعرض لها عموم الشخصيات ومحاكاة للأحداث غير متوقعة رغم واقعيتها، وبالكاد يمكن رؤية الخيط الرفيع بين الواقع والتخييل أو الممكن.

## «العنف في الإسلام المعاصر معطي بنوي أم نتاج تاريخي» لريتا فرج

بيروت - «القدس العربي»:

أصدر المركز الثقافي العربي في بيروت كتاباً جديداً تحت عنوان «العنف في الإسلام المعاصر معطي بنوي أم نتاج تاريخي» للباحثة والكاتبة اللبنانية د. ريتا فرج. (الكتاب أطروحة



وتعيش الشخصيات تمزقات داخلية عميقة على خلفية هذه المعاناة التي تروم بقلتها على المرأة، تزداد معها ذكورية المجتمع الفلسطيني حدة لا سيما مع سلسلة الهزائم

## فضاءات ثقافية

### سامية عيسى توقع روايتها «حليب التين» في معرض عمان الدولي للكتاب

عمان - «القدس العربي»:

توقع سامية عيسى روايتها الأولى «حليب التين»، في حفل تنظمه «دار الآداب» في معرض عمان الدولي للكتاب للعام 2010، وذلك يوم الجمعة في 24 ايلول (سبتمبر) الساعة الخامسة مساءً وحتى إغلاق المعرض.

تحكي الرواية قصة حب تجري أحداثها في المرحاض العمومي لمحج فلسطيني، واحد للرجال وآخر للنساء. وعلى تخوم هذه القصة تدور أحداث الرواية لتحكي سيرة المعاناة التي عاشها الشعب الفلسطيني بعد النكبة الكبرى وسلسلة النكبات المتلاحقة عبر حياة فاطمة وصديقة بطلي القصة. تمتد الحكاية إلى دبي بعد هروب «صديقة» إليها



## «وترع وطن»

سعيد أبو معلا \*

■ أن تكون لديك نية تقديم كوميديا جيدة لا يعني أنك ستقدم كوميديا جيدة... تلك المسلمة هي جوهر ما يحصل كل عام مع «وطن وتر». وتبدو لنا مشكلة المسلسل الفلسطيني الكوميدي العصبية على الحل في السياريوي، ولا يبدو لنا أيضاً أن القائمين على العمل تعلموا من تجاربهم السابقة، فلم يراكموا الخبرات ليكون وليدهم في كل سنة جديدة أفضل وأجمل وأقوى وعمق.

نتساءلنا بالتأكيد أن بعض الموضوعات التي يتناولها المسلسل معروفة للمواطنين وهو ما يجعلها جيدة ومناسبة لصنع مقارقات، وهو ما ينتج عنها كوميديا تضحك المواطن عندما تشعروا بالتحقير، فيما البطل الكوميدي الكوميدي شخصياً بعيداً عنه ولا تقاربه، لكن المصيبة أن سيناريوهات بعض الحلقات هي تهريج وأحياناً ارتجال وليست نصوصاً درامية متعوباً عليها وعينية بوعي قل أو صفر. هنا نرى أن «وطن وتر» يفشل على كميّة التناقص في حياتنا اليومية وفي جميع مناحيها، لكن ذلك لو حده لا يجعلنا نصنع دراما تحتاج إلى أن تأخذ من هذه التناقضات وتذهب بها إلى مساحة الفن الكوميدي الذي له أصوله وتقنياته الفنية وليس العكس بطبيعة الحال، حيث أن ذلك العكس هو ما يتكرر.

خذوا مثلاً حلقة زيارة هيفاء وهي لغزة وتدويها الحصار، تلك فكرة رائعة يفترض بها أن تتم حلقة كوميدياً من العيار الثقيل في ضوء تناقض غزّة وهيفاء، هيفاء زمن الحسد والجنس والاعراء والإثارة، وغزّة بما تحمل ما من معاني رمز حصار وصمود وتسيطر عليها حركة إسلامية هي حماس، كيف سيكون الحال عندما يلتقي قطبان متناقضين.

الغزّة التي وجمت كاتلانما وإعلاميا كانت سميحة وعلية بالسخف والتهريج حلقات كثيرة غيرها... السؤال المستحق هنا: لماذا؟ هنا يبدو أن القائمين على المسلسل لا يعملون الوعي بقيمة الأفكار التي يطرحونها وإلا لقدوا معالجات درامية - كوميدياً أكثر وعيا، وأكثر قدرة على الضحك، وأكثر احتراما للمشاهدين.

عند الحديث عن الاخراج والانتاج فحدث ولا حرج، فالعزوب الانتاجية لا تعد ولا تحصى، ربما المسلسل ينتج بميزانيات قليلة أو هكذا يقول القائمون عليه، لكن المؤكد أنه برنامج مملووب سياسي، ولا يعقل أن لا يخصص لمسلسل «مطلوب»، ميزانية محترمة تدفع بافجاز حلقات التي لا تتعدى الناحية الفنية.

والذين يؤكدون أنهم لم يتلقوا دعماً من جهات سياسية، إلا أن التجربة تقول أن يعمل «الطلوب» أو «الحجوب» يفترض به أن يكون قادراً على البيع في سوق الدراما، صحيح أن سوق الانتاج التلفزيوني الفلسطيني ضعيف بكل المقاييس لكن العمل الذي خاض تجربة الانتاج لسنوات عدة كان يجدر بالقائمين عليه رفض أن يجتروا أنفسهم شكلاً ومضموناً وقماً فنية. النتيجة هنا أن كل الحلقات تعيدنا لمستوى الجزء الأول... ومع ذلك أرفض بشكل مطلق أي دعوة لنبح بث المسلسل... فكرة المنع تؤدي أكثر من كوارث «وطن وتر».

\* ناقد من فلسطين

## معارك دراما رمضان السورية 2010؛ الصحافيون السوريون يلقنون أبو جانتى درساً قاسياً.. ومجموعة على الفيس بوك تدعو لمقاطعة دراما الغرائز.. وتسريبات عن «فضائع» القمع!

رصدناها وشارك فيها: محمد منصور

لا يلبث موسم الدراما التلفزيونية في رمضان أن يفتتح، حتى يعيش متابعو ومحبو هذه الدراما موسم المعارك والسلاسل... ويوجد المهتمون بحصيلة هذا الموسم أكثر من فاهرة يمكن أن تعكس حجم التلقي السلبي أو الإيجابي، الذي تلقاه المسلسلات السورية عادة في الشارع السوري.

وفي رصدنا للأصداق التي خلفها موسم الدراما وراءه، يمكن أن نلاحظ الهجوم الحاد الذي حظي به مسلسل «أبو جانتى... ملك التاكسي»، من قبل حشد كبير من الصحافيين، ليس على خلفية رداءة مسؤلوا الفنى وحسب، بل على خلفية الإساءة البالغة التي وجهتها أسرة هذا المسلسل للمصاحفة، حين اتهمت الصحافيين في ندوة تلفزيونية الدنيا، باتهم ماجورون، ويكتون من يدفع لهم أكثر... إلا أن الظاهرة الأخطر في أصداء الدراما السورية هذا الموسم، تكمن في الموقف النقدي الشعبي الذي اتخذته شريحة من الجمهور، إزاء الإثارة المتعددة التي وقعت فيها بعض المسلسلات على حد تعبيرهم، مما حدا ببدء الشريحة إلى تأسيس صفحة على موقع (الفيس بوك) تدعو إلى مقاطعة الدراما السورية.

### صحافيون يثأرون لكرامتهم!

لم تكن الكتابة عن مسلسل «أبو جانتى ملك التاكسي» للممثل سامر المصري أمراً مفترىاً لاهتمام الكثير من الصحافيين، الذين راوا منذ عرض الحلقات الأولى من هذا العمل، أنهم أمام عمل كوميدي هابط، قد يثير الضحك السخفي في تناوله لبعض الأمور، وقد يحظى بجماهيرية ما من قبل فئات أو شرائح معينة... لكنه يبقى مسلسلًا مشغولاً على عجل، ومفكرًا من أجل إيراد مواد سامر المصري في التمثيل والغناء والإدارة والإنتاج وعظ الناس بمفاهيم مرتبكة وثقافة سوقيّة لا يحسد عليها.

لكن الندوة التي أجراها أبطال العمل مع مخرجه أول أيام العيد على شاشة تلفزيون (الدنيا) الخاص، وتوجهوا فيها على كل من انتقد المسلسل، واتهموه في تراهيم صراحة، وبأنهم يوتشون، ويفكرون أراهم حسب من يدفع لهم أكثر... دفعت بالكثير من الزملاء الصحافيين الذين استحووا على رداءة وسطيحة المسلسل، أن يتبعوا (الجمعة) بعد أن مست أسرة المسلسل كرامتهم، واتهمتهم في شرح المهني.

وكانت فاتحة هذه المقالات ما كتبه الزميل سامر محمد اسماعيل على جريدة «السيفر» اللبنانية تحت عنوان: (فريق أبو جانتى في سهرة تصفية حسابات مع الصحافة) قال فيه: استغللت أسرة مسلسل «أبو جانتى» فرصة وجودها على شاشة «الدنيا» السورية للزعم على المقالات الصحافية، إذ نجح الفنان المصري، بإشارة واضحة إلى زميل في إحدى الصحف اللبنانية تناول العمل في أحد مقالاته، بأنه صحافي ماجور وأن إحدى الجهات الإنتاجية استمالته ودفع له، فكان أن كتب ضد المسلسل، كما وصف كل من أمين رضا وشكران مرعي الصحافيين الذين كتبوا أن المسلسل بـ«خلاء على الصحافة»، وتلك من دون أن تقوم مقدمة البرنامج بأي تعقيب، فكان أن استفاض رضا بقوله «مؤلاً لا يقدرون جهد الفنان ويكتون للذي يدفع لهم... ليعلق قنوع بأنه «تجب مراقبة الصحافيين وما يكتبونه عن الدراما السورية لأنها إنجاز وطني... بدأ وضاً وأن السهرة «مفكرة»، من قبل الحلقة نفسها للرد على ما كتبه الصحافة السورية والعربية حول العمل الذي مولته فضائية «روتانا الخليجية»... ولم تشرك «الدنيا» أي من الصحافيين أو النقاد الفنيين الذين كتبوا عن المسلسل في النقاش، بل تركت «الحل على غاربه» لأسرة العمل بأن «تقيم» عمل الصحافة السورية، وتجاوزت اهتمامها ذلك بسؤال المذيع الممثل سامر المصري، وكيف تقيم عمل الصحافة والنقد؟ وقد رد عليها «انت ست راضيا تقيم عمل الصحافة وما كتبه»، بدأ وكان على الصحافي أن يستع على مسأخر لم يقدمها أصحابها إلا لمغازلة الجهة المنتجة التي مولتها.

أما الزميل إبراهيم حاج عبيد، فقد كتب في صحفية «الحياة» اللبنانية مقالاً تحت عنوان: (أبو جانتى وأقرانه) رأى فيه أن العمل: «فُصل من أوله إلى آخره على قاس

النجم السوري سامر المصري... وأكد على الصعيد ذاته: يصعب الإختلاف في شأن «سخف» هذا المسلسل الذي جاء ضعيفاً في بنائه الدرامي، مفقراً للجمايات ولحبكة درامية جذابة... وبدلاً من أن يساهم «المنتاج المبتكر» حول عرض مقاطع من مشهدين مختلفين بجذبات في اللحظة ذاتها، في رفع رصيد العمل، فإن ذلك أحدث المزيد من الإرباك والتعثر.

### الصحافة الإلكترونية في خدمة الحركة!

ورغم أن الصحافة السورية الورية بقيت نسبيًا خارج هذا السجالي بئرته الصادة والجريئة، إلا أن الصحافة الإلكترونية السورية، دخلت بقوة على خط المواجهة مع مهنتها وكرامة الصحافة... فأعدت نشر المقالات التي كتبها سوريون لصفحة عربية، كما نشرت مقالات خاصة بأسبها، فنشر موقع (داماس بوست) مقالاً نقدياً بمناسبة للزميلة فاديا أبو زيد، تحت عنوان: (أبو جانتى مسلسل سياحي بنض مزيل) افتتحته بالقول: يثبت توتر العلاقة بين صناع الدراما والصحافة أن خلافاً ما في بنية هذه الصناعة وهم يؤكدون يوماً بعد آخر جهمهم بأهميّة النقد (الانتقاد تحديداً)، كما حدث في لقاء أسرة عمل أبو جانتى على فضائية الدنيا، حين لم يكن أمامهم من سلاح سوى كبل الاتهامات للصحافيين الذين تحدّثوا سليماً عن العمل بأنهم ماجورون وموظفون لجهات وشركات تدفع لهم هي بقولنا من قيمة العمل.

ورات فاديا أبو زيد في ردّها الحكم أن: العكس هو الصحيح فنض يظل ويضمز لعشرات الأعمال التافهة التي تحققتنا بها الدراما السورية في هذا الموسم هم الصحافيين الذين يتلقون مبالغ شهرية أو مكافآت لقاء صديقتهم الإيجابي عن أعمال سيئة ومسيئة للدراما السورية ترجع بها كل سنة خلوطين إلى الورا... لم مضت إلى القول: وإيضاً في أبو جانتى لم يكن أكثر من تهريج ممزوج انتقه سامر المصري وأمين رضا من دون أي عناء، لإسمايا العراضات والأغاني الفروضة بسبب وغير سبب تدل إلى نص مزيل كان يمكن له أن يكون أكثر عقاً وحرفية لو أن صناع العمل انتبهوا إلى «ضبيعة ضابضة»، وأنهم قرأوا الرواية الصربية العظيمة «التاكسي» أو استقادوا من برامج الترفيه التي كان محورها التاكسي كي يأخذ النص بعداً مرفعيًا ومحالياً آخر بقوي من فكرة المسلسل المتكررة حقيقة في الدراما السورية؛ وتم كان غريباً أن يطالبونا بتقدير جهودهم وتعييم التي عانوا منه أثناء التصوير وكاننا سنقتاسم معهم أرباح هذا العمل؛ أو كان الأعمال الدرامية تنتج عادة من دون تعب؟

وتحت عنوان: (أيها الصحافيون اخذوا: «أبو جانتى» منزه عن النقد) نشر موقع (بوستة) الفني السوري التخصصي، مقالاً للزميل علي وجيه، اعتبر فيه أن ندوة مسلسل «أبو جانتى» على تلفزيون الدنيا، كانت: المثال الأبرز على الاستخفاف بالجمهور، ومحاولة الاستفراء بأنهم «خلاء على الصحافة»، وأنهم «يكتون للذي يدفع لهم».

لأن أعنف هذه المقالات وأكثرها إثارة للسجال، كان مقال الزميل أبي حسن في موقع (كلنا شركاء) والذي تداولته بعض المواقع الإلكترونية الأخرى، والذي عرض فيه بالشرح في ملحق (الدراما) الذي تصدره جريدة «التشرين» الذهبية، الزميل ماهر منصور، ساخراً مما أسماه: (قائمة المذبة التي جسدها مقالته «كل الدراما السورية خير وبركة»)، وممثلاً بالمقابل من أسماهم: أصحاب الضمير الحي الذين قالوا في العمل السئيم كلمة حق من دون أن يلتفتوا إلى المصالح الضيقة، كما يفعل بعض صحفا الصحافيين والمثقفين على عرض صالحة الجلالة التي تعلو ولا يعل عليها، ورأى الزميل أبي حسن في الندوة والمسلسل معا جملة قطائع تدعو للشعور بالعار، أوجزها بالقول: العار أن يكتب سامر المصري على

المشاهدين بقوله أن عمله يحترم المرأة السورية فيما نرى التقيض (لم يعد ينقصنا في الحديث والدفاع عن حقوق المرأة سوى الملا بسام الملا)... العار أن يقدم المرأة السورية (غير الراشد) باعتبارها سلعة يسعى لبيعها لابن الخليل العربي... العار أن يضرب «أبو جانتى» شقيقته لسبب مخجل وثافه... العار أن يقدم ابن الساحل بطريقة كاذبة ومغايير للواقع طمعا في إضحاك المشاهد بطريقة مبتذلة تقوم على تقديم شهادة مزورة عن واقع الساحل وأهله. مقاطعة دراما إثارة الغرائز!

وعلى صعيد آخر... استقرت جرة الدراما السورية هذا العام، التي زاد في فجاجها ضعف المستوى الفني لكثير من الأعمال، شريحة من شرائح الجمهور السوري، فذهب بعضهم للتعبير عن رأيه عبر تأسيس مجموعة على موقع الفيس بوك الأكثر انتشاراً في العالم تحمل عنوان: (قاطعو الدراما السورية الموجهة بشكل سلبي وغريزي) وقد جاء في الكلمة التعريفية بهذه المجموعة: بأنها تهدف لإنشاء وعي في راق يستطيع انتخا وبتمييز العنصر الجمالي الموجه في الدراما، ويستيت ذلك العنصر الغريزي المخرض على الإثارة والتشويي البصري المتعد لغايات تسويقية رخيصة، ناهيك عن توجهات خبيثة ودنيئة غير معروفة الاثارة، تجاه أفكار غريبة عن مجتمعاتنا وقيمتنا وأخلاقنا وتوسيعها لتشمل المراهقين غير الناضجين لثأروا بها سلباً، والكلام لمؤسس المجموعة الذين رأوا أيضاً أنه: عندما يتم طرح موضوع بطريقة لا تتناسب مع عادتنا وقيمتنا فمؤك سوف يلقي هذا معارضة شديدة ومن هنا يجب أن يجد الكتاب الطريقة الأمتل والأفضل لطرح مواضيعهم ومناقشتها على الملأ.

وقد بدأ وأضح أن أكثر عمل مقصود بهذا الكلام، هو مسلسل «أبو جانتى» المكتبة هالة ديباب والمخرج نجند أنزور... إلا نقراً في تعليق أحد أعضاء المجموعة: (خافوا الله وما بدنا نشرف مشاهد مفرزة ووسعة في رمضان) فيما يشير آخر: (موضوع «صورة المرأة المحجبة» في المسلسل يحثنا بلا شك إلى دراسة تفصيلية منفردة، تدرس عدداً كافياً من المسلسلات التي يجب أن تؤخذ بطريقة تظل صحتة تعليلها وتتاسب مع الدراسة الموضوعية النزيهية).

وكان المخرج مامون البيني قد نبّه في حوار سابق ضمن سلسلة حوارات دراما رمضان التي انقردت بها «القدس» العربي، إلى خطورة استفزاز مشاعر الناس الدينية، وأن هذا سيؤدي إلى مردود عكسي، حيث قال: إنني مع طرح كل الأفكار التي طرحها مسلسل (ما ملكت أيامكم) فهي أفكار رائعة، وتمس واقعنا، وتكسب مشكلاتنا تعيش تحت السطح في المجتمع السوري اليوم، ولكن المشعنة أن هناك تمعد للإثارة واستفزاز مشاعر الفئات الشعبية التي تجد نفسها قريبة من ظاهرة الدين، هناك استعراضات لجرة مفعمة، ومشاهد مركبة بشكل ليس مدرسو جيداً، وأنا أرى أن الجرة في موضوع حساس كهذا يجب أن تدرس جيداً وتستخدم بحذر كي لا تستفز مشاعر المشاهد ويصبح ضدها.

### من ما ملكت أيامكم! إلى القمع!

وفيما تتواصل معركة مسلسل (ما ملكت أيامكم) بين الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، الذي نقل عنه في موقع (سبم) الشام) الإلكتروني استيأه مما قدمه العمل بعد أن أنهى مشاهدته، وبين المخرج نجند أنزور، الذي رد على الشيخ البوطي في حوار صحافي لجريدة «الوطن» السورية قالاً: البدي في قانون ويستور، ولا يحق لأحد أن ينصب نفسه خليفة للقرن ويعمل وينفذ لا بوطي ولا سواه، فإن صدر آخر لمعارك المسلسلات رمضان يبرز مع مسلسل (القمع عن عمر التميمي) الذي كتبه محمود الجعفوري وأخرجته النثي صبح... حيث تتداول المجموعات البريدية التي تمثل رأي شريحة اجتماعية كبرى من مستخدمي الإنترنت في سورية، رسالة بعنوان: (خبايا وخفايا مسلسل القمع) قبل أن كانتها هو (ناقد لسلك الدماء؟! «وه فيه يبيع الصحابة الخليفة عمر مصافحة بالأيدي على طريقة أيامنا هذه، والثابت أن المبايعه كانت باللسان والقول الجهور علانية، وعلى رؤوس الأشهاد في مسجد الرسول! (يقصد مبايعة الخلفاء عنهم)



سامر المصري في لقطة من مسلسل «أبو جانتى»

المشهد - 456- وفي خطبة المثنى بن حارثة الشيباني ترد عبادة، قد منحنا ريف فارس من أرض العراق! هل يعقل أن أرض العراق (ريف لغراس)، ويأتي هذا الطرح في ظل احتلال العراق الآن؟!

### مجموعات بريدية وتعليقات إلكترونية!

وأياً تكن الأهداف من تسريب تقرير رقابي درامي حول صلاحية نص مسلسل (القمع)، وأياً تكن الطريقة التي عدت بها المشاهد المكونة وغيرها، فإن تداوله عبر المجموعات البريدية السورية، يقدم لنا صورة أخرى عن ردة الفعل الشعبية تجاه هذا المسلسل أو سواه... فإلى جانب مجموعة الفيس بوك التي أتينا على ذكرها، وعشرات الصفحات الأخرى على (الفيس بوك) التي كانت تعيد نشر المقالات النقدية التي تناولت مسلسلات الدراما السورية بالشرح، ما هي المجموعات البريدية تنشأ أيضاً، تتعلن عن انزعاجها من كثير من الأعمال التي قدمتها الدراما السورية هذا العام، وخصوصاً تلك التي لم تراع مشاعر الناس الدينية... كما تعرّف على بعض المواقع في الاتحاة ذاته، ومنها هذا التعليق الذي يعترض على الإحاح الدراما السورية على موضوع الجنس في أعمالها فيقول: أصبحت الكتابة وكأنا بسطات تباع عليها الأعمال الفنية، وفي البارز من يعرض على المنتج رخص يشتري على اسم الجنس، نعلم لقد كان هذا الموسم الرمضاني موسم العاطف مع الناس والشاكل الجنسية للشباب، ولم تعد هناك مشاكل يمكن حلها إلا من خلال الجنس... فالقبر تغل مشاكله من خلال الجنس، والغني تزيد ثروته من خلال الجنس، والمسؤولون في بلدنا ليس مهمم إلا بالجنس، والمؤمنون يتاجرون بالجنس، وليس من العيب على مثل كتّاب ومخرجين كهؤلاء أن تكون المعالجة بهذه الطريقة؛ نعم لدينا مشاكل ولكن اعتدنا أن طريقة المعالجة تمت في إحدى الكباريات مع كاس وسكي بين الرقصات فالذي يريد أن يطرّح موضوعه جرة يجب أن يكون لديه القدرة على معالجة تفيد لا تعلم الشباب على الرذيلة وتصح الحال لاندخال أخلاق المجتمع.

والسؤال الذي يطرح نفسه أخيراً، ونحن نتابع هذه الباتورا والاصدا: هل تكون هذه المؤشرات درسا لصناع الدراما السورية، كي يعيدوا النظر في الطريقة التي يتأول يقدمون فيها أعمالهم... أم أن السلة برمتها سيتم التعلّم معها باعتبارها: (كلام حاسدين وغريزين)؟! إذا أردنا حقاً، أن نحافظ على مكتسبات الدراما السورية خشيّة أن تذهب في هيب الريح، في زمن يعدنا مزيد من منافسة الآخرين لنا؟

## البراج

<p><b>الحمل:</b></p> <p>تسير على طريق صلبة قوامها ثقافتك واستعدادك وتكون مزوداً بالأفكار البناءة، وضك في طريقة للاستقرار.</p> <p><b>الثور:</b></p> <p>خذ في الاعتبار آراء زملائك ولا تكن متسرعاً في إصدار قراراتك لئلا تصل إلى مرحلة الندم والأسف.</p> <p><b>الجوزاء:</b></p> <p>أمور كثيرة ستلقى على عاتقك في مجال العمل، حاول أن تبهرن عن جدارة في القيام بأعبائها للوصول إلى النجاح والتقدم.</p> <p><b>السرطان:</b></p> <p>في العمر متسع لتجارب حياتية فاشالة وناجحة، عليك الاستفادة من الفشل للوصول إلى نتائج النجاح.</p> <p><b>الأسد:</b></p> <p>تلعب هدفاً اجتماعياً سعيت له منذ زمن وتتخلص من واجباتك تثقل عليك بطريق الصدفة ويفرح قلبك لذلك.</p> <p><b>العذراء:</b></p> <p>الإيجابيات التي تتمتع عنها هذه الفترة أنك ستعرف من هو الصديق، عليك بمد جسور الحوار داخل بيتك وخارجيه.</p> <p><b>الميزان:</b></p> <p>الاستقرار بالدرجة الأولى وتبديل المواقع لا يعطي نتيجة جيدة، البحث عن نصفك الآخر مستمر منذ مدة،</p>	<p><b>العقرب:</b></p> <p>هناك حدود مرسومة لا يمكن أن تتخطاها، التسرع في اتخاذ القرارات ناتج عن ثقة كبيرة في النفس وتوسع لحب الظهور.</p> <p><b>القوس:</b></p> <p>تشعر أن الأجواء بدأت تميل إلى الهدوء، وستزول عنك التأثيرات السلبية وتلقى مفاجأة حلوة تدفئ قلبك.</p> <p><b>الجدي:</b></p> <p>هذا يوم تمكن فيه روعة وسحر العاطفة والحب لأكثرية مواليد هذا البرج، حيث تبدو الأجواء صافية وتميل للرومانسية والهدوء.</p> <p><b>الدلو:</b></p> <p>يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها هذا اليوم، علماً أن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء وخطر.</p> <p><b>الحوت:</b></p> <p>توتر خفيف على الصعيد العاطفي من منشأ اللاتهام ولابد للعودة إلى الحوار، فهناك الكثير مما يجب أن يقال للوصول إلى حل مقبول.</p>
---	---

## «أوبرا عايدة» تعود إلى سفح الأهرام بعد غياب 8 سنوات



مشهد من العرض الأوبرالي التاريخي «أوبرا عايدة»

■ القاهرة - د ب أ: يعود العرض الأوبرالي التاريخي «أوبرا عايدة» للموسيقار العالمي فيردي المخرج في الهواء الطلق بين أحضان الأهرام في جو حمل بعيق التاريخ المصري الفرعوني، وذلك بعد غياب كامل لسنوات.

وقال الدكتور عبد المنعم كامل رئيس الأوبرا ومخرج العرض، بأن الأوبرا تقدم لمدة أربعة أيام مساء الخامس والسادس والسابع والعاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل بالتزامن مع احتفالات مصر بذكرى النصر.

وتقام العروض على مسرح باحة الأهرام بجوار مسرح الضوء الذي قامت الأوبرا ببنائه خصيصاً على مساحة 1600 متر مربع وبمخرجات منصة مشاهدين تتسع لأربعة آلاف مشاهد.

وقال كامل إن «أوبرا عايدة» يشارك فيها أكثر من ثلاثة آلاف فرد من الفنانين والعازفين والجاميع المشاركة في العرض، وهم من فرق أوركسترا أوبرا القاهرة بقيادة المايسترو الإيطالي مارشيللو موتاديللي، وكورال أوبرا القاهرة، وكورال أكابيل بقيادة الدومانياتو ومايا جيفينريا بمشاركة فرقة بالية بأوبرا القاهرة تصميم فرحات أرمونيا كامل وديكور محمود حجاج وتصميم الإضاءة ياسر شعلان.

وتقوم باداء الأدوار الرئيسية نخبة من نجوم فرقة أوبرا القاهرة بالإضافة إلى ثلاثة من أشهر نجوم الغناء الأوبرالي في العالم.

وأشار مخرج العرض إلى أن «أوبرا عايدة» أحد أهم العلامات الفنية المصرية أمام العالم لأن أحداثها تدور في مصر الفرعونية القديمة، مؤكداً مدى توظيف الإمكانيات التكنولوجية والمؤثرات الصوتية والصوتية مع استغلال طبيعة المكان الساحرة والخلفية التي تتميز بها العمق التاريخي، التي تخدم العرض بشكل مباشر ومؤثر ودمج ذلك في إطار رؤية فنية وفكرية تعبر عن مضمون العمل وأهدافه.

وتعد «أوبرا عايدة» من أشهر وأقرب الأوبرات الإيطالية للجمهور المصري والعربي، نظراً لأن قصتها تدور أحداثها في مصر الفرعونية والسبب الأهم من كتب حصرها للاحتفال بانتهاه حفرة قناة السويس عام 1868 ولكن عدم استكمال ديكواراتها حال دون ذلك.

وتدور الأحداث التي كتبها مارييت باشا في أربعة فصول وهو عالم آثار فرنسي كان يعمل في مصر مستندا إلى وقائع تاريخية كتفت عنها الحفريات في منطقة «منف» في مصر.

وصاغ القصة شعرا الإيطالي أنطونيو جيلانزوي حول انتصار المصريين على الأحباش ووقوع قائد الجيش المصري «راداميس» والأميرة الحبشية «عايدة» في الحب بعدما أسرها الجيش المصري في الحرب، فحاولوا الهرب إلى الحبشة لكن فرعون مصر اكتشف خطتهما فحكّم على راداميس بالإعدام.

## سودوكو

5			6	3				
			7	5				
6			5	8				
1			9	6				
	7	6		9	1			
	9			4	3			
		4		8				
		9		4				
		6		1				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	1	4	5	9	6	7	8	3
6	8	3	7	1	4	2	5	9
9	7	5	8	2	3	4	6	1
7	3	6	1	5	9	8	4	2
5	9	1	2	4	8	3	7	6
8	4	2	3	6	1	9	5	7
3	2	9	4	7	5	6	1	8
1	6	7	9	8	2	5	3	4
4	5	8	6	3	1	9	2	7

### الحل السابق:







## الامير الوليد يبيع بـ100 مليون دولار فندق فيرمونت كوبلي بلازا في بوسطن

الرياض - يوبي اي: أعلنت شركة المملكة القابضة التي يرأس مجلس إدارتها الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال، عن بيع فندق فيرمونت كوبلي بلازا في مدينة بوسطن الأمريكية بالكامل لشركة فيرمونت والفن القابضة الدولية للفنادق وذلك بقيمة 100 مليون دولار.

وقال الوليد بن طلال في بيان يوم السبت "نحن سعداء بهذا الاستثمار، وهذا أول بيع للفندق تحت إدارة شركة فيرمونت التي تملك شركة المملكة القابضة فيها حصّة، ونستمر في التزامنا للاستثمار بالولايات الأمريكية المتحدة".

بشأن إلى أن شركة فيرمونت تعتبر جزءاً هاماً لا يتجزأ في مجموعة استثمارات شركة المملكة القابضة في قطاع الفنادق، وقد أعلنت شركة المملكة القابضة مؤخراً صفقة بقيمة 847 مليون دولار بين شركة المملكة القابضة ودولة قطر حول شركة فيرمونت.

ويعتبر فندق فيرمونت كوبلي بلازا معلم من معالم مدينة بوسطن منذ تأسيسه في عام 1912 ويتضمن 383 غرفة بتصميم راقي.

## شركات اماراتية تستثمر بشركة روسية

موسكو - ب: ذكر تقرير صحفي يوم السبت أن شركتين من الامارات تعترضان الاستثمار في شركة روس تكنولوجيا الروسية، وذكرت وكالة ربا نوفوستي نقلا عن صحيفة (كوميرسانت) الروسية في عددها الصادر يوم السبت ان مستثمرين من دولة الإمارات العربية المتحدة مستعدون لتوظيف 800 مليون دولار امريكي في مشروعات شركة روس تكنولوجيا الروسية.

و بالفعل تم التوقيع يوم السبت في مدينة سوتشي الروسية على اتفاقية إنشاء صندوق استثماري برأسمال قدره 500 مليون دولار بين شركة روس تكنولوجيا ومساهمين من شركة كوستنيتا بنتروليوم الإماراتية كان نائب رئيس الوزراء الروسي إيغور سيديتشين قد أعلن عنها قبل حوالي شهر.

وستمثل الجانب الإماراتي في هذا الصندوق شركة غلف تينر، التابعة لشركة كريستين بتروليوم.

وأضافت الصحيفة أن شركة إماراتية أخرى وهي داماك غروب، أكبر شركة خاصة لتطوير العقارات الفاخرة، أبدت استعدادها لاستثمار 300 مليون دولار في مشاريع شركة روس تكنولوجيا.

وهذه هي المرة الأولى التي يستحصل فيها شركة روس تكنولوجيا على الأموال الأجنبية، فمعظم الأموال التي استخدمتها هذه الشركة من قبل، أموال روسية تعود للحكومة في موسكو.

## أبيكوب الاماراتية للاستثمار تتخرج من حصتين وتعيد استثمار حصيلة البيع

دبي-رويترز: قالت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب) امس الأحد إنها تجري محادثات بلغت مرحلتها المتقدمة للخروج من حصتين مساهمتين رئيسيتين لها وإعادة استثمار حصيلة البيع في شركات جديدة للفنط والغاز حيث تسعى للتوسع محفظتها.

لكن لشركة المملوكة للول العشر الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) لم تحدد الأصول التي تعتزم بيعها، وتملك كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة حصة 17 بالمئة في الشركة.

وتعزز الشركة إعادة استثمار حصيلة البيع في مشاريع بقطاعي النفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال أحمد بن حمد النعيمي الرئيس التنفيذي والمدير العام للشركة في بيان إن الوقت مناسب للخروج والبداية في استثمارات جديدة بغية تنوع محفظة الاستثمارات الشركة في النفط والغاز.

ولم تذكر الشركة التي بلغت أصولها الإجمالية 4.1 مليار دولار في نهاية 2009 أن عبد الكريمة التي توقع جمعها من بيع الاستثمارات.

وقالت أبيكوب التي مقرها في السعودية إن حوالي 65 بالمئة من استثماراتها المساهمة و 37 بالمئة من دفتر قروضها مخصصان للملكة.

وقالت الشركة إنها تتوقع مضاعفة محفظة استثماراتها المباشرة بنهاية خطتها الخمسية 2014-2010 وذلك من 257 مليون دولار في نهاية 2006.

## اتفاق مبدئي لتمديد خط أنابيب بين العراق وسورية قد تبلغ طاقته 2.75 مليون ب/ي

بغداد-رويترز: قال المتحدث باسم الحكومة العراقية إن اتفاقا أوليا بين العراق وسورية لبناء خط أنابيب يصل إلى البحر المتوسط يتضمن مد خطين لنقل الخام أحمدها بطاقة 1.5 مليون برميل يوميا والآخر 1.25 مليون برميل يوميا، وقال المتحدث على الدباغ في بيان صدر يوم السبت إن الخط الأخر سيقلب الشراخ الثقيلة في حين سيصدر الخط الأصغر الخامات المنطق الضخ. يشمل المشروع خطا ثائلا لنقل الغاز الذي قد يستخدم لتشغيل محطات الضخ. وقال الدباغ إن الحكومة العراقية وافقت على الخطه.

وكان عبد الكريمة النعيمي نائب وزير النفط أبلغ رويترز الأسبوع الماضي أن وزارة النفط تعزز طرح مناقصة لشروع خط الأنابيب في غضون الشهرين القادمين.

ويحتاج العراق إلى تعزيز منشآت تصدير النفط سرعا إذا كان له أن يستفيد من زيادة طاقة إنتاج الخام الأربعة أضعافا كما هو متوقع في غضون سبع سنوات بعد توقيع سلسلة من الاتفاقات الكبيرة مع شركات نفط عالمية، ويمكن لاتفاقات حقول النفط التي تواجه عقبات كبيرة من بينها استمرار اندام الأمن أن ترفع طاقة إنتاج العراق إلى 12 مليون برميل يوميا لينافس السعودية أكبر بلد منتج للخام في العالم ويجني مليارات الدولارات التي يحتاجها لإعادة البناء.

## تونس: تراجع عائدات صادرات زيت الزيتون بنحو 92 مليون دولار

تونس - يوبي اي: تراجع عائدات صادرات زيت الزيتون التونسي خلال الأشهر الثمانية الماضية بنحو 131 مليون دينار تونسي (92.25 مليون دولار) بالمقارنة مع نتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، وقال نورا الدين العرفي مدير متابعة الإنتاج بالوزارة العامة للصناعات الغذائية في تصريحها نشرتها امس الأحد صحيفة (الصفاة) الحكومية التونسية إن قيمة الكميات المصدرة من زيت الزيتون بلغت منذ إنطلاق الموسم الجاري و لغاية نهاية شهر آب/أغسطس الماضي 353 مليون دينار (248.59 مليون دولار)، مقابل 484 مليون دينار (340.84 مليون دولار) خلال الفترة نفسها من العام 2009.

وأوضح أن كمية صادرات زيت الزيتون التونسي بلغت خلال الفترة المذكورة حوالي 86 ألف طن، مسجلة بذلك تراجعاً مقارنة بالكميات المصدرة خلال الفترة نفسها من العام الماضي والتي بلغت 130 ألف طن.

وعزا هذا التراجع إلى نقص الكميات المنتجة خلال الموسم الجاري والتي قاربت 150 ألف طن مقابل 180 ألف طن خلال الموسم الماضي، وذلك الظروف المناخية التي وصفتها بالصعبة وقلّة الأمطار التي أثرت سلباً على الإنتاج.

يشار إلى أن تونس التي يوجد فيها حاليا نحو 50 مليون شجرة زيتون، تعتبر رابع أهم منتج لزيت الزيتون على الصعيد العالمي، حيث يقدر إنتاجها بنحو 8% من إجمالي الإنتاج العالمي، وذلك بعد إسبانيا بنحو 36%، وإيطاليا بنحو 25%، واليونان بنحو 18%.

## الحكومة البريطانية تعترم شن حملة على النهب الضريبي

لغربول- رويترز: قال داني ألكسندر كبير أمناء وزارة الخزانة البريطانية امس الأحد إن الحكومة البريطانية تعترم تعزيز حملة الضرائب السنوية لسبع مليارات جنيه استرليني (11 مليار دولار) بحلول 2014-2015 عن طريق تشديد اجراءات مواجهة النهب والغش.

وأبلغ المؤتمر السنوي لحزب الديمقراطيون الأحرار «هناك بعض الناس الذين يعتقدون إن عدم دفع ضرائبهم المعتاد من الضريبة هو أسلوب حياة مقبول اجتماعيا، لكنه ليس كذلك».

وقال مسؤولون إن الائتلاف الحاكم الذي يقوده المحافظون يعترم إنفاق 900 مليون استرليني إضافية على مدى الأعوام الأربعة القادمة للمساعدة في تصحيح الخناق على النهب الضريبي وتهريب التبغ والخمر.

القاهرة- رويترز: قال وزير التجارة المصري يوم السبت إن مصر دبرت كميات القمح التي تحتاجها لتعادي أي نقص في الخبز المدعم وإنها لن تواجه أعمال شغب بشأن الغذاء على غرار ما حدث في 2008 بسبب نقص الخبز.

وتدفع مصر أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان وأكبر مستورد للقمح في العالم دعما حكوميا ضخما للإبقاء على سعر الخبز منخفضا في البلد الذي يعيش خمس سكانه على أقل من دولار واحد في امس بحسب الأمم المتحدة.

وفي 2008 تسبب نقص في الخبز وارتفاع في أسعار السلع إلى صدمات بين محتجبي الشرطة. وسارعت مصر إلى تعويض 540 ألف طن من عقود القمح المغايب بعدما حظرت روسيا أكبر مورد للقمح إليها

## مصر تقول ان لديها من القمح ما يكفي لتغطية احتياجاتها

صادرات الحبوب حتى نهاية العام لمواجهة جفاف حاد.

وقال وزير التجارة المصري رشيد محمد رشيد ردا على سؤال إن كانت الحكومة تتوقع أن تثير طفرات سعر القمح العالمي اضطرابا عاما في مصر "مستحيل لأن السياسة واضحة جدا. أولنا قد برتنا كل الكميات التي نحتاجها لاستهلاكنا".

وأضاف "دبرنا أيضا الأموال اللازمة لزيادة ميزانية الدعم لدينا وهو ما يعني في نهاية الأمر أن المستهلك المصري والمواطن المصري يشار بأثر زيادة الأسعار عالميا".

وتستهلك مصر نحو 14 مليون طن من القمح سنويا وتعتمد على الإمدادات الأجنبية في حوالي نصف تلك الكمية. كانت وزارة التجارة قالت الشهر الماضي إنها تتوقع أن تؤثر تحركات أسعار القمح العالمية في

ميزانية السنة المالية 2010-2011 بما بين 2.5 مليار وأربعة مليارات جنيهه مصري (701.1 مليون دولار).

وارتفع التضخم الأساسي في مصر على غير المتوقع في آب/اغسطس ليصل إلى 8.2 بالمئة من 7.08 بالمئة على مدار عام حتى يوليو تموز. وعزا البنك المركزي الزيادة إلى ارتفاع أسعار الغذاء بالتزامن مع شهر رمضان الذي انتهى في التاسع من ايلول/سبتمبر.

وقال رشيد إن دعم أسعار المواد الغذائية سيساعد على احتواء أثر ارتفاع أسعار الغذاء. وقال "حقيقة أننا تزيد ميزانية الدعم لدينا وحقيقة أن لدينا أكثر من 60 مليون شخص يستفيدون من برنامجنا لدعم أسعار المواد الغذائية هي في حد ذاتها أفضل اجراء نتخذه".

وقال إن وزارة الزراعة تتخذ أيضا خطوات

## العراق يمدد اتفاق نقل النفط لئناء جيهان التركي لمدة 15 عاما

بغداد - ا ف ب: اعلن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني الأحد تمديد اتفاقية نقل النفط الخام عبر خط الأنابيب بين كركوك وميناء جيهان التركي على البحر الأبيض المتوسط لمدة 15 عاما.

وقال الشهرستاني خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي تاتر يلينز «هناك تعديلات على الاتفاقية، منها ضمان الحكومة التركية عدم الحجز على النفط العراقي المار بإراضيها وتعديل الاسعار من 75 سنتا إلى دولار

للكل برميل، على أن يزيد السعري في حالة زيادة معدلات التصدير»، وأضاف ان توقيع الاتفاقية يتضمن منع أي اتفاقات جانبية خارج علم وموافقة الحكومة الاتحادية المركزية».

وتابع ان «تطوير الحقول النفطية وزيادة الانتاج، بحاجة الى منافذ تصديرية جديدة والاتفاقية تضمن للعراق زيادة ضخ النفط الخام بما كركوك النفطية بمرافق جيهان التركي لتوزيعه في الاسواق العالمية».

ونقل الأنبوب الذي دشّن العام 1976 ما مجموعه 167.7 مليون برميل في العام 2009، بحسب احصاءات تركية.

ويعرض الأنبوب لعمليات تخريب من متطرفين أو مهربي نفط في العراق وكذلك من قبيل المتطرفين الاكراد داخل تركيا.

وكان البلدان وقعا الاتفاقية في ايلول الماضي.

ويربط انبوب بطول 970 كلم قحول كركوك النفطية بمرافق جيهان التركي لتوزيعه في الاسواق العالمية.

عشرة الاف برميل يوميا.

## ويرجى مناقصة لعقود غاز وشركات جديدة تدخل السباق

بغداد-رويترز: قال مسؤول بقطاع النفط العراقي امس الأحد إن العراق أرجأ مناقصة لمنح عقود تطوير ثلاثة حقول غاز إلى 20 تشرين الاول/أكتوبر بعدما طلبت بعض الشركات مزيدا من الوقت لدراسم شروط العقود.

وكان من المقرر طرح المناقصة في أول تشرين أول بعد تأجيلها شهرا من قبل.

وقال عبد المهدي العميدي مدير مكتب التراخيص بوزارة النفط لرويترز « طلبت ثمانى شركات من الوزارة تأجيل المناقصة لمنحها المزيد من الوقت لدراسة البروتوكول النهائي بعدما أجرت الوزارة بعض التعديلات».

وأضاف العميدي أن ايئني الايطالية وميتسوبيشي اليابانية دفعتا رسوم المشاركة لجولة المناقصات العراقية الثالثة ليصل عدد الشركات المتوقع مشاركتها إلى ثلاث عشرة شركة. وقال إن من المتوقع أن تدفع شركة أو شركتان أخريان رسوم المشاركة في الأيام القليلة القادمة.

وسيطرح العراق عقودا لتطوير حقل عكاس في الصحراء الشرقية وهي معقل السنة في العراق ومعقل جماعة القاعدة فيما مضى إلى جانب حقل المنصورية بالقرب من الحدود الإيرانية في محافظة ذي قار المضطربة وحقل سيبيا في البصرة جنوب البلاد. ويقدر اجمالي احتياطيات الحقول الثلاثة بنحو 11.23 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

## المغرب يتطلع لجمع مليار يورو من اصدار سندات مقومة باليورو

الرباط - رويترز: أبلغ مسؤولان كبيران رويترز أن الحكومة المغربية تسعى لجمع مليار يورو من بيع اصدار جديد لسندات مقومة باليورو جرى تأجيلها في وقت سابق للمساعدة في تمويل مشروعات استثمارية جريئة.

وقال مصدر على هامش مؤتمر اقتصادي بإرباط يوم السبت «نسعى لجمع مليار يورو من اصدار السندات السيادية المزمع». وقال مصدر آخر «نريد جمع مليار يورو على الأقل من اصدار هذه السندات الدولية، لكن سيقيم فريق يجري جولات تسويقية للمستثمرين في أوروبا بجمع المبلغ على وجه الدقة لدى طرح السندات».

ورفض المسؤولان نشر هويتهم لأن الحكومة لا تريد الكشف مقدا عن المبلغ الذي تسعى لجمعه من الاصدار المزمع.

وقال وزير المالية المغربي صلاح الدين مزور ردا على سؤال إن كانت الحكومة تسعى لجمع مليار يورو «لدينا طموحات كبيرة بخصوص المبلغ الذي نسعى لجمعه من هذا الاصدار. مليار يورو مبلغ محتمل لكنني لن أفصح عن المبلغ بالضبط لأنني لا أريد تقييد السوق بمبلغ معين».

وأضاف «نريد تمكين الأموال والمساعدة في تمويل مشروعاتنا الاستثمارية الطموح» مشيرا إلى خطة لاستثمار حوالي 30 مليار دولار خلال الخمسة عشر عاما المقبلة في مشروعات طرق وإصلاح زراعي وبرامج طاقة متجددة لتحفيز النمو. ورفض المغرب ثلاثة بنوك هي

ظروف السوق غير مواتية.

وقال خبير اقتصادي حكومي «الحكومة ترى أن مناخ السوق أفضل وأن مستويات أسعار الفائدة جيدة». وأضاف «مستوى ديون المغرب الأجنبية المنخفض البالغ حوالي 20 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي يعد ميزة عند بيع السندات وتمنح كل من ستاندر أند بورز وفيتش المغرب تصنيفا (BBB- وهو أفضل بدرجة من التصنيف عالي المخاطر، وتمنح موديز انفسورز تصنيفا للمغرب تصنيف (Ba1) وهي الدرجة الأفضل في السوق العالمية. التصنيف العالي المخاطر.

وفي وقت سابق من العام الحالي خطف المغرب لاصدار سندات عالمية مقومة باليورو لكنه أرجأ الخطة في وقت لاحق إذ إن رأت الحكومة أن أو ربما كثر عند هذا السعر».

## هل تتجسس الدول الغربية لاغراض تجارية ؟

لندن-رويترز: ربما تواجه الشركات الدولية تهديدا متناميا من التجسس في الدول الناشئة، لكن هل الغرب نفسه يستخدم الجواسيس للحصول على ميزة تجارية غير عادلة؟

عُدت قضية استخدام الحكومات للمتنتص إلى بؤرة الاهتمام مع عبادة دول ناشئة في الخليج وآسيا بالوصول إلى البيانات هواتف بلاكيبري الذكية المشفرة.

وتتملك اغلب الدول الغربية بالفعل القدرة على اعتراض جميع الرسائل تقريبا داخل حدودها، وفي كثير من الأحيان خارجها، وتقول إن المخابرات الاقتصادية التي يريدها هي ذلك النوع الذي سيعتمدا من محاربة الجريمة والأرهاب.

ومسألة احتفال تجسس هذه الدول من أجل مكاسب تجارية هي قضية لا يريد المسؤولون الحاليون والسابقون الإنحراج اليها، لكن بعض الخبراء يقولون أن من السخافة افتراض أن ذلك لا يحدث.

ومنذ اختراع التلفاز والميكروفون بات اغراء اعتراض الرسائل التي ينقلها قائما.

وقال الاستيريتي نيوتون الذي كان في وقت من الاوقات مسؤول الحرب الإلكترونية بوزارة الخارجية البريطانية وهو الآن محلل سياسي كبير في بنك نومورا الياباني «مادامت التكنولوجيا متاحة فأعتقد ان من الإنصاف القول ان الحكومات استخدمتها على الاقل احيانا لاغراض تجارية....في الماضي الفرنسيون اتهموا البريطانيين بالتجسس على صناعاتهم الدفاعية والعسكري صحيح، وكانت اتهاماتها مبهرجة».

يقول محللون انه إذا كانت الدول الكبرى تستخدم التجسس الإلكتروني لاغراض تجارية فإن التهديد الرئيسي هو لقطاعات استراتيجية مثل الدفاع.

وقال جيمز اميري تحدث شريطة عدم نشر اسمه «مع أي حكومة ترجع المسألة حقاً إلى ما إذا كان هناك إيمان بأن القضية ذات أهمية وطنية حقيقية».

وقال رئيس الوزراء البريطاني الجديد ديفيد

كامبرون مرارا إن الدبلوماسيين يجب ان يفعلوا المزيد للترويج لأنشطة الأعمال البريطانية في الخارج لكن الغرب وافضا تماما ما إذا كان ذلك يعنى أن على جواسيسها ان يقوموا بنفس المهمة.

وُعدت مجموعة من القضايا حول الصلات بين الدولة والاعمال ناهيك عن القيود القانونية على استخدام المتنتص على الهواتف، وتحتاج السلطات في المملكة المتحدة إلى الأذن من وزارة الداخلية قبل أن تنتصص على محتويات رسائل البريد الإلكتروني أو الاتصالات الهاتفية لوطنها، وتوجد قيود مماثلة في أماكن أخرى رغم استحالة معرفة إلى أي مدى يتم تطبيق مثل هذه القيود.

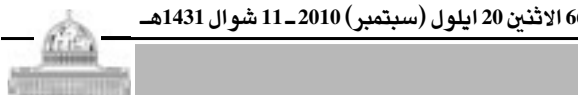
وفي حين أن من النادر أن يُلغتا الإنتياب اليها، فقد قامت الولايات المتحدة وبريطانيا على الاخض بناء شبكة مراقبة الكترونية هائلة من خلال التعاون ايضا مع كندا وأستراليا ونيوزيلندا.

والممثلتان الرئيسيتان السؤ ولتان عن تلك الشبكة - وكالة الامن القومي الأمريكية والمقر الرئيسي للاتصالات الحكومية البريطانية - هما أكبر وكالتي مخابرات في البلدين.

ورغم قدرتها على اعتراض فيض من المحادثات والرسائل فإن مهمتها الأكثر إلحاحا اليوم هي فرز وتمحيص هذا الجبل من البيانات لاستخلاص الرسائل الخاصة بمؤامرات المتشدين. ويقول خبراء ان هذا نفسه يقلل من الزمن المتاح لأي تجسس تجاري أو اقتصادي.

وقال العميل الأمريكي السابق لمحكمة الازهاب فريد بيرشون والذي يعمل الآن بمؤسسة ستراتفور للاستشارات الأمنية، «لقد استنتفنا (الوكالات) الأمريكية والبريطانية) لدرجة أصبح يوجد معها لاجحة ما يمكن أن نفعلا غير ذلك (اعتراض التهديدات التهديدات).

و فكرة تحالف امريكي بريطاني متناغم قد تكون مضللة، فالراقبون يقولون ان الدولتين يكتهما



## مصر تقول ان لديها من القمح ما يكفي لتغطية احتياجاتها

لزيادة إنتاج القمح محليا لكنه أضاف أن مصر ستحتاج ورغم ذلك إلى استيراد ستة ملايين طن من القمح سنويا على مدى الأعوام القليلة القادمة.

كانت وزارة الزراعة قالت الشهر الماضي إنها تلمح إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في القمح بنسبة 70 بالمئة بحلول عام 2020 حيث تعتزم استزراع سلالات جديدة عالية الغلة.

وقال رشيد "ما ننظر إليه هو ضمان أنه مهما كان ما تنتجه فإنه سيواصل الزيادة تدريجيا لكن من الواضح أننا سنظل مستوردا رئيسيا للقمح على الصعيد العالمي في السنوات القليلة القادمة". وأضاف "سنظل نستورد في حدود ستة ملايين طن من القمح سنويا".

وفي آذار/مارس 2008 فرضت مصر حظرا على تصدير الأرز للسيطرة على ارتفاع تكلفة

## الكويت تسعى لزيادة الانتاج النفطي من حقولها الشمالية

الكويت- رويترز: افادت صحيفة محلية امس الأحد أن الكويت العضو في منظمة أوبك تعترم رفع الطاقة الإنتاجية لحقولها النفطية الشمالية لتتجاوز 850 ألف برميل يوميا بنهاية كانون الاول/ديسمبر.

ونقلت صحيفة (الجريدة) عن مصدر بشركة نفط الكويت قوله إن الشركة تتفاوض حاليا مع عدة شركات من ضمنها اكسون موبيل التي تعد الأقرب للحصول على عقد لتطوير مخزونات نفط ثقيل في شمال الكويت، لكنه أضاف «لم تتضح الرؤية بشأن صيغة العقد ومدى ملاءمته لقوانين الكويت».

وقالت الصحيفة إن بلوغ هذا المستوى من الطاقة الإنتاجية سيؤدي إلى انتقاء الغرض من مشروع تطوير الحقول الشمالية والمسعى بمشروع سيودي إلى انتقاء وشركة نفط الكويت الحكومية هي المسؤولة عن التقييم عن النفط في الكويت رابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وفي حزيران/يونيو قال سامي الرشيد الرئيس التنفيذي للشركة لجريدة السياسة الكويتية إن الشركة سترفع الإنتاج من الحقول الشمالية إلى 820 ألف برميل يوميا بحلول نهاية تموز/يوليو وستبلغ طاقتها الإنتاجية الإجمالية 3.3 مليون برميل يوميا في آب/أغسطس.

وإفاد مسح أجرته رويترز أن الكويت أنتجت حوالي 2.3 مليون برميل يوميا في اغسطس.

وتسعى الكويت لتعزيز إنتاجها الإنتاجية إلى أربعة ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2020 وأربعة مليارات قدم مكعبة من الغاز الطبيعي يوميا بحلول 2030.

وتعمل صادرات النفط أكثر من 90 بالمئة من إيرادات الكويت وتبلغ طاقتها الإنتاجية من النفط حاليا 3.1 مليون برميل يوميا.

## مدراء البنوك الخاصة بسورية يحصلون على أعلى الأجر بالقطر

دمشق - يوبي اي: تصدّر رياض عجي، المدير التنفيذي لبنك بيمو السعودي الفرنسي/فرع سورية، قائمة من يحصلون على أعلى اجر في سورية بمبلغ يصل إلى حوالي 600 ألف دولار امريكي سنويا، بينما يحصل نظرائه في البنوك الحكومية على مبلغ 9000 ألف دولار سنويا.

وأظهرت بيانات رسمية سورية لعام 2009 أن عجي حصل على مبلغ وصل إلى 25492150 ليرة سورية، أي ما يعادل 600 ألف دولار.

وبحسب صحيفة (الوطن) السورية الخاصة فقد احتل المرتبة الثانية في الأجر المدير التنفيذي لـصرف سورية الدولي الإسلامي عبد القادر الدويك بإجمالي يبلغ 21268716 ليرة، وحل ثالسا المدير التنفيذي للمصرف الدولي للتجارة والتمويل سلطان الزعبي بإجمالي 18000000 ليرة العام نفسه، وحل رابعا المدير التنفيذي لـصرف سورية والخاصة هي من أهم الأسباب في تسرب الخبرات من القطاع المصرفي السوري باتجاه المصارف الخاصة الناشئة.

## سورية والصين تبحثان إحياء مشروع مصفاة تكرير

دمشق- رويترز: التقى وزير النفط السوري سفيان علاو بممثلي شركات صينية في بكين وبحث مشروع مصفاة تاخر كثيرا قد يوفر على سورية مليارات الدولارات من واردات الوقود.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء يوم السبت إن الاجتماعات عقدت الأسبوع الماضي بمشاركة مؤسسة النفط الوطنية الصينية وسينوكيم وسينو بول.

كما ناقش الجانبان «طلب العروض المغلقة للتقييم والاستكشاف في البئومات الثمانية المعلن عنها من قبل الوزارة وكذلك التقييم والاستكشاف في البحر وإنشاء مصفاة لتكرير النفط في سورية» حسبما ذكرت الوكالة الرسمية، وكان من المقرر بدء تشييد المصفاة التي ستبلغ طاقتها 70 ألف برميل يوميا في دير الزور التي تعد مركزا لصناعة النفط في سورية.

وتعرضت أيضا مشاريع تكرير أخرى تهدف للحد من اعتماد سورية على استيراد المنتجات النفطية ولإسيميا زيت الغاز للتجليل أو الغيث.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية الإجمالية للمصافي العاملة في سورية حاليا - وقد بنيتا قبل 30 إلى 40 عاما - 240 ألف برميل يوميا، ويجوز إكمالها بشكل متزايد عن تلبية الطلب المحلي مع مكاف الدولة مليارات الدولارات لاستيراد الوقود في الأعوام القليلة الماضية.

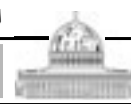
وقال مسؤولون تنفيذيون بصناعة النفط إن الشركات الأجنبية تبدي ترددا في الالتزام بالاستثمار اللازم لبناء مصافي تكرير في سورية بدون دعم إضافي من الحكومة السورية التي تحاول اغراء الشركات بصققات بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية بدلا من عقود تسليم المفاح.

والمصفاة الصينية مصممة لمعالجة الخام السوري الثقيل.

وقد تعالج المصفاة في نهاية المطاف نفقا من العراق المجاور في حالة تسوية الخلافات السياسية بين سورية والعراق والتي أقرت خطط إعادة تشغيل خط أنابيب لنقل النفط من كركوك إلى الساحل السوري على البحر المتوسط.

وتعزز الحكومة السورية العلاقات مع شركات صينية وروسية وهندية منذ تعرضها في 2004 لعقوبات أمريكية تعزل عن الاستثمار الغربي في قطاع النفط والغاز.





## الصين تضاعف استثماراتها وتعزز وجودها في أمريكا اللاتينية

بأول في البرازيل، ووينيس ايريس بكورديا في الأرجنتين. ووقعت الصين مع الأرجنتين هذا الصيف اتفاقاً في مجال المسك الحديد بقيمة 10 مليارات دولار. من جانبها تبحث الشركات الأمريكية للتمويل بهدف إقامة مشاريع تنمية في بلدانها الام، أكثر من السعي الى الاستثمار في الصين، بحسب ماتو. والاسبوع الماضي أعلنت شركة فالي البرازيلية، الاولى عالمياً في مجال انتاج الحديد، انها ستقترض نحو مليار يورو من مصارف صينية لتمويل اعمال بناء 12 سفينة شحن معدة لنقل انتاجاتها من المعدن الخام الى الصين، ابرز عملاتها.

وفي نهاية العام 2009 وقعت شركة بتربريس التابعة للحكومة البرازيلية اتفاقاً للحصول على قرض بقيمة عشرة مليارات دولار على عشر سنوات من الصين لتمويل برنامجها للاستثمار بين عامي 2008 و2013. وأعلنت الولايات المتحدة، التي شكلت أمريكا اللاتينية لفترة طويلة مداها الحيوي الخلفي، تاييداً افساح المجال أمام الاستثمارات الصينية. وقال مساعد الوزير الأمريكي لشؤون أمريكا اللاتينية ارتورو فالينزويلا «الامر لا يشكك اطلاقاً تهديداً، وذلك خلال زيارة للصين في اب/اغسطس استمرت خمسة ايام.

الضخمة للتمويل على صعيد البنى التحتية. وقال جيراردو ماتو رئيس وحدة أمريكا اللاتينية في مصرف اتش. اس.بي.سي لفرانس برس ان «أكثر من 50% من فرص الاستثمار الصينية في أمريكا اللاتينية تتركز في البرازيل»، على هامش مشاركته في منتدى مستثمرين من الصين وأمريكا اللاتينية عقد قبل فترة وجيزة في بكين. وأوضح المصرفي ان البرازيل ستحتاج خلال فترة التحضير لاستضافة مباريات كأس العالم في كرة القدم العام 2014 والالعاب الاولمبية في 2016 الى استثمارات بقيمة 60% من 120 مليار دولار، مشيراً الى انه يمكن للشركات الصينية ان تحتل موقعا في هذا المجال. ولا تكفي الصين بشراء الحديد البرازيلي، بل ستبدأ بتصنيع الفولاذ على اراضيها، كما ينص اتفاق موقع بين شركة ال.ال.اكس البرازيلية وشركة وهمان لصناعة الحديد والفولاذ الصينية لبناء مصنع الحديد في البرازيل قدرت كلفته بخمسة مليارات دولار.

وخلال زيارة لبكين الاسبوع الماضي اشار وزير الدولة للنقل في فرنسا دومينيك بوسورو الى ان شركات صينية ستدخل في منافسة مع القطر الفائق السرعة الفرنسي تي.جي.في عبر تصنيع القطارات السريعة التي تربط مدينة ريو دي جانيرو بمدينة ساو

بكين - ا ف ب؛ ضاعفت الصين مؤخرًا استثماراتها في أمريكا اللاتينية في المناجم والحرقوات وكذلك في البنى التحتية للسكك الحديد والصناعة المعدنية وعبر تنويع وجودها في هذه المنطقة. وفي السنوات الأخيرة ضاعفت المسؤولون الصينيون الزيارات الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، ووقعوا بشكل أساسي عقود استثمار وتعدين مع دول منتجة للنفط مثل فنزويلا، المكسيك، البرازيل، الأرجنتين، الاكوادور وكولومبيا. وفي تموز/يوليو دفعت الصين لصديقتها فنزويلا الجزء الأول من قرض بقيمة 20 مليار دولار حصلت عليه في كراكاس في نيسان/أبريل لتمويل 19 مشروعاً للتنمية.

وفي نيسان/أبريل أعلن العلاقات الصينية سي.ان.بي.سي انه سيدفع سند دخل بقيمة 900 مليون دولار لفنزويلا للسماح له بالوصول الى احتياطي النفط عند حوض نهر اورينوكو. وفي الشهر عينه أعلن مسؤول صيني ان البيرو حصلت المرتبة الأولى في أمريكا اللاتينية لتأخية قيمة رؤوس الاموال الصينية فيها. اذ بلغت الاستثمارات 1.4 مليار دولار، منها أكثر من 1,1 مليار في المناجم. الان البرازيل تشكل الدولة التي تضم اهم الغرض بالنسبة للشركات الصينية، على الاخص بغضل حاجاتها

هذه الانكاسات السلبية لسوء الادارة وردة الفعل البيطية ازاء الازمة. وقال في هذا السياق ان «المؤسسات المالية الإسلامية تأثرت بالازمة أقل من المصارف العادية». والا انه اضاف ان «المصارف العادية ردت بسرعة وخرجت معظمها من الازمة، بينما كانت ردة فعل الشركات المالية الإسلامية بطيئا ما ادى الى تعاطف التأثير السلبى، وبالتالي فان هناك الكثير من هذه المؤسسات التي لم تتعاف من الازمة».

فكل مؤسسة مالية اسلامية تحظى بمجلس سريعة يقدم المشورة في مجال تطبيق الفقه والاجتهاد الاسلاميين، ما ادى الى تفسيرات تختلف بين المجالس. وتعمل الهيئات الناطمة الكبرى على ارساء اسس شرعية قوية لضمان التزام بين المؤسسات المالية الاسلامية. وقال بوحضور ان الصيرفة الاسلامية ستستمر بالتوسع، الا ان هذا التوسع سيكون خصوصا في الفروع الاسلامية للمصارف الكبرى (غير الاسلامية) وليس في المؤسسات المالية الاسلامية المتقلة.

## محللون: الصيرفة الاسلامية تنمو جيدا لكنها تواجه تحديات التنوع والتنظيم

بلغت ترليون دولار. الا ان وكالة موديز للتصنيف الائتماني قدرت الحجم الاقصى الذي يمكن ان تحققه الصيرفة الاسلامية بخمسة ترليون دولار. ونما هذا القطاع بمعدل 20 % سنويا تقريبا، الا انه ما زال لا يمثل الا 5 % من حجم القطاع المصرفي في العالم. وفي ايار/مايو الماضي، توقع مشاركون في مؤتمر حول التحديات التي تواجه القطاع بان يتضاعف حجم الصيرفة الاسلامية في خمس سنوات، بالرغم من ان وصولها الى ما هي عليه الان استغرق اربعين عاما. ونمت اعداد المؤسسات والمصارف الاسلامية بشكل كبير منذ منتصف السبعينات وهناك اثبات منها حاليا في خمسين دولة عبر العالم.

وبحسب التقرير الذي صدر اواخر العام الماضي، فان أداء المصارف الاسلامية كان افضل من المصارف العادية في الازمة المالية العالمية. لكن القيمة السوقية ورجحية المصارف الاسلامية تراجعت منذ العام 2008 مع تسجيل انخفاض كبير في العائدات، بحسب التقرير الذي اشار ايضا الى ان مصارف اسلامية تآثرت أكثر من باقي المصارف بمشكلة القروض المعومة. وذكر التقرير ان المصارف الاسلامية ما زالت تعاني من اكتشاف اكبر على القطاعات العقارية. ويعزو بوحضور قسما كبيرا من

مجال الصيرفة الاسلامية، رأى مدير الاصول في شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمارات المالية امريت مكالما ان عدد هذه المنتجات ما زال محدودا. وقال ان «المنتجات الاسلامية المتوفرة للمستثمرين محدودة جدا مقارنة بالطلب المرتفع، مشيراً الى ضرورة ان تتطلع الصيرفة الاسلامية الى مجال المشتقات المالية بشكل جدي. من جانبه رأى الخبير الاقتصادي الكويتي الحاج بوحضور ان المشكلة ليست في تنوع المنتجات، واعتبر ان زيادة حجم الصيرفة الاسلامية يعيقها نقص في الاطر التنظيمية فضلا عن خلل في الادارة.

وقال بوحضور لوكالة فرانس برس ان «التمويل الاسلامي يملك حاليا حوالي ثلاثين نوعاً مختلفاً من المنتجات والادوات ما يمنحه مستوى كبير من الليونة للمقاة تطاعات المستثمرين والاستمرار بالنمو بسرعة». الا ان القطاع يواجه عقبتين بحسب الخبير الاسلامي يتفق المشاركة مع الممول على نسبة من الربح على الاصل الممول. لكن الاتفاق يشمل ايضا تقاسم المخاطر في حال تسجل الخسائر. والبناء الاوسع للصيرفة الاسلامية هو تقاسم الازياح والمخاطر على حد سواء بين العميل والمصرف الممول. وبالرغم من تعدد المنتجات في

الكويت - ا ف ب؛ قال محللون ان الصيرفة الاسلامية التي تمتع احتساب الفوائد، يتضاعف حجمها في غضون خمس سنوات الا ان القطاع الذي تقدر قيمته بترليون دولار عليه ان يعزز تنظيمه وينوع منتجاته للوصول الى اقصى امكانياته، ورأى المحللون ان تنوع المنتجات يلعب دورا مهما في تنوع مخاطر الاكتشاف وفي اعطاء الصيرفة الاسلامية فرصة لتحقيق قفزات نوعية.

ولعل ابرز منتجات هذه الصيرفة تبقى المريحة، وهي تستخدم لتمويل مشتريات الاشخاص من سيارات وعقارات وغيرها، فيما تستخدم الصكوك لجمع المال في استثمارات على مستوى كبير. وبموجب مبدأ المشاركة المعتمد في الصيرفة الاسلامية يتفق المشاركة مع الممول على نسبة من الربح على الاصل الممول. لكن الاتفاق يشمل ايضا تقاسم المخاطر في حال تسجل الخسائر. والبناء الاوسع للصيرفة الاسلامية هو تقاسم الازياح والمخاطر على حد سواء بين العميل والمصرف الممول. وبالرغم من تعدد المنتجات في

## الصين: لن نكرر خطأ اليابان بالنسبة سعر الصرف ولسنا مسؤولين عن المشاكل الاقتصادية للولايات المتحدة

القتصادي للصين. وقال ان العملة سترتفع مقابل الدولار في الاجل البعيد. و اضاف التحركات الأمريكية غير مبررة وعلى الصين ان تقف بقوة لمواجهتها». وقالت تشانغ مونان الاقتصادية لدى مركز معلومات الدولة، وهو من اكبر مراكز الأبحاث الحكومية، ان الولايات المتحدة استغذت أكثر من العلاقة مع الصين باعتبار الأولى أكبر مدین في العالم والثانية أكبر دائن. وكتبت في تعليق بصحيفة (تشاينا ديلي) نشر امس الاول «من المثير للسخرية ان كونها أكبر دولة مدينة في العالم لم ينجح جاح العلاقات الأمريكي. وبدلا من ذلك فإن دينها الضخم يستخدم كأداة فعالة للمحافظة على الهيمنة المالية العالمية لوشنطن منذ عقود والتوسع فيها».

وقالت ان الولايات المتحدة استطاعت الاستفادة من تراجع قيمة الدولار والوضع الميمن للعملة في المعاملات المالية الدولية لخفض ديونها الخارجية. و اضافت «من 2002 إلى 2006 فحسب تخبر ما مجموعه 3.58 ترليون دولار من الديون الأمريكية بسبب تزايد اصدار مجلس الاحتياطي الاتحادي لليرة المركزية الأمريكي للدولار أو قرار خفض قيمة العملة الأمريكية عملة الاحتياطي الأولى في العالم».

الصينيين بشكل كبير. وكانت الصين وعدت بالفعل في حزيران/يونيو بتخفيف مراقبتها لسعر صرف اليوان، لكن تيموني غاينتر يعترض، رغم هذا التحرك، ان قيمة اليوان لم تتغير بشكل اساسي» في الستين الماضية بسبب تدخلات «جوهرية جدا» للسلطات الصينية. ومن حزيران/يونيو، ارتفع سعر صرف اليوان نحو 1.6 % مقابل الدولار وارتفع بنسبة 0.7 % هذا الاسبوع، قبل تصريحات غاينتر امام الكونغرس الاميركي. وامس الاول قال باحثون اقتصاديون صينيون ان الصين لا تتحمل مسؤولية المشاكل الاقتصادية للولايات المتحدة وذلك ردا على شكوى امريكية من تجارة غير عادلة وسياسة العملة الصينية. وفي مقابلة مع صحبة (تشاينا ديلي) قال هود جيانغ غير متطيق». «الاجراءات والانتقادات بحق الصين غير منطقية».

وقال ان ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما جعلت من الصين كبحش فداء لاسترضاء الناخبين قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس. وقال هود ان الحكومة الصينية لا تستطيع السماح بتسارع اكبر في اليوان نظرا للوضع

المركزي الصيني ان الأوضاع الاقتصادية في الصين اليوم تختلف عما كانت عليه في اليابان عام 1985. وصعد اليان بقوة بعدما توصلت اليابان والدول الاقتصادية الكبرى لاتفاقية بلازا في 1985 لحدوث تراجع منظم في الدولار لخفض عجز ضخم في ميزان المعاملات التجارية الأمريكية. ومع تدفق الاموال على اليابان للاحقة صعود اليان أدت السياسة النقدية المتراخية إلى فقاصة في أسعار الاصول انفجرت في مطلع التسعينيات مما أدى لدخول اليابان في عقدين من الركود الاقتصادي ومعركة مازالت مستمرة ضد التضخم. وقال لي «الصين لن تسلك مسلك اليابان وترتخض للضغط الاجنبي بشأن سعر صرف اليوان». وحث المشرعين الأمريكيين الذين يبحثون سن تشريعات لعاقبة الصين بسبب ما يعتبرونه سعر صرف منخفض بشكل غير عادل لليوان على عدم توجيه اللوم لبيكن بسبب سعر الصرف. و اضاف «على الولايات المتحدة ان تولى مزيدا من الاهتمام بشاكلها هي، ماذا فعلت الولايات المتحدة عندما كنا نخفض فائضا التجاري».

وتاتي تعليقات لي داوكوي بعدما دعا وزير الخزانة الاميركي تيموني غاينتر مرة جديدة بكين الى العمل بجد لزيادة سعر صرف اليوان الذي يأتي مستواه التدني الحالي لصحة المصدريين

بكين - رويترز: قال لي داوكوي مستشار بنك الشعب (المركزي) الصيني امس الأحد ان الصين لن تكرر الخطأ الذي ارتكبه اليابان في الثمانينيات بالسماح لمعلمتها بالعودة استرجاعية لضغوط اجنبية. و اضاف لي استاذ الاقتصاد بجامعة تسينجوا في بكين ان محاولات الدول الأخرى لزيادة الصين بشأن اليوان مازالت في بدايتها. وقال أمام منتدى «المنغوظ الخارجية على الصين لرفع سعر صرف اليوان سترتزايد خلال السنوات المقبلة»، لكنه قال ان سعر الصرف ليس سوى واحد من عدة أدوات يمكن ان تستعملها الصين لتعديل هيكل اقتصادها وخفض الفائض في المدفوعات الخارجية إذ ان الصين كدولة كبيرة لديها فرصة كبيرة لتعزيز الطلب المحلي. وقال لي روبرتسز على هامش المؤتمر «لذلك لم يعد ضروريا بالنسبة للصين ان تحقق فائضا تجاريا فقط من خلال رفع سعر اليوان. يمكننا أيضا تحسين ميزاننا التجاري بزيادة الواردات و هو ما نفعله حاليا».

ومن المرجح ان تقل نسبة الفائض في ميزان المعاملات التجارية الصيني إلى الناتج المحلي الاجمالي عن نصيبه مستوى الذروة الذي بلغه في 2007 عند 11 بالمئة. وقال لي عضو لجنة السياسة النقدية بالبنك

## الأمم المتحدة تسعى لتوفير 35 مليار دولار سنويا حتى عام 2015 لتمويل تحقيق أهداف التنمية الألفية

نيويورك - ا ب؛ تسعى الأمم المتحدة إلى توفير 35 مليار دولار سنويا حتى عام 2015، إذا أزدت إنجاز برنامج القضاء على الفقر وتوفير التعليم الأساسي لكل الأطفال وتحسين الصحة الإنجابية للمرأة. ومع ذلك فإن مستقبل تمويل أهداف التنمية الألفية لا يبدو مشرقا. فمن المتوقع أن يكون هناك عجزا بقيمة 20 مليار دولار في عام 2010، كما كانت السنوات السابقة إن لم تكن أسوأ وخاصة في أفريقيا.

وفي قمة عقدت في عام 2005 في غلين إيلز بأسكتلندا تعهدت الدول الثماني الصناعية الكبرى في العالم بمبلغ 50 مليار دولار بحلول عام 2010 في مساهمة إضافية لمساعدات التنمية الرسمية الخاصة بهم للدول النامية. وقد أثرت الأزمة الاقتصادية العالمية المستمرة على هذا التعهد والذي خصص لدعم أهداف التنمية الألفية ماليا. وأثارت مجموعة عمل خاصة تابعة للأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية الألفية مخاوف بشأن تمويل الأهداف مشية القصة التي ستعقد منذ اليوم الاثنين ولغاية الأربعاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقال الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون «هذا التقرير في مجمله من مجموعة العمل يرسم صورة يجب أن تدفع زعماء العالم إلى التصرف بشكل عاجل في القمة».

وقال بان كي مون «رغم أن الفجوات خطيرة دعنا ألا نجعلها تنشط همتنا». و اضاف «ورغم الإنكاسات وأوجه

النقص والعقبات، فلإننا نملك الأدوات والموارد لإنجاز الأهداف بحلول عام 2015. فمخن نعلم بما يعمل».

وياتي العجز في تعهدات مجموعة الثمانية في أعقاب معدل قياسي لتدفق المساعدات بلغ 120 مليار دولار في عام 2009 من الدول الغنية للتنمية في الدول الفقيرة. وجاءت المساعدات من مجموعة تعرف بلجنة مساعدات التنمية المكونة من الدول المتقدمة والمؤسسات المصرفية التي تساعد في تمويل مشاريعها.

ويدون عشرات المليارات من الدولارات المطلوبة سنويا، فإن النجاح المحقق حتى الآن في تنفيذ أهداف الألفية لا يمكن تاييده. فقد تم تلبية الأهداف في عام 2000 بتحقيق نتائج واضحة وموثقة بحلول عام 2015. ويتصدر تقليل الفقر المدقع أولوية أهداف الألفية ويأتي بعد توفير التعليم الأساسي لكافة الأطفال ثم المساواة بين الجنسين وتقليل معدل وفيات الأطفال والأمهات ثم مكافحة فيروسات أنش أي في السبب لمرض الإيدز ومرض الملاريا وضمان التنمية المستدامة وتشكيل شراكة عالمية من أجل التنمية.

وخصصت بعض المنظمات غير الحكومية إهتماما بتحسين صحة الأم وتقليل الوفيات المرتبطة بالحمل وهو إحدى الأهداف الثمانية. كما ان رفع الوعي بالجنس الآمن هو جزء من الجهود المبذولة عالميا لمنع انتشار الإيدز.

## توقعات بتجاوز عدد سكان العالم تسعة مليارات نسمة في 2050

مع 86 مليون شخص اضافي كل سنة. - نسبة النمو العالمي للسكان تقدر بـ3.1% على المستوى العالمي، لكنها تقدر بـ2.2% في البلدان الأكثر فقرا.

- في العام 2050 يتوقع ان يرتفع التعداد السكاني العالمي على غير متوافر. من زيادة 33 مليون فرد سنويا. ويستند هذا التوقع الى خفض معدل الخصوبة من 2.56 طفل لمرأة الواحدة امس الى 2.02 طفل في 2050. لكن العدد الاجمالي قد يصل الى 10.5 مليارات نسمة او قد يقتصر على ثمانية مليارات تبعا لتطور معدل الخصوبة.

- ومن نمو سنوي بلغ في المتوسط في 2050 اي 9.1 مليار انسان، سبعين 7.9 مليار في البلدان التي تعتبر اليوم نامية.

علاقتها مع بدء العام الدراسي يوم السبت المقبل، ويوم الأربعاء عطلة وطنية في السعودية مما يجعل المستثمرين يجسمون عن فتح مراكز في اسبوع معاملات قصير.

وقال التعامل يبيغ حجم التداول في السوق نحو ثلثي المتوسط في الأونة الأخيرة لكن من المنتظر ان يرتفع في ثلاث جلسات في تعاملات ضعيفة حيث لم يرجع كثير من المستثمرين بعد من عطلاتهم الصيفية.

عرب لاسواق الناشئة». واكدت فونسي غروب يوم الخميس تصنيف الامارات مسوق ناشئة «ثانية، ضمن سلسلة مؤشرات الأسهم العالية التي تصدرها». وارتفع مؤشر سوق دبي 2.2 في المئة إلى 1683 نقطة مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ 20 ايار/مايو.

دبي إمس الأحد لأعلى مستوى في أربعة أشهر حيث شهدت الأسهم القومة باقل من قيمتها الحقيقية ارتفاعا حادا، في حين تأثرت المعنويات بفعل قرب تسوية ديون مجموعة دبي العالمية وإدراج الامارات في مؤشر فونسي غروب لاسواق الناشئة.

وتباينت الأسواق الخليجية امس مع إغلاق مؤشرات السعودية والكويت والبحرين على انخفاض بينما ارتفعت مؤشرات ابوظبي وقطر وسلطنة عمان. وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المتعاملين في غلف مينا للاستثمارات البديلة ما يحدث هو استمرار للداء القوي الذي شهدناه الاسبوع الماضي ومرتبطة باستكمال تسوية موضوع ديون دبي العالمية مع الدائنين أو الإدراج في مؤشر فونسي

## توقعات سعودية بتنفيذ مشاريع كهرياء بـ526 مليار ريال بالسنوات العشر المقبلة

الرياض - يو بي اي، توقعت هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج السعودية أن يبلغ إجمالي التمويل المطلوب لتنفيذ مشاريع الكهرباء ونقلها وتوزيعها في المملكة إلى 526 مليار ريال خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال التقرير الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) يوم السبت ان إجمالي قدرات الطاقة الكهربائية في المملكة زاد بنسبة 31.4% خلال العام 2009 مقارنة بما كانت عليه في العام السابق 2008. وأضاف ان «إجمالي التغيرات المتاحة لقطاع الكهرباء وصل إلى 44.485 ميغاواط، وبلغت قدرات التوليد التشغيلية لإجمالي قطاع الكهرباء في المملكة 38680 ميغاواط بنسبة زيادة قدره 10.6 عن العام السابق فيما بلغ إجمالي إنتاج الطاقة الكهربائية المباعة في المملكة نحو 274.391 غيغاواط ساعة خلال عام 2009 بزيادة قدرها 6.8 في المائة عن العام السابق 2008.

ووصل عدد المشتركين بنهاية العام ذاته إلى أكثر من 5.7 مليون مشترك بزيادة 5.2% عن العام السابق 2008. وأحصى التقرير الصادر عن الشركة السعودية للكهرباء تكاليف المشاريع المعتمدة منذ تأسيس الشركة في 4/ 5/ 2000 وحتى نهاية 2008 بنحو 142 مليار ريال لقطاع التوليد والنقل والتوزيع والمساندة في



افتتح امس الأحد مرآب جديد للسيارات الجديدة من إنتاج مصنع «بيجو ستروين» في بلدة سوشو - مونتييليار في شرقي فرنسا. الجديد بالامر هو ان سقف المرآب مكون من ألواح لجمع الطاقة الشمسية تكفي لتوليد 1,4 ميغاواط من الكهرباء



## شتوتغارت يسجل سبعة أهداف مقابل صفر وماينتس يتصدر الدوري الألماني



نجم شتوتغارت اللاعب اليفوري ارثر بوكا (يمين) ينافس لاعب مونشنجلادباخ باتريك هيرمان على الكرة

برلين - رويترز: تالق المهاجم الروسي يافل بوجرينياك وسجل ثلاثة أهداف ليقود فريقه شتوتغارت لانتصاح بروسيا مونشنجلادباخ 7-3 صفر وارتفاع أولى نقاطه هذا الموسم في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم بينما حقق فولفسبورغ انتصاره الأول أيضا بتغلبه 2-صفر على هانوفر.

وفاز ماينتس 2-صفر على مضيغه فيردر بريمن ليصبح الفريق الوحيد حتى الان الذي حقق علامة النجاح الكاملة في مبارياته الاربع بعد تعادل هوفنهايم الذي فاز بأول ثلاثة لقاءات 2-2 خارج ملعبه مع كايزرسلاوترن الوافد الجديد.

وهذه أول مرة على الإطلاق يتصدر فيها ماينتس دوري الدرجة الأولى الألماني.

واكتفى بايرن ميونيخ حامل اللقب بالتعادل بدون أهداف على أرضه مع كولونيا الذي ساعده الحارس الكولومبي المخضرم فريد موندراجون (39 عاما) بإدائه مذهب وهو التعادل الثاني على التوالي للفريق البافاري بملعبه في الدوري.

وافتتح شتوتغارت - الذي بدأ أنه تألق أخيرا على رحيل لاعب الوسط سامي خضيرة إلى ريال مدريد قبل بداية الموسم - التسجيل بعد دقيقتين فقط عندما تابع بوجرينياك مهاجم منتخب روسيا الكرة في الشباك بعدما تصدى

## بعد حصول اللاعب المصري على جائزة افضل لاعب بالمباراة حسن شحاتة سعيد بتألق الحمدي مع ساندر لاند أمام أرسنال في الدوري الانكليزي

كل مجموعة الى نهائيات أمم أفريقيا في غينيا الاستوائية والغابون عام 2012.

وكان أرسنال قد تقدم بهدف مبكر في الدقيقة 13 بعدما حاول مدافع سندرلاند تشتيت الكرة فاصطدمت بقدم الإسباني سيسك فابريغاس لترد داخل الرمي بغرابة شديدة.

وتعادل سندرلاند في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع من عمر اللقاء بعدما استقبل الحمدي كرة عالية برأسه ليحولها داخل منطقة الجزاء فحل مدافعي أرسنال في تشيبتها لتصل إلى دارين بينت هدف الفريق الذي سدها داخل الرمي.

ورفع التعادل رصيد سندرلاند إلى ست نقاط ليتقدم للمركز العاشر، فيما احتل أرسنال المركز الثاني برصيد 11

### القاهرة - القدس العربي

أعرب حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم عن سعادته بالمستوى المتميز الذي ظهر عليه اللاعب احمد الحمدي الظهير الأيمن لفريق ساندرلاند الانكليزي ووصوله على جائزة افضل لاعب في مباراة فريقه امام أرسنال والتي اقيمت مساء امس الأول في الدوري الانكليزي الممتاز.

وأشار شحاتة الى ان مستوى الحمدي جعله منافسا لبشان المرحلة القادمة التي ستشهد خوض الفراعنة مواجهة مصيرية امام منتخب النيجر في الجولة الثانية من التصفيات

## الترجي التونسي يهزم ديناموز زيمبابوي ليلتقي الاهلي المصري في قبل نهائي دوري أبطال أفريقيا

بغين الاعتبار مسيرته في دوري أبطال أفريقيا.

وسبق للترجي مواجهة الاهلي في قبل نهائي دوري أبطال أفريقيا عام 2001 لكن الفريق المصري حسم نتيجة المبارتين لصالحه ليصعد الى النهائي ويتوج باللقب بعد ذلك.

وتقابل الفريقان في دور المجموعات للبطولة عام 2007 عندما فاز الاهلي 3-صفر على أرضه قبل ان يحسم الترجي اللقاء الاخر في ملعبه بهدف دون مقابل.

وسيلتقي الفريقان في لقاء الذهاب على ملعب الاهلي في القاهرة مطلع تشرين الأول/اكتوبر المقبل وتقام مباراة العودة في تونس بعد اسبوعين.

وقال البنزرتي «الحمد لله تاهلنا عن جدارة في الصدارة دون هدايا أو مساعدة الحكام. سيمنحننا الصعود في المركز الأول أفضلية خوض لقاء الاياب على ملعبنا وهذا أمر ايجابي بالنسبة لنا».

واضاف «شكل بعض الخبراء في إمكانات الترجي وقدرته على الوصول لادوار متقدمة في بطولة دوري أبطال أفريقيا لكن خالفنا كل التوقعات لاننا نعمل بجد وسنبدل كل ما في وسعنا».

ودعا مدرب الترجي الاتحاد التونسي لكرة القدم للوقوف إلى جانب الفريق قائلا بضم الترجي خمسة أو ستة لاعبين في المنتخب ويجب على الجامعة (اتحاد الكرة) والوقوف الى جانب الفريق والأخذ

مضيفه ديناموز بهدف سجله أسامة الدراجي بعد 20 دقيقة من بداية اللقاء.

وكان التعادل السلبي هو نتيجة المباراة التي جمعت بين فريقي وفاق سطيف الجزائري ومضيغه مازيمبي، ليحزق الفريق الكونغولي المركز الثاني برصيد 11 نقطة.

من جهة اخرى أكد فوزي البنزرتي مدرب الترجي التونسي ان الاهلي المصري منافسه في الدور قبل النهائي بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم فريق عملاق رغم افتقاده للتوازن في الفترة الأخيرة.

وقال البنزرتي للصحافيين بعد فوز فريقه 1-صفر على مضيغه ديناموز في زيمبابوي وتصدره المجموعة الأولى في دوري أبطال

هراري/الجزائر- د ب أ: حافظ فريق الترجي التونسي على صدارة المجموعة الأولى بدور الثمانية (مجموعات) ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعدما تغلب على مضيغه ديناموز في زيمبابوي 1/ صفر في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة.

ويلتقي الترجي بذلك في الدور قبل النهائي مع الاهلي المصري الذي ضمن إحراز المركز الثاني في المجموعة الثانية.

بينما يلتقي مازيمبي الكونغولي صاحب المركز الثاني في المجموعة الأولى، في مباراته بالدور قبل النهائي مع شبيبة القبائل الجزائري متصدر المجموعة الثانية.

وحسم الترجي مباراته أمام

## غياب الجزائري كريم زياتي عن المباراة امام أفريقيا الوسطى

الجزائر- د ب أ: أعلن اتحاد كرة القدم الجزائري غياب كريم زياتي لاعب خط وسط فولفسبورغ الألماني عن صفوف المنتخب الجزائري في المباراة المقررة أمام مضيغه منتخب أفريقيا الوسطى في العاشر من تشرين أول/اكتوبر المقبل في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2012.

وكان زياتي تعرض يوم الخميس الماضي لإصابة في الفخذ خلال تدريبات فريقه ونقل إلى المستشفى، حيث ذكرت تقارير إخبارية احتمال غيابه عن الملاعب لفترة تتراوح ما بين ثلاثة وأربعة أشهر.

ولم يذكر الاتحاد الجزائري المدة التي سيعيها زياتي عن الملاعب مكتفيا بالإشارة فقط إلى أن عيد الحق بن شبيخة المدير الفني الجديد لن يستبدله بأي لاعب آخر.

من جهة أخرى ذكر الاتحاد أن استبعاد المدافع محمد شاقوري من قائمة اللاعبين المشاركين في مباراة أفريقيا الوسطى، يعود لاقتراب انتقال اللاعب من ناديه الحالي شارلوا البلجيكي.

## المصري يهزم الإنتاج الحربي ويتصدر الدوري المصري الممتاز

القاهرة - د ب أ: اعتلى فريق المصري البوسعيدي صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعدما تغلب على مضيغه الإنتاج الحربي 1/صفر في المرحلة السادسة من المسابقة.

ويدين المصري بالفضل في فوزه إلى اللاعب عبد السلام نجاح الذي أحرز هدف المباراة الوحيد بعد تسع دقائق من بدايتها.

ورفع المصري رصيده إلى 11 نقطة ليحتل المركز الأول بفارق نقطة واحدة أمام إنبي وبتروجيت والإنتاج الحربي.

واهدر إنبي فرصة احتلال الصدارة بعدما خسر اليوم أمام مصر المقاصة صفرًا، وقد سجل فؤاد سلامة هدف الفوز للمقاصة في الدقيقة 33.

## رونالدو يقود ريال مدريد للفوز على سوسيداد والصعود للصدارة في اسبانيا



## ميلان يتعادل على أرضه مع كاتانيا في الدوري الإيطالي

هدف التعادل لميلان في الدقيقة 45.

وفي الشوط الثاني اكتفى كاتانيا بالحذر الدفاعي كما افتقد لاعبو ميلان المهارة الكافية في الهجمات لتنتهي المباراة بالتعادل وخرج كل من الفريقين بنقطة واحدة من اللقاء.

ورفع ميلان رصيده إلى أربع نقاط في المركز الرابع وهو نفس رصيد كاتانيا صاحب المركز التاسع.

وظل سجل فيورنتينا خاليا من الانتصارات منذ أواخر آذار/مارس الماضي.

وتقدم فيورنتينا بهدف سجله آدم ليايتش من ضربة جزاء في الدقيقة 19 ثم رد لاتسيو بهدفين سجلهما كريستيان دانييل من جهة اخرى تعادل فريق

سدها أدريان ريتشيوتي وأخفق المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، الذي سجل ثنائية في شباك أوزير الفرنسي قبل أيام في دوري الأبطال، في تشكيل خطورة كافية على مرمى كاتانيا.

وفي الدقيقة 13 تلقى إنزاجي تمريرة منقطة من كيفن بوتينغ لكنه سدده الكرة دون تركيز خارج الشباك.

وفاجأ كاتانيا مضيغه ميلان، بطل أوروبا سبع مرات، وافتتح التسجيل في الدقيقة 27 عن طريق كابوانا.

وبعدھا توخى ميلان الحذر الدفاعي بشكل أكبر ولم يسمح بخطرورة على مرماه، ثم نجح إنزاجي (37 عاما) في إحراز

هدفه على ملعبه «جيسوبيي» مباراته أمام كاتانيا 1/1 في المباراة التي جمعت الفريقين في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، وسط أجواء ممطرة.

وحل المخضرم فيليبو إنزاجي مكان البرازيلي باتسو المصاب وقد أدرك التعادل لميلان في الثواني الأخيرة من الشوط الأول بعدما تقدم كاتانيا بهدف سجله المدافع شيرو كابوانا في الدقيقة 27.

وقدم لاعبو كاتانيا عرضا سريعا حماسيا وكاد أن يتقدم الفريق الضيف في الدقيقة الثانية من المباراة لكن كريستيان ابياتي تصدى لكرة خطيرة

ساونث شيلدنز (بريطانيا) - د ب أ: أحرز عداء المسافات الطويلة الإثيوبي هاليي غيبرسيلاسي الأحد لقب أكبر نصف ماراثون في العالم، فيما سيطرت الإثيوبية بيراني اديري على لقب سباق السيدات ليحققا فوزا مزدوجا لإثيوبيا.

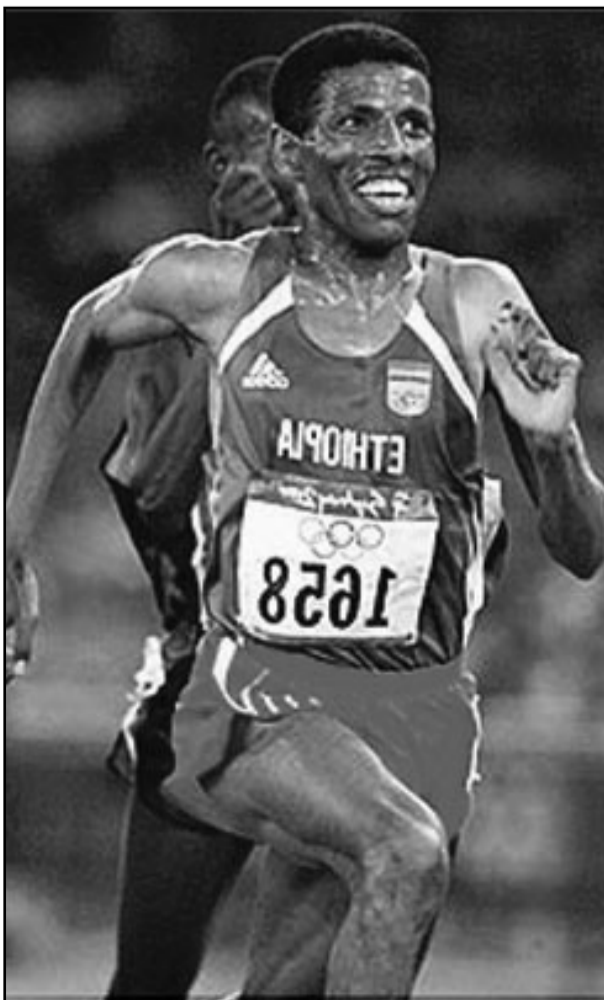
وتفوق غيبرسيلاسي (37 عاما) على منافسيه في منتصف السباق وسجل زما بلغ 59 دقيقة و33 ثانية في أول ظهور له في ماراثون غريت نورث، فيما حل الكيني كيبليكو كيموتاي في المركز الثاني بساعة واحدة ودقيقة واحدة وثلاث ثواني يليه المغربي جواد غريب في المركز الثالث بساعة واحدة ودقيقتين.

وأحرز غيبرسيلاسي ميداليتين أولمبيتين وحقق لقب العالم أربع مرات في سباق عشرة آلاف متر، ويحمل الرقم القياسي العالمي في سباق الماراثون.

وجاءت نتائج سباق السيدات مقاربة حيث حققت بطلة العالم الساقية في سباق عشرة آلاف متر وفي سباق نصف الماراثون ثاني فوز لها في غريت نورث ماراثون في زمن بلغ ساعة واحدة وثمانين دقائق و49 ثانية، تليها البرتغالية دولسي فيليكس في المركز الثاني بساعة واحدة وتسع دقائق وثلاثين ثوان.

وشارك نحو 54 ألف رياضي في النسخة الثلاثين من الماراثون الذي امتد من نيوكاسل إلى ساوث شيلدنز.

## العداءان الإثيوبيان غيبرسيلاسي وادييري يسيطران على ماراثون غريت نورث









### عبد الحليم قنديل \*

■ هل هناك صراع داخلي بين أطراف جماعة الحكم في مصر؟
الجواب: نعم. والوضع: خطير.
خلافه الرئيس مبارك الذي يعاني من تدهور ظهير ظاهر في صحته.

وأنكر أن «القدس العربي» نشرت مقالا في بعنوان «هل تراجع التوريت في مصر؟» كان تاريخ النشر في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2009، قبل شهر من ضجة محمد البرادعي، وقيل عشرة شهور من تقارير دولية وأمريكية، بالذات، عن أزمة توريت الحكم في مصر، ما علينا، المهم أن تراجع فرص توريت الحكم لجمال مبارك بدا ظاهرا منذ آب/أغسطس 2009، وبالذات مع عودة مبارك من زيارة رسمية لواشنطن كانت الأولى في عهد أوباما، وقد جرت بالتوازي مع زيارة ليدبارك الابن إلى واشنطن نفسها، تماما كما جرى قبل أسابيع، حين زار مبارك ابنه وشيخ جامعة الحكم بالقاهرة، لإطلاق المفاوضات المباشرة بين منتهاهيو وعباس، وكان جمال مبارك في صحبته هذه المرة أيضا، وبارفاق زمن يزيد عن العام قليلا، جرت فيها نشرة أخبار بلفاء سري جرى توريتهم مع منتهاهيو، وجعلت المتحدث الرسمي للرائسة يصف وجود جمال مبارك بأنه نوع من البرر بولده المرهق صحيا، بينما كان جمال مبارك يبحث عن فرصة لإنقاذ أخيرة بلفاء سري جرى توريتهم مع منتهاهيو، وعلى سبيل الامتئان وطلب دعم إضافي من الإسراييليين الذين يدفعون بشدة لتولية جمال مبارك مقاليد الرئاسة رسميا في مصر، فيما يبدو الأمريكيون أقل حماسا للسنياريو الخطر.
وعبر عام من الصراع المتكتم داخل جماعة الحكم في مصر، بدا مبارك الابن كأنه يصحو إلى سلطانه المتخيف لصحبة الابن

## تركيا.. ولادة الجمهورية الثانية

### أيمن خالد \*

■ دخلت تركيا بشكل فعلي عصر الجمهورية الثانية بعد نجاح الانتخابات الأخيرة، التي كان أهم فيها ليس نجاح حزب العدالة بتمرير حزمة التعديلات الدستورية فحسب، ولكن التعديلات الأبرز أن تركيا بهذا الاستفتاء خرجت لأول مرة من الانتخابات أو الصوت الحزبي إلى دائرة الصوت الشعبي الذي لا يقوم على قاعدة حزبية معينة، وهو مؤشر مهم لطبيعة الانتخابات القادمة في تركيا، التي ستجاوز القاعدة الحزبية، فلن يكون التصويت لحزب العدالة يقوم وفق أغلبية إسلامية، ولكن الشارع بكامل اختلافاته، سوف ينظر إلى البرامج المطروحة، ويلتفت حولها.
هذا المؤشر حضاري بامتياز، وهو ينقل الناخب التركي من هيمنة الأحزاب والجيش، ومن تبعاتها والانقسامات الداخلية، نحو أجواء جديدة سوف تتحد فيها مختلف قوى الشعب التركي تحت مظلة مصالح مشتركة، وهو ما يعني أن مصالح الناس والفضائل والأقلويات ستحمكها مرة لولة علاقة لا تقوم على أساس طائفي أو عرقي، وبهذا الخط تكون تركيا قد وضعت نفسها للسير وفق خطوات رائدة، وتستعمل في عصر ازدهانها تبعا وقيلقبها، وخصوصا المسألة العرقية، لأن الحلول المتاحة والخيارات الموجودة التي سترضي الأغلبية الشعبية، هي ذاتها التي ستحاصر أصحاب الامتيازات الخاصة، وتتخرج من بين أيديهم اللعب بالمغالل الشائكة التي استعملوها لأعوام طويلة.
على الصعيد الحزبي، ربما يكون حزب السعادة أول من تلمس صorse هذا المشهد، فقد شهدت الساحة

التركية قبيل الاستفتاء حملة واسعة ضد نجم الدين أربكان، قادها رئيس حزب السعادة الحالي نعمان كورتموش، الذي رفض مجمل الأفكار التي طرحها أربكان والمتعلقة بإعادة هيكلة الحزب وفق رؤاه القديمة، وموقفه من حزب العدالة والتنمية، وكان مسألة الحسم هذه داخل حزب السعادة قد لاقت اهتماما إعلاميا كبيرا، حيث توحدت الساحة الإعلامية في هجومها على نجم الدين أربكان، رغم أن رؤاه وتكتل الحركة الإسلامية التركية المعاصرة، وكانت الصورة الواضحة أن حزب السعادة سيكون لأول مرة في تاريخه عبارة عن وجه آخر لحزب العدالة، وهو بالطبع انتصار كبير للأخير.

المعلوم أن سخيطة مرمرة أحدثت انقسامًا كبيرا في تركيا، خصوصا مع خروج جماعة كولن، أكبر داعم لحزب العدالة، التي رفضت تأييد خطط اردوغان، لكن ردود الفعل والحالة الشعبية بعد مجزة مرمرة، استغفاد منها كحزب آخر العدالة كانت أقوى داعم في ظل لحزب العدالة ممثلا بحكومته التي يترأسها اردوغان. لذلك يأتي هذا التحول في حزب السعادة المعارض، ليكون بمثابة ورقة رابحة بدأت تصب فعلا فيما يصوم إليه اردوغان وحزبه، وهو ما لمس ثماره في الاستفتاء الأخير.

في شرق الأناضول قسم كبير من الأكراد استهوتهم التعديلات الدستورية، لكن العلامة الأبرز أن أطراف وطبقات المجتمع التركي على اختلاف ثقافتها وانتماءاتها كانت نسبة كبيرة تميل إلى إحداث هذه التعديلات، وبالتالي كان هناك مصراع مشترك بين الجميع، ساروا إليه معا، ونجحوا معها، لذلك فإن الغلاء في تركيا يرفضون ان يغولوا ان حزب العدالة نجح بتمرير التعديلات، لان الذي حدث بل أعلن

\* كاتب فلسطيني

## تهجير وزارة الدفاع.. موقع بديل لجيش ذليل

للكرة الموقع البديل لوزارة دفاع محصنة بكاملها وذكرتم لي شواهد تاريخية سأقول لكم أنها ليست من إرثيات جيش العراق الذي تربينا في طله. اننا لم اقرأ ان مقرات نقلت معه ووزارة الدفاع على امتداد تقدمه وارتداداته في حربه ولم اسمع ان قيادات الدفاع عن ستالينغراد مزحت حذاها فوق العساكر الروس والقيادة من ابل المدفعية الثقيلة او كصف الطائرات خلال صحرها الطويل ولم يخل ابراهيم عبد الكريم قاسم ووزارة الدفاع عندما قصفت وحوصرت بجماهير الشيوعيين التي ارادت استانه ولم يوافق على خطة ابراهيم التي اعلن تسليم نفسه لفرنسيين في دار الأندلس، وخاطبته لكي يصف عام 1964 يسرب قاده المرحوم الطيار منذر الروداوي ورفاقه.

كعراقي خدم في الجيش لنصف قرن من الزمن لا يمكن ان اتفق على هذا العراق، الذي عرفنا جيشه والذي استباح حاكم مدني امريكي سارق وأهو جرحه بقرار، الاجيشا بديلا وليدا مهنيا قويا كالذي خدمت فيه وعرفت وعايشت واقتحرت بمواقفه وانتصاراته ووقفاته التاريخية، ولكني حقيقة اشعر بمرارة القارعة وفاقر المسحيات عندما ينسى من بلغ تعادهه المليون واكثر من المنتسبين جيشًا محتفل بلا خجل او حياء بأنه سليل جيش فوج موسى الكاظم مع الفارق في القوة والاضباط والاحتراف.

لاذري هل كان روغي وتعجبي سيهدا او سيغتظار ويتناثر بمرارة أشد لو ان السيد وزير الدفاع فضل واخبرنا عن سر برم يعلنه ويكشف لنا عن السر ونسب انماط الخلل في العراق على تهجير وزارة الدفاع من مقرها التاريخي التليد التي تم تجديد بنائنه وتصحيته ودفاعةاته حديثا ومن مذ جهدا، الم تغلوا عن عدم وجود مقاومة وطنية مسلحة منذ مجيئكم مع الدبابات الأمريكية، وانكرتم دورها، وان من يدعي بقلهاها وهم وانها نط من انشاط العنف والارهاب عن انها وجب طني وشرعي تقرر كل الاعراف والقوانين بوجود هذا الجانب بعد الانسحاب فتكفوا الصوات واستهجنتم خباياها وقادتها حتى اصبحت مؤسسات تعين كانوا مجلس خمدية لدرجها باقية ميثية ميتة؛لم تحصروا بان تنظيم القاعدة انهار وتفكك؛ انستم تدعون بعدم وجود تهديدات وانهم جميع استوعبوا في المنظومة القانونية في العراق؛لم ينعهد لكم من عقدتم معهم اتفاقية أمنية بالحماية السريعة والعايلة والمؤثرة عند الطلب؛ من هم هؤلاء الذين اثاروا الربع في نفوسكم ايها القادة والاركان والافواج

## توريث الابن أم خلافة الجنرال؟

العكس، ووجرت إشارات ظاهرة بينها تنفيذ مناورات عسكرية بالقرب من الضبيعة، ومال مبارك الأب، بعد طول تردد، إلى ترجيح اختيار الضبعة نوية، وفي شهور الصراع الممتد، جرى تقليص فرص ظهور جمال مبارك في المجال العام، والتمقييد النسبي لنشر صورة بالفحاجة التي كانت معناة في وسائل الإعلام الملوكية للدولة، وبدا كأن جمال مبارك يحارب نفسه، وبعد أن كانت الدولة كلها تحارب معركته، وتسبح بحمده، وتشيد بإنجازاته، وتستعطر حكمته، وإلى حد أن حملة صورته الأخيرة في الشوارع بدت لقيطة مجهولة النسب، يتبرأ منها الحزب الحاكم نفسه، بل ويتخلص منها صديقه الملياردير الغناض محمد ابراهيم كامل وثيق الصلات بالإسرائيليين، وتنسب علنا إلى أسماء مروج الذكر، ولا يعرف عناوينها سوى بعض ضباط الشرطة الذين هم آخر من يعلم بما يجري في كواليس القصر الرئاسي، بدت حملة صور جمال مبارك كأنها «حلاوة روح»، وليست «عودة روح»، وقد استخدمت التعبير في مقال نشرته لى «القدس العربي» قبل شهر، وحمل عنوان «هل يعود جمال مبارك؟»، و«حلاوة الروح» تعبير مصري عامي بليغ، ويصف تصرفات الشخص أو الهيمية موضع الأذى المادي أو المعنوي، وحين يبدو، وهو على حافة الهاوية، في أكثر حالاته شراسة وهياج، وعلى طريقة «مشمون» الذي يهدم المعبد فوق رؤوس الجميع.

تراجع، إذن، سيناريو التوريث الرسمي للرئاسة من الأب لابن، وإن لم يزل الخطر قائما، ولاتزال في الصراع بقية من

فصول، فقد كان سيناريو توريث جمال مبارك صناعة رسمية تماما، وخلال العشر السنوات الأخيرة، تراكم نفوذ المرئي طبقات فوق طبقات، فقد جرى زرعه في قيادة الحزب الحاكم سنة 2000، وإنشأوا له لجنة السياسات سنة 2002، وأصبح شريكا مباشرا في أعمال الرئاسة، ووضع ملف الاقتصاد بالكامل بين يديه، وكان القوة الدافعة وراء إصدار قرار خفض سعر صرف الجنيه المصري في أوائل 2003، الذي نزل بقيمة الموجدات المصرية كلها – مقومة بالدولار – إلى النصف، وكان شريكا بالمناصفة مع الرئيس الأب في تشكيل وزارة أحمد نظيف أواسط 2004، وهي السنة نفسها التي قال الرئيس الأب في نهايةاللقاء «العربية»، قوله الشهيرة «ابني بيصادني»، ومع تعمق ممارسات التقسيم العرقي لهام الرئاسة بين الأب والابن، والتسليم الضمني بحالة «الرئاسة المزدوجة»، جرى التقدم إلى خطوات التمهيد النهائي للتوريث الرسمي، جرت تعديلات الدستور على مفاس جمال مبارك في ربيع 2007، ثم جرى تعديل النظام الداخلي للحزب الحاكم، في مقاسه أيضا، في خريف 2007، وبدا التوريث الرسمي للرئاسة كأنه القدر الساسك الذي يدهس الرؤوس، فقد مشقت خطوات التمهيد كلها كالكسكين في الزيد، ولم يبق الا انتظار قرار تنح ميكرو يصدر عن مبارك الأب، وتعيين جمال مبارك رئيسا من خلال انتخابات صورية توافرت شروطها بتعديلات الدستور، وأنكر أنني خرجت وقتها بنبوءة معاكسة، ظهرت أو لا بمقال لي نشرته «القدس العربي»

## ثلاث دول وثلاث سياسات

### د محمد عجلاني \*

■ يهيمن على منطقة الشرق الاوسط ثلاث دول كل واحدة منها ترغب في أن تتحول موقع القيادة في هذه المنطقة، وهذه القوى كلها غير عربية، وهي تتنافس في منطقة قطبها اغلبية عربية، وتحاول كل منها ان تستفيد من اخطاء الطرف الأخر، ولكل من هذه القوى استراتيجيتها الخاصة بها.

ولنبدأ من تركيا، فهذه الوافدة إلى المنطقة بعد ان انقطعت بها السيل الأوروبية، تدخل إلى المنطقة عبر الواجهة الاقتصادية قبل السياسية، من خلال التجارة والاستثمارات والمشاريع، ويقوم البند الثاني من الاستراتيجية التركية على تقوية العلاقات مع دول الجيران، وإزالة اسباب التوتر السابقة بينها وبين جيرانها، هكذا دخلت على السوق السورية والأردنية والعراقية واللبنانية، وتصلحت مع اثنيها، كل ذلك عبر التجارة والاقتصاد مع النظر إلى المستقبل بدون التوقف عند التاريخ.

اما البند الثالث في هذه الاستراتيجية فيقوم على التهيئة مع منافسيها من الاسرائيليين والبرانيين، لان السياسة التركية لا تستطيع المرور الا عبر الامريكى السلمي، فهي تحاول قدر الامكان ازالة التوتر الحاصل بين الغرب واليران بسبب قضية ايران النووية، وتحاول من جهة اخرى، كقدر الامكان ان تتوحد مع القوى الوسطية والقوات السورية الإسرائيلية وتحاول ان تحذف من حدة الهادئة المصل في العلاقات العربية-العربية، وكان لأثرة دور في تطبيع العلاقات بين دمشق وبيروت، هذه هي تركيا، الهادئة التي تبحث عن اسواق لتبئحتها وعضائها، والعلاقات اخرة ومودة مع عالم عربي لها معه تاريخ واثر مشترك:

نأتى الآن الى ايران، فطهران تتبع سياسة الممانعة

### الصعراء الغربية: الفضيحة الأخلاقية في الدبلوماسية

السنة الثانية والعشرون – العدد 6619 الاثنين 20 ايلول (سبتمبر) 2010 – 11 شوال 1431 هـ

في نهايات 2007، ثم في كتاب أصدرته بعنوان (الأيام الأخيرة) في أوائل 2008، وكان موضوعه عن صور خمس متداخلة لنهاية نظام مبارك، بينها صورة التوريث العائلي الذي وصفته وقتها بأنه «التوريث المستحيل»، كان تحليلي أن التتويج الرسمي لجمال مبارك يعانى من عاقتين جوهريتين، أولهما: تدهور الاقتصاد الريعي المنهك بالنهب العام، والثانية: خوف مبارك الأب العرزي من ترك الرئاسة، وفي حوادث الشهور والأسابيع الأخيرة، بدت الصورة ناطقة، وذهبت عائلة مبارك معها إلى المستشفى الأثاني في هايدلبرج، وجرت مكويكات نهاية ذهبت فيها ثروات بأرقام مفرعة إلى سراديب الشمال، وبدا مبارك الأب في الماتهة محشورا بين نفوذ جماعة الأمن ونفوذ جماعة البيزنس، وبدا انتصار جمال مبارك بحزمو قضايتهم، وعلى طريقة محمود محيي الدين وزير الاستعمار، الذي هرب إلى وظيفة طلبها كعديري في البنك الدولي، وكان محيي الدين مرشحا ليكون أول رئيس وزراء في ظل الرئاسة الرسمية لجمال مبارك، وهو صاحب فكرة «الصكوك الشيعية» ليبيع ما تبقى من القطاع العام، وقد وصفتها وقتها بأنها «ملاوة التوريث»، وجرى تجديد المشروع، فيما بدت «المؤسسة الأمنية» كأنها ترسل إشارات الأخيرة للشاعر المصري، فقد ظهرت صور ضخمة للجنرال عمر سليمان في الشارع، وصدر الأمر الساسمي بإزالتها بعد ساعات، ومنع نشراً أي أخبار عنها في مصر، وبدا كأن الذي أوحى بتعليق الصور، هو نفسه الذي أمر بمنع النشر، وفي رسالة لا يخفي فوحاها، ويكاد نصها يقول «بل الجنرال في انتظاركم»، وليس بالضرورة أن يكون اسمه عمر سليمان .

في أوائل 2008، وكان موضوعه عن صور خمس متداخلة لنهاية نظام مبارك، بينها صورة التوريث العائلي الذي وصفته وقتها بأنه «التوريث المستحيل»، كان تحليلي أن التتويج الرسمي لجمال مبارك يعانى من عاقتين جوهريتين، أولهما: تدهور الاقتصاد الريعي المنهك بالنهب العام، والثانية: خوف مبارك الأب العرزي من ترك الرئاسة، وفي حوادث الشهور والأسابيع الأخيرة، بدت الصورة ناطقة، وذهبت عائلة مبارك معها إلى المستشفى الأثاني في هايدلبرج، وجرت مكويكات نهاية ذهبت فيها ثروات بأرقام مفرعة إلى سراديب الشمال، وبدا مبارك الأب في الماتهة محشورا بين نفوذ جماعة الأمن ونفوذ جماعة البيزنس، وبدا انتصار جمال مبارك بحزمو قضايتهم، وعلى طريقة محمود محيي الدين وزير الاستعمار، الذي هرب إلى وظيفة طلبها كعديري في البنك الدولي، وكان محيي الدين مرشحا ليكون أول رئيس وزراء في ظل الرئاسة الرسمية لجمال مبارك، وهو صاحب فكرة «الصكوك الشيعية» ليبيع ما تبقى من القطاع العام، وقد وصفتها وقتها بأنها «ملاوة التوريث»، وجرى تجديد المشروع، فيما بدت «المؤسسة الأمنية» كأنها ترسل إشارات الأخيرة للشاعر المصري، فقد ظهرت صور ضخمة للجنرال عمر سليمان في الشارع، وصدر الأمر الساسمي بإزالتها بعد ساعات، ومنع نشراً أي أخبار عنها في مصر، وبدا كأن الذي أوحى بتعليق الصور، هو نفسه الذي أمر بمنع النشر، وفي رسالة لا يخفي فوحاها، ويكاد نصها يقول «بل الجنرال في انتظاركم»، وليس بالضرورة أن يكون اسمه عمر سليمان .

\* كاتب مصري

hotmail.com@Kandel2002

scندرونة الفتناع عليه بين سورية وبتركيا.

اما بالنسبة ليران، فاستراتيجية لنل ابيب، وهي الاستراتيجية الثانية تقوم على تسخير كل الدوائر الامريكية والخبرات والجيش والولايات وصناع الاسلحة ويهود امريكا والبحرية الامريكية، على حزب ايران لانها برأيهم تشكل خطراً ليس على اسرائيل فقط، وانما على العالم الغربي بأكمله، والمتحضر وحتى على قبائل الهنود الحمر في امريكا.

ولن يرتاح بال لاسرائيل اذا سارت طهران في ركب تملك القبيلة النووية، فالشرق الاوسط لا يتحمل قنبلتين اسرائيلية واسرائيلية وابرائية، ولا يتحمل تكنولوجيا نووية منافسة لاسرائيل، فهذه الاخيرة تريد ان تردع الاخوين ولا تريد لأحد ان يردعها.

وتحاول لتل ابيب ان تضرب ايران من خاصرتها اللبنيانية، وكذلك السورية، فهي انن مرتاحة للدمع الامريكي والغربي في حربها مع ايران، واعتقد ان هذا الارتياح سيسجل الاسرائيليين مع يتهورون بالتجسس بايران ا وحلفاء ايران واستعمل المنقطة حربا ودمارا ربما يمتد الى مناطق اخرى.

اسرائيل بعد ان ضمنت حقوق العرب، وقرضت جغرافهم، وشردت الديمغرافيا العربية، هي يصد موجة طوفان لقيبيين، لا يستحاق بهما، وبخلاف جبهة بوابة الصراع العربي-الاسرائيلي، فمن سيسيطر على المنطقة، أحفاد عثمان وتورغون، أم أحفاد داوود واسرائيل، أم أحفاد نادر شاه والخيني؟

انهم يتفانسون على مملكة العرب التي غاب شمשהا، وغابت عن شعر زمان قبائلي التي زعى في احدى قصائد

والابن الانسان العربي، واصيف هنا وفاء ناهو العربي المؤثر في منقطة يسكنها العرب ولكن بدون أن يكون لهم اي دور فعال في هذه المنقطة.

\* استاذ في الاكاديمية الدولية للعلاقات العامة .بدمشق

## الصعراء الغربية: الفضيحة الأخلاقية في الدبلوماسية

داخل الجهة الخصم بالنسبة للبعوض ونقل الثورة بالنسبة للأخر، بحيث أننا نلاحظ نوعا من التطور في الوجهة وفي التكيف مع الاكراهات وتمعية قدرات إستراتيجية من دون شك أنها ستؤدي إلى زعزة الوضع وتحريك الملف الصعراوي بما يخدم أحد الأطراف الذي يعتمد تحطيا مراحلها لصاعد إلى التقدم في الرفعة التطورنخية وقد يتخفق الجدران التي لم تعد سوى من ذاكرة مفردات الحرب الباردة ... وقد ينفلت الوضع إلى ما لا يحدم عقباها بالنسبة للسماهريين على الأمن الاستباقي الذي يتم تعطينه من الغرب إلى باكستان وهو الشيء الممكن لما للناس من ميول روحانية كلجو ووجداني في تودي الأوضاع بالجحة.

ولعل علامة هذه المنهجية الجديدة يكمن في أنها تطويز على نغمة من صراعات اليوم الجيوسراتيجية المتوازية عن صراع الایدیولوجیات بالأسس ... هي تلك التي تكمن بالأساس في محاولة إيجاد حقوية الصراع الذي تم توظيفه هناك، مكنسب على ضوء الاكراهات الأمنية الدولية والانحيازات هنا وهناك مع تلك التيارات الثوراتية ومن ثم العمل على استضعاف الخصم من داخل التكتلات الكبرى للعبارات الديمقراطية والبيروقراطية العولمية التي أصبحت كما لو أنها طوطما في الوعي الدولي داخل المؤسسات القديمة والتكتلات العشوائية الاقتصادية التي لها قدرات تقرير مصير العالم.

قد يكون هنا نوع من اللعب السياسي والدبلوماسي في التريص لوقوع خطنا هنا أو هناك كما هي ألعاب الاطفال الكرتونية وفي انتظار ما سيحتاجه لعب الأطفال بالجعبة المغامرة وقد يحتمل وقوع هذا الخطا في المملكة المغربية بحكم أنها تصد في صعراء لزالت أممية وتحتمل وحدها مسؤولية تدبيرها الإداري وفق ما خلزته لها الحكمة الدولية... ولكن المسألة التي لا تليق بالأطراف المعنية هي الفضيحة الأخلاقية التي تكشف عن عورات دبلوماسية المغربيين باللف الصعراوي، التي تكمن في ما يدعونه من حسن نية أمام العالم يعلم ما يقومون به وراء الكulis على حساب شعوبهم في سالدومواض أصبحت من صانع عد من الحكام العرب والسلميين ثم يتحدثون عن الإسلام وعن القرآن أمام كتائش تعي جيدا حرمان الشعوب المغربية من حرية الانتماء التي صارت محاصرة للهيوية وقد شعوب التي صارت تصدقية والديمقراطية العابدة التي صارت ديمقراطية احتيالي.

في حزيران/يونيو 2002، أصدرت الحكومة الإسرائيلية قانونا مؤقتا يتم به حرمان صفة المواطنة للزوج/ الزوجة من الضفة الغربية اذا اقتريا مواطينين من القدس أو مواطنين اسرائيليين. من الناحية العملية، فإن هذا يعني ان الزوج/ الزوجة، وهما من مدن الضفة الغربية، لن يتم منحهما الاقامة في «اسرائيل» وبالتالي لا يمكن الانضمام إلى الزوج في القدس، هذا الاجراء غير قانوني بموجب قانون حقوق الإنسان ويؤثر بشكل كبير على المسیحين الفلسطينيين بسبب اعدادهم القليلة في البلاد، ونظرا لحجم العلاقات الأوسرية بين المسیحين وسكان الضفة الغربية (بين نصف الضفة الغربية والناطق المسيحية الخيطية بها)، في الممارسة العملية، وصلت العقوبة إلى تعريض أحد الزوجين الذي هو شريك من الضفة الغربية الف دولار أمريكي، وال انفصال عن العائلة ولاملازمة البقاء في الضفة. قيود المسكن في القدس، الموضوعه من قبل بلدية الاحتلال تؤثر عليهم بشكل الأثر المباشر بما يؤدي إلى مغادرة المدينة. المنقطة

لسكان الضفة الغربية للعيش والعمل في القدس، إلى حد كبير في تشكيل نواة الأسرة. المسیحون الفلسطينيون في الضفة الغربية الذين يحرمون من الوصول إلى القدس، يفقدون فرصهم في الحصول على عمل مناسب، تكتسب أسر ودية الخدمتا مثل التمريض والعلاج الصحي الاثنى.

في حزيران/يونيو 2002، أصدرت الحكومة الإسرائيلية قانونا مؤقتا يتم به حرمان صفة المواطنة للزوج/ الزوجة من الضفة الغربية اذا اقتريا مواطينين من القدس أو مواطنين اسرائيليين. من الناحية العملية، فإن هذا يعني ان الزوج/ الزوجة، وهما من مدن الضفة الغربية، لن يتم منحهما الاقامة في «اسرائيل» وبالتالي لا يمكن الانضمام إلى الزوج في القدس، هذا الاجراء غير قانوني بموجب قانون حقوق الإنسان ويؤثر بشكل كبير على المسیحين الفلسطينيين بسبب اعدادهم القليلة في البلاد، ونظرا لحجم العلاقات الأوسرية بين المسیحين وسكان الضفة الغربية (بين نصف الضفة الغربية والناطق المسيحية الخيطية بها)، في الممارسة العملية، وصلت العقوبة إلى تعريض أحد الزوجين الذي هو شريك من الضفة الغربية الف دولار أمريكي، وال انفصال عن العائلة ولاملازمة البقاء في الضفة. قيود المسكن في القدس، الموضوعه من قبل بلدية الاحتلال تؤثر عليهم بشكل الأثر المباشر بما يؤدي إلى مغادرة المدينة. المنقطة

في المدينة. الاحلال والسياسات الإسرائيلية العنصرية التي تنفذها ضد السكان الفلسطينيين، بالإضافة إلى الركود الاقتصادي بسبب الجدار الذي يعزلها عن محيطها الجغرافي والاجتماعي بالصفة الغربية، وإفتراق تغطية العيشية، وخاصة في مجالات الإسكان والتعليم.

وزارة الداخلية الإسرائيلية تنتهج سياسة سحب الاقامة «الدائمة» للمقدسيين الفلسطينيين تحت ذرائع متعددة، في حال تم اكتساب جنسية اجنبية أو تصريح إقامة في بلد آخر أو العيش خارج حدود بلدية القدس لمدة تزيد على سبع سنوات. تنطبق هذه القواعد على الأطفال أيضا. إذا اتبعته هذه السياسات على الزیج نفسه، من التوقع أن يتقاعد عدد المسیحين الفلسطينيين في القدس من 9000 إلى 5000 في السنوات الخمس المقبلة.

تهدف اسرائيل عبر التغييرات القانونية في كثير من الأحيان إلى كسب اغلبية يهودية في المدينة على المدى البعيد. في عام 2010 سربت اسرائيل اخبارا عن نية إصدار قانون لترحيل الفلسطينيين من سكان القدس لأسباب سياسية. هذا القانون في حال إقراره قد يكون سببا لزيد من عمليات الترحيل من القدس.

سياسات الفصل ايضا لها الأثر الاكبر الان في نفس المجال. وقد أثير الأدوار والاجراءات الإسرائيلية التي تعزل لإصدار المقتدر

<sup>[1]</sup> كاتب فلسطيني







## جريمة هزت وجدان الشارع الأردني

# إمرأة متدينة ومنقبة توفظ أولادها من النوم وتقتلهم طعنا وتحاول الإنتحار

عمان - «القدس العربي»:

عايش الرأي العام الأردني ظهر السبت جريمة عائلية بشعة من اندر وانبشع الجرائم التي تختزلها ذاكرة الناس خصوصا في مدينة محافظة إجتعا ما مثل مدينة السلط غربي العاصمة عمان.

والتحقيقات لا تزال مستمرة ومتكفة في هذه الجريمة، ويظنها امرأة منقبة ومتدينة في الخامسة والثلاثين من عمرها أيقظت أولادها الصغار من النوم ثم اجتاحتها موجة جنون فاستردت في طعنهم واحدا لتلو الآخر دون معرفة الأسباب قبل أن تطلق نفسها فنقلت من الموت لكي تغلق دائرة التساؤلات حول النوايا والدوافع والأسباب.

النتيجة كانت فورية فقد قتلت الزوجة الغاضبة ولداها الأكبر وعمره 11 عاما ثم شقيقه الأصغر وعمره ست سنوات وبعد الإجهاز عليهما توجهت نحو إبنتها وعمرها تسع سنوات فطعنتها عدة مرات لكن الفتاة تمكنت من الهرب داخل المنزل، ولاحقا تمكن الجاورون من نقلها وإسعافها فافتلت الفتاة عن قبضة سكن الأم الغاضبة التي سارعت بعد طعن الثلاثة لطعن نفسها مرتين ولم تقو على الثالثة فنقلت للمستشفى.

الأب وهو مصري الأصل يقم منذ ولد تقريبا في مدينة السلط الأردنية ويعمل باعنا للاحذية تلقى اتصالا هاتفيا من الأم القاتلة أبلغته فيه بهدوء أنها قتلت الجميع وستنتحر فطلب من ذويها الجاورين في نفس المنطقة التحرك فورا لكن ما حصل كان قد حصل. طوال يوم ارتكاب الجريمة وضعت

# ختان الأطفال الذكور للحماية من الإيدز

ضد مجموعة كبيرة من الأمراض والحالات الطبية الضارة على مدى العمر.
ويذكر أن ولاية «كوزنزلاند» هي الولاية الوحيدة ضمن الست ولايات المتكونة لاستراتيا التي تقوم بدفع مقابل مادي للآباء الذين يجرون عملية ختان لأطفالهم الذكور.
وقال إن «مجموعة كبيرة من الأبحاث أظهرت أن القلفة هي نقطة الدخول التي تسمح لفيروس إتش أي في التفكير بهذا الشأن في العقد الحالي من القرن».
ويذكر أن أقل من 20 ٪ من الفتيان في استراليا يجرون عملية الختان، مقارنة بنسبة 13 ٪ في العقد الماضي.

## سجلات لكل كلاب أوروبا

بروكسل - د ب أ: تعزز منظمة بارزة معنية بحماية الحيوانات في أوروبا وضع معايير جديدة لتسجيل الكلاب وتنظيم عمليات الإخلاء بينها.
وفي حديثها أمس قالت مارلين فارتنبرغ، الرئيسة التنفيذية لمنظمة «شوات الأربع» إن هذا الإجراء من شأنه أن يحد من انتشار أمراض الكلاب بحلول عام 2015.

وأضافت فارتنبرغ «ما نطالب به هو ثقافة المسؤولية»، وقالت فارتنبرغ إن أهم أهداف هذه العملية هو وضع سجل لكل كلب يعيش في أوروبا يمكن لأصحاب الكلاب الرجوع إليه.

وأعربت فارتنبرغ عن أملها في أن يؤدي تنظيم عمليات الإخساء إلى السيطرة على تاسل الكلاب في أوروبا «لإدخال تحسين جزري على حالتهم الحالية غير المقبولة».

## 8 ملايين ياباني فوق سن الـ 80 عاما

طوكيو - يو بي أي: قالت وزارة الداخلية اليابانية أن عدد المعمرين في سن الثمانين وما فوق بلغ حوالي 8 ملايين شخص، وذلك للمرة الأولى في تاريخ البلاد، فيما زاد عدد الذين في سن الـ65 وما فوق بنسبة 23.1 ٪. ونقلت وكالة أنباء «كيودو» عن بيان للوزارة أن عدد الذين في سن الـ65 وما فوق بلغ 29.44 مليون شخص، وذلك بزيادة 460 ألفا عن العام السابق. ويأتي نشر هذه الإحصاءات قبل يومين من الاحتفال بيوم المسن الذي يصادف الإثنين المقبل. واستند الإحصاء إلى نتائج التعداد السكاني الذي جرى كل خمس سنوات (منذ 2005).

## سوزان بويل تدخل موسوعة غينيس

لندن- يو بي أي: دخلت المغنية الاسكتلندية سوزان بويل موسوعة غينيس بعد أن حقق اليومها الأول «أي دريمد ايه دريم» أفضل مبيعات في أسبوعه الأول بالملكة المتحدة، وبات الأسرع مبيعا من قبل الإناث.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الأحد أن بويل البالغة من العمر 48 حققت هذا النجاح في سرعة مبيعات اليومها الأول لتكسر الرقم القياسي الذي سجله جين ماكنونك في العام 1998 في عمر 35 عاما.

وقالت بويل إنه «بفخر حقيقي في أن أظهر في سجلات غينيس العالمية».
وكتت أقرأ السجلات وأنا صغيرة لكنني لم أحلم يوما بأن يظهر اسمي فيها... أردت فقط أن أغني، هذا حقاً رائع».

- عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي، أجرى في بروكسل على هامش مؤتمر الاتحاد الأوروبي وأفريقيا شراكة من أجل التنمية والأمن» محادثات مع نظيره البلجيكي أنثري فلاهو حول سبل تنمية التعاون البرلماني بين البلدين.

- الدكتور حسن ناعمة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة سيعود، ابتداء من اليوم الاثنين، لكتابة عموده اليومي في جريدة «المصري اليوم» اليومية المستقلة، بعد أن كان قد توقف عن كتابته احتجاجا على ما اعتبره تغييرا غير مهني من الصحيفة لتصريحات له. وكانت الجريدة قد نشرت عموده الذي هاجمها فيه وأعلن توقفه عن الكتابة فيها. وقام رئيس تحريرها حين بان يظهر اسمي فيها... أردت فقط أن أغني، هذا حقاً رائع».

- المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية في القاهرة سيمنظ يوم الأربعاء، في مقره بحي مدينة نصر، مؤتمرا بعنوان «المراة وتحدي



## نيكول كيدمان تعود الى مسارح برودواي

واشنطن - يو بي أي: تعود النجمة الأسترالية نيكول كيدمان إلى مسارح برودواي في العام 2011 بعد 12 عاما من الغياب، وذلك للمشاركة بمسرحية «سويت بود أوف يوث» للكاتب المسرحي تينيسي وليامز.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن كيدمان ستلعب دور البطلة الكساندرا ل لاغو وهي نجمة سينمائية مسنة مدمنة



● الفنان المغربي عبد الله شافرون يكرم في إطار مهرجان الاستكندرية الدولي الثامن للأغنية الذي يبدأ الخميس القادم.

- فرانسوا بوزيزري رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، وصل إلى مدينة الدار البيضاء، في زيارة خاصة للمغرب ستغرق عدة أيام.

## انتشار وجبات اللحم

## الحلال الاسلامية في بريطانيا

لندن- يو بي أي: ذكرت صحيفة «ميل أون صندي» الأحد أن مدارس ومستشفيات وحنات ومواقع رياضية شهيرة في بريطانيا مثل ستاد ويمبلي لكرة القدم وحلبة أسكوت لسباق الخيل ولعب توكينهام للركري، تبيع وجبات لحوم الحيوانات المنذوبة وفقا للشريعة الإسلامية للجمهور.

وقالت الصحيفة «إن لحوم البقر والدجاج والضأن تباع سراً في ستاد ويمبلي في لندن بعد أن تم ذبحها وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية فيما تقدم كلية تشلتنهام، التي تتباهى بجذورها المسيحية القوية، وجبات الدجاج الحلال لطالها من دون إعلامهم، إلى جانب عدد من المدارس العامة في بريطانيا».

وأضافت أن أكبر مجموعة للفتاوى والطاعم في بريطانيا (ويتريد) اعترفت بأن أكثر من ثلاثة أرباع لحوم الدواجن التي تبيعها هي حلال. كما تقوم مستشفيات حكومية ومن بينها مستشفى غاي وسانت توماس في لندن بتقديم وجبات اللحم الحلال إلى المرضى.

ونسبت الصحيفة إلى المتحدث باسم الجمعية الملكية لحماية الحيوان قوله «إن الجمهور لديه الحق في معرفة الطريقة التي تم من خلالها إنتاج اللحوم، لأن الكثير منه يهتم للغاية بمسألة الرفق بالحيوانات التي يأكل لحومها ويؤيد صعبها قبل الذبح». كما نقلت عن النائب عن حزب المحافظين أندرو روزنديل عضو اللجنة البرلمانية للرفق بالحيوان قوله «أنا لا أعارض تقديم الوجبات التي يريدها أبناء الجماعات الدينية المختلفة، لكن يجب ألا يكون ذلك أمراً يفرض على الآخرين».

## الأمير هاري ينهي محاولاته لاستعادة حبيبته تشيلسي

لندن- يو بي أي: ذكرت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» الأحد أن الأمير هاري المصنف ثالثاً على عرش بريطانيا بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز وشقيقه الأكبر الأمير وليم، قرر إرسال السئار على معركته لاستئناف علاقته الغرامية المفضو عه مع تشيلسي ديغي. وقالت الصحيفة إن الأمير هاري البالغ من العمر 26 عاما قبل على مضض بأن علاقته الرومانسية على مدى خمس سنوات مع تشيلسي قد انتهت، وقرر التركيز على حياته العسكرية. وأضافت أن الأمير الشاب شارك ليلة الجمعة الماضية في حفل تنكري خيري وشوهد خلالها وهم يتبادل الدردشة مع شقراء ارتدت زي ملاك، قبل أن يغادر الحفل في وقت متأخر.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر مطلع قوله «الأمير هاري شخص واقعي، وسيحافظ دائماً على علاقة صداقة مع تشيلسي». وكانت تقارير صحافية كشفت مؤخراً أن الأمير هاري وصديقه الشقراء تشيلسي قررا الانفصال بعد علاقة غرامية امتدت خمس سنوات، وقالت إن تشيلسي عادت إلى جنوب أفريقيا لبدء مهنة قانونية، وابلغت الأمير هاري بأن علاقتها معها «انتهت وأضافت أن تشيلسي البالغة من العمر 24 عاما أبلغت صديقاتها أنها «انتهت علاقتها بالأمير هاري وتريد أن تبدأ حياةً مهنية في جنوب أفريقيا حيث تخطط لقضاء بقية حياتها، ولا تريد العيش في بريطانيا».

## 5 % فقط من الأمريكيين يمارسون الرياضة يوميا

واشنطن- يو بي أي: أظهرت دراسة امريكية جديدة أن 5 ٪ فقط من الامريكيين يمارسون بعض الأنشطة البدنية النشيطة يوميا.

وذكر موقع «هثنت داي نيوز»، الأمريكي أن الباحثين بمركز الطب الحيوي في بانتون ووج وجدوا بعد تحليلهم بيانات لاستطلاعات أجريت بين العامين 2003 و2008 أن 5 ٪ فقط من الأمريكيين الذين شملتهم الاستطلاعات قالوا إنهم يمارسون أنشطة فيزيائية بينها الرضخ (1.1 ٪) واستخدام الآلات الرياضية (2.2 ٪).

وأجاب غالبية المواطنين وقت إجراء الاستطلاعات بأنهم يقومون بأنشطة تعتمد على الجلوس مثل الأكل والشرب (95.6 ٪) ومشاهدة التلفزيون (80.1 ٪)، أو يمارسون أنشطة خفيفة مثل قيادة السيارة أو الدراجة النارية (71.4 ٪)، أو التبرج وارتداء الثياب (78.9 ٪). وقال (10.6 ٪) إنهم يعتنون بالحديقة، وتوصل الباحثون إلى «أن غالبية البالغين الأمريكيين يقومون يوميا بأنشطة خفيفة وتعتمد على الجلوس بشكل غالب».

## الفياعرا في السوبر ماركت

لندن- يو بي أي: ستصبح شبكة محلات السوبر ماركت «تيسكو» أول متاجر من نوعها في المملكة المتحدة تبيع أقراص الفياعرا لمعالجة الضعف الجنسي لدى الرجال من دون وصفات طبية. وقالت صحيفة «صندي اكسبريس» الأحد إن مخازن «تيسكو» ستبدأ الأسبوع المقبل ببيع أقراص الفياعرا في فروعه البالغ عددها 300 في المملكة المتحدة.

وأضافت أن «تيسكو» ستبيع الفياعرا بسعر 52 جنيتها إسترلنيا مقابل كل ثمانية أقراص بدلا من 55 جنيتها إسترلنيا مقابل أربعة أقراص من الصيدليات وبموجب الوصفات الطبية.

ونسبت الصحيفة إلى شونا سكوت المديرة التجارية في مخازن «تيسكو» قولها «سنوفر خدمة الفياعرا للرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 60 عاما، بعد اختبار ضغط الدم والسكري والكوليسترول لديهم وإكمالهم استبيانا».

## التهتم في قضية مصرع المراهقة الجزائرية بالسعودية يدعي أنها انتحرت

الرياض- يو بي أي: أقر المتهم الرئيسي في قضية مقتل المراهقة الجزائرية، «سارة»، 15 عاما - بعد سقوطها فجر الخميس الماضي من الطابق الـ16 في مقر سكنها في فندق مجاور للحرم في مكة المكرمة، غرب السعودية، بوجود علاقة سابقة تربطه بالقاتل، فيما لا تزال التحقيقات جارية مع خمسة متورطين هم يعينان وثلاثة بتغلايبشيين.

وأكد المتهم الرئيس في القضية، في حياتها اعترافه التي نشرتها الصحف السعودية أمس أنه كانت تربطه علاقة بالقاتل و«أن جمعته ووجه عشاء معها قبيل اقتحام أحد أبنائه جلده الموقع الذي كان يجمعه بها».

وأوضحت التحقيقات أنها صعدت مع أحد العاملين (يعني الجنسية) ويدعى «عمار» إلى غرفة في الطابق الـ16 من الفندق، وتناولت معه طعام العشاء، وأظهرت التحقيقات أن هناك علاقة تربط القاتل بالعامل، منذ نهاية شهر رمضان المبارك، وقالت مصادر مطلعة أنه من المتوقع تحويل المتورطين في مقتل الفتاة الجزائرية إلى المحكمة العامة في مكة المكرمة خلال الأسبوع الجاري لتصديق اعترافاتهم شرعا فيما لا تزال التحقيقات جارية في هيئة التحقيق والادعاء العام مع المتورطين في سقوط الفتاة الجزائرية «سارة».

وأوضح المتهم عمار «كنت على علاقة بالقاتل في يوم الحادث قمت بشراء وجبة عشاء، وتناولتها معه ودار بيننا حديث، وفي إحدى أنه فوجئ بأحد أبناء جلده يدخل عليه الغرفة وهو بجانب الفتاة.

وأضاف المتهم «حصل بيني وبين زميلي شجار وطلب من الفتاة الهرب قبل مجيء ذويها واكتشاف أمرهنا، إلا أن الفتاة فرغت ومرت بنفسها»، مشيرا إلى أن وكيل الفتاة وعدد من أقرابه صعدوا سطح الفندق المجاور ووجدوا الفتاة ملقاة على الأرض مما دفعهم إلى الإبلاغ عن الحادث.

وكانت السلطات الأمنية السعودية ألقت القبض على العنيتين عمار وجلال، إضافة إلى بتغلايبشيين كانا يقومان بأعمال صيانة في الفندق الذي سقطت منه الفتاة. وأظهر الكشف الطبي الأولي على جثة الفتاة وجود كدمات متفرقة وضربة في كاحل القدم، إضافة للكسور المتعددة وضربة الرأس، وكان مقررا أن تغادر الفتاة صبيحة الحادث مع بعثة العمرة الجزائرية، حيث أنها مقبلة في مرسيليا في فرنسا وتدرس في الصف الثانوي الأول.

وبحسب المصادر فإن الفتاة متفوقة في دراستها، حيث كانت تأمل في أن تتخرج مستقبلا طبيبة، كما أن أنها لم تلتق والدها منذ عشر سنوات وتقيم مع ولها بعد مغادرتها الجزائر وهي في الخامسة من عمرها برفقة أمها لتعيش في مرسيليا، وكانت أبناء صحافية أعلنت أن الفتاة تعرضت لاعتداء جنسي إلا أن الطب الشرعي لم يثبت ذلك بعد.